خالد جمال عبد الناصر يتحدث لـ « الأحرار »

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ - ٩٠٩٧٠٦
الإشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
اوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازي

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٨ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٨ يناير ١٩٨٨م - ● السنة الحادية عشرة - العدد ٥٢٩ ● ١٢ صفحة - ١٥ قرشا
AL-AHRAR.N "529" 18 JANUARY 1988

شركة توظيف أموال قطاع عام يديرها مسئولون لحسابهم الخاص !

كتب عبدالله الغوابي:

أسس مسئول كبير بـاحدى شركات وزارة الصناعة شركة لتوظيف أموال القطاع العام ! قام المسئول الذى يشغل وظيفة مدير تجارى بالشركة الصناعية الكبرى بإيداع اموال الشركة ، بالعملات الاجنبية ، في ، بنك اوف اميركا ، لحسابه الخاص حتى يحصل على الفائدة البنكية !

علم بعض موظفى البنك بتفاصيل اللعبة فاصروا على الاشتراك فيها !!

وافق المسئول على اشراك موظفى البنك في ، شركته ، ، الخاصة ، بشرط أن يرأس مجلس ادارتها !!

قررت ادارة الشركة الجديدة تطوير أعمالها بدلا من الاكتفاء بالفائدة البنكية .

بدأت ، شركة توظيف اموال القطاع العام الجديدة ، في المضاربة والاتجار بالعملة الاجنبية في السوق السوداء .

نجحت الشركة في أولى عمليات مضاربتها فكررت العملية عدة مرات : حصل خلالها ، اعضاء مجلس ادارتها ، على مبالغ طائلة .

تعرضت الشركة في احدى عمليات المضاربة : لخسارة قدرها ١٧٤ ألف دولار أمريكي .

رفض أعضاء مجلس ادارة شركة توظيف اموال القطاع العام الاسهام مع رئيس مجلس ادارة شركتهم في تغطية الخسائر !

اكتشفت ادارة الشركة الصناعية مصادفة أن جميع اموالها قد تم ايداعها في البنوك لحساب شركة توظيف الاموال .

قامت الشركة الصناعية بابلاغ نيابة الاموال العامة التي تجرى حاليا تحقيقا سريا مع المدير التجارى بالشركة الصناعية وبعض موظفى البنك .

شركات التوظيف تعيد حساباتها

علمت ، الاحرار ، أن شركات توظيف الاموال بدأت تعيد حساباتها على ضوء مشروع القانون الجديد الذى ستصدره الدولة لتنظيم عمل هذه الشركات واحكام الرقابة عليها واخضاعها لا سلوب القطاع العام !!

تتجه اعادة الحسابات الى قيام بعض هذه الشركات بالتحول الى شركات توصية بالأسهم بينما تدرس شركات التوظيف الكبرى ، ٣ شركات ، امكانية التسجيل كشركات مساهمة .

نعديل أجور الموظفين

..ها برضه شحات
بس معدل

● رأى المعارضة ●

شركات توظيف الأموال !! وحكومة وقف الحال !!

سكتت الحكومة دهرا (اى فترة طويلة) ثم نطقت كفرا او على وشك ان تنطق بالكفر المبين وذلك بعد ان اعدت مسودة مشروع قانون جديد لعرضه على مجلس الشعب في ٣٦ مادة مقسمة الى ٨ فصول باسلوب بيروقراطى حكومى لايعتبر الا هدما صريحا لشركات توظيف الاموال التى نمت نموا كبيرا في السنوات الاخيرة معبرة بذلك عن قدرة القطاع الخاص في جذب مدخرات الافراد وتوظيفها في مجال الاستثمار المختلفة من اجل التنمية اى زيادة الانتاج والدخل القوميين !!

والمضحك في الامر ان الحكومة تخفى مشروع القانون الذى يعالج حجما كبيرا من استثمارات القطاع الخاص بلغت مايقرب من ٦ مليارات جنيه !! وكان الامر سر حربى من اسرار الحكومة تريد ان تفاجىء به الشعب . وليس قانونا يمس نشاط القطاع الخاص بالدرجة الاولى والذى دعته الحكومة للمساهمة بنسبة ٣٨٪ من استثمارات الخطة الخمسية الثانية (٨٧/٩٢) اى ١٨ مليار جنيه وهنا نود ان نوجه الى رئيس الحكومة شخصيا سؤالا صريحا وهو كيف يتوقع سيادته ان يساهم القطاع الخاص بهذا المبلغ الكبير في استثمارات الخطة الخمسية . في الوقت الذى يشاهد فيه الحكومة وهى تعد في سرية كاملة مشروع قانون لهدم استثمارات خاصة بلغت ٦ مليارات جنيه .. ؟

ان قانونا بهذه الاهمية تقضى ابسط مبادىء الديمقراطية والشورى في نفس الوقت ان يطرح الموضوع للمناقشة العامة بين الاحزاب السياسية والمستثمرين والمواطنين المعنيين بصفة عامة وان تذاع هذه المناقشات وان تنشر في وسائل الاعلام حتى يتم تبادل وجهات النظر وتتضح حقائق الامور امام الحكومة والشعب معا ولكن يبدو ان الحكومة بعيدة كل البعد عن اسلوب العمل الديمقراطى وانها تحاول ان تلجا الى اسلوب المفاجاة والذى سينتهى اغلب الظن باقالة الحكومة كلها !!

لقد تضمن مشروع القانون الذى اعدته الحكومة لهدم شركات الاستثمار الخاصة للاسف الشديد ٣٦ مادة مقسمة الى ٨ فصول تناول الفصل الاول منها الشكل المالى لها وتناول الفصل الثالث جماعة حملة اسهم رأس المال المتغير وتناول الفصل الرابع

« البقية ص ٤ »

مصطفى كامل مراد

خالد جمال عبدالناصر

كيف كان عبدالناصر يتعامل مع ابنائه ؟

روى خالد جمال عبدالناصر لـ « الاحرار » كيف كان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر يتعامل مع ابنائه وماذا قال له عبدالناصر عندما اخبره خالد انه يريد الزواج ؟.

وقال خالد عبدالناصر انه ضد العزل السياسى ولكنه اجراء ثورى اكثر رحمة من أى اجراء أخر !!.

« نص الحوار ص ٢ »

عمولة البيع لا تضم للمرتب

انتهت ادارة الفتوى والتشريع بمجلس الدولة الى أن عمولة البيع التى يحصل عليها العاملون في الشركات التجارية كحافز على زيادة المبيعات .. تعتبر دخلا مقابل جهد فعلى .

وأكدت ادارة الفتوى ان هذه العمولة لا تحتسب ضمن الاجور في الاجازات .. أو المنح .. ولا تسرى عليها اشتراكات التأمينات .

التموين تتهم الصناعة بأزمة الزيت

كتب محمد المنياوى :

أكد الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين « للأحرار » أن وزارته بريئة من ازمة الزيت .

قال وزير التموين ان الدولة أسندت استيراد الزيوت والشحومات لوزارة الصناعة بعد أن الغت دور هيئة السلع التموينية وأن وزارة الصناعة تأخرت في اتمام المناقصات بسبب عدم خبرتها السابقة في هذا المجال ..

الحكومة لا تتدخل في بنوك الاستثمار

أعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب ان الحكومة عاجزة عن التدخل في اعمال البنوك الاستثمارية وفروع البنوك الأجنبية في مصر .

وقال الدكتور صدقى امام مجلس الشعب اثناء مناقشة قانون البنك المركزى ان هذه البنوك تقوم بتشكيل مجالس اداراتها بحرية كاملة دون تدخل الحكومة .

محافظة الجيزة ترفض تبرع ابو غزالة بانشاء كوبرى لحماية اهالى « اللواء »

رفضت محافظة الجيزة قبول تبرع القوات المسلحة بانشاء كوبرى للمشاة في منطقة أرض اللواء بالمهندسين بالجيزة لحماية أهالى المنطقة من الاخطار .

كان المشير عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع قد وافق على انشاء كوبرى للمشاة بالمنطقة على نفقة وزارة الدفاع لحماية أهالى المنطقة الذين يضطرون الى العبور على شريط السكك الحديدية وكابلات الضغط العالى للكهرباء .

اوفد المشير أبو غزالة مهندسى القوات المسلحة لمعاينة المنطقة والبدء في انشاء الكوبرى .

رفضت محافظة الجيزة تبرع القوات المسلحة : ووضعت المشروع في ادراج المكاتب !

تذاكر طيران مزورة العثور عليها بالمطار

تجرى هيئة مطار القاهرة تحقيقا سريا حول توزيع تذاكر مزورة تسمح للراكب بأوزان زائدة .

كان المواطن سيد محمود اسماعيل قد عثر مصادفة في صالة السفر على صندوق من الكرتون بداخله ١٨٤ دفتر تذاكر . قام بتسليمها لمسئولى الامن بالمطار .

تصدع مبانى مدينة ١٥ مايو

أكدت اللجنة الفنية التي كلفها المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير بمعاينة عمارات مدينة ١٥ مايو وجود تصدع في الاعمدة الخرسانية والاساسات .

وأرسل المهندس نبيل بسطا مدير عام التنفيذ بجهاز ١٥ مايو يطلب من شركة البحر الأحمر العامة للمقاولات سرعة اصلاح ٣ عمارات بمدينة ١٥ مايو .

وقد تقدم سكان المدينة ببلاغات للنيابة العامة واقسام الشرطة يتم التحقيق فيها الآن ويبدأ السكان يهجرون المدينة خوفا من تصدع المبانى .

وكانت الاحرار . قد نشرت في عددها الصادر يوم ٢٨ ديسمبر الماضي تحقيقا صحفيا تحت عنوان « سكان مدينة ١٥ مايو يهربون قبل سقوط المبانى فوق رءوسهم » .

وقد أرسل وزير الاسكان والتعمير ردا نشرته « الاحرار » في العدد الصادر يوم الاثنين الماضى عملا بحق الرد وحرية النشر .

وفى هذا العدد تنشر « الاحرار » تعقيبا على رد وزير الاسكان والتعمير .

(إقرأ ص ٥)

انقاذ القطاع العام

بقلم : وحيد غازى

(ص١٢)



النواب يحتجون على ادارة المدعى الاشتراكى للاموال

احتج عدد من نواب مجلس الشعب على أسلوب ادارة جهاز المدعى العام الاشتراكى للاموال المصادرة أو المتحفظ عليها .

طالب النواب أمام مجلس الشعب بانشاء جهاز مالى جديد يلحق بجهاز المدعى الاشتراكى لادارة هذه الاموال .

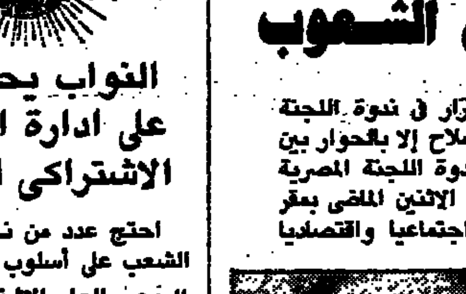
يبدأ من يوليو القادم تطبيق الاسعار الجديدة للمرحلة الثانية من مترو الانفاق التي تبدأ من كوبرى الليمون وحتى المرج .. التسعيرة الجديدة بحد ادنى ٢٥ قرشا للتذكرة مسافة ٦ محطات أو اقل و ٥٠ قرشا للمسافة الكاملة .. ليصبح ثمن تذكرة الانتقال من حلوان للمرج جنيها واحدا !!

مصطفى كامل مراد في ندوة التضامن :

لا سياسة ولا اصلاح بدون الحوار بين الشعوب

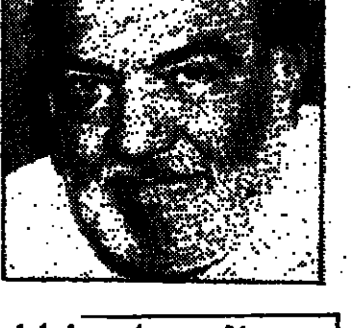
كتب سليم عزوز :

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار في ندوة اللجنة المصرية للتضامن انه لاسياسة ولاتقدم ولا اصلاح إلا بالحوار بين الشعوب واضاف مصطفى كامل مراد خلال ندوة اللجنة المصرية للتضامن الافريقى الاسيوى التى عقدت مساء الاثنين الماضى بمقر حزب الاحرار ان تضامن الشعوب ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا يجعلها قوة تستطيع ان تحافظ على التوازن



وطالب رئيس حزب الاحرار باطلاق حرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف كما طالب بتشكيل حكومة ائتلافية يمثل فيها جميع القوى والاحزاب السياسية واكد رئيس الحزب على حتمية اجراء الحوار السياسى بين مختلف الاحزاب .

وقد تحدث في الندوة محمد عبدالشافى ومحمد فريد زكريا عن حزب الاحرار ومحمود الصباحى عن حزب الامة - وحامد زيدان ممثلا عن اللجنة المصرية للتضامن



رفع ارباح العاملين بنسبة ٥٠٪

يصدر خلال أيام قرار برفع الحد الأقصى للأرباح الموزعة على العاملين بنسبة ٥٠٪.

كان أحمد العماوى رئيس اتحاد نقابات عمال مصر قد طلب رفع قيمة الارباح لمواجهة زيادة الأسعار .

مصطفى مراد يشارك في مؤتمر الخرطوم

عاد الى ارض الوطن فجر امس قادما من السودان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار . كان مصطفى كامل مراد قد سافر الى السودان يوم الاربعاء الماضى للمشاركة في مؤتمر الجبهة الاسلامية بالخرطوم .

أزمة البنوك

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان البنوك المصرية تمر بازمة طاحنة بسبب القواعد التعسفية الخاطئة التى وضعتها الحكومة والبنك المركزى لخفض حجم القروض التى تمنحها البنوك للمستثمرين والتجار باسلوب لم يسبق له مثيل في تاريخ المصارف المصرية وقال مصطفى كامل مراد ان هذا الاسلوب ادى الى انكماش عشوائى في التجارة الداخلية والخارجية وترتب عليه عدم قدرة العديد من عملاء البنوك على تسديد التزاماتهم وتوقفت مشروعاتهم بعد عجزهم عن سداد قروضهم من البنوك التى تضاعفت بسبب ارتفاع سعر الدولار الكبير منذ مايو الماضى (حوالى ٦٠٪) وطالب رئيس حزب الاحرار بتصحيح الاوضاع الخاطئة التى فرضتها الحكومة على المصارف المصرية وان تعود الى القاعدة المصرفية السليمة التى تقضى بربط حجم القروض بودائع البنوك وان يعاد النظر على وجه السرعة في الفوائد التى تعطيها البنوك على ودائع الافراد لتتمشى مع معدلات التضخم .

٥ ملايين جنيه خسارة خلال عام واحد بسبب « زفة العروسة » وتوصيل ابناء المدير !

كتب - حسن عبدالحميد :

كشفت تقارير الرقابة الادارية عن خسارة الدولة ٥ ملايين جنيه خلال العام الماضى وحده بسبب سوء استخدام السيارات الحكومية !

كانت اجهزة المرور المركزية قد ضبطت خلال عام ١٩٨٧ - ١٥ ألف سيارة حكومية وقطاع عام تخالف التعليمات .

تمكنت اجهزة المرور من ضبط هذه السيارات خلال قيام السائقين بتوصيل ابناء المديرين الى المدارس . وقيامهم بزفاف العرائس من أقاربهم واصدقائهم .

قدرت تقارير الرقابة الادارية قيمة استهلاك هذه السيارات المخالفة من البنزين بنحو ٥ ملايين جنيه .

نائبة بالحزب الوطنى :

قرارات الحكومة المتناقضة تهدد ١٩ ألف مزرعة دواجن بالتوقف

أكدت ثريا بيومى نائبة بالحزب الوطنى أن تناقض قرارات الحكومة تهدد ١٩ الف مزرعة دواجن بالتوقف

قالت ثريا بيومى خلال جلسات مجلس الشعب بالاسبوع الماضى ان الحكومة تصدر قرارات متناقضة خاصة بتربية الدواجن .

اضافت النائبة ان الحكومة اوقفت استيراد الدواجن المجمدة عن طريق القطاع العام بينما سمحت للقطاع الخاص باستيرادها !



اختلسوا ايرادات المستشفى العام بالمنوفية

قرر المجلس المحلى بمحافظة المنوفية إحالة بعض المسئولين بمستشفى شبين الكوم العام الى النيابة للتحقيق معهم بتهمة الاختلاس !

كان المجلس قد اكتشف وجود اختلاسات في ايرادات المستشفى العام .

منتهـــى التعســف .. قــوات الاحــتلال الاســرائيلى تطــرح المعتقــلين الفلســطينيين فى غــزة أرضــا وهم معصــوبى العينـيين

آراء امريكية - غير رسمية - فى إنتفاضة الفلسطينيين

فى تحد صارخ للمجتمع الدولى وفى صرخة مدوية فى أذن كل من ما زالوا يتشدقون بقدرة المنظمات الكبرى ومجلس الامن على اتخاذ قرارات تكفل حماية الأمن والسلم الدوليين وردع التصرفات العدوانية لكثير من الدول .. أعلنت اسرائيل طردها لعدد من الفلسطينيين من ديارهم فى الأراضى العربية المحتلة الى جنوب لبنان وأعلنت عزمها أيضا على طرد المزيد منهم خلال الايام القادمة لانهم استخدموا حقهم فى المطالبة بوضع حد للممارسات العدوانية الاسرائيلية . وقد جاء قرار طرد اسرائيل للفلسطينيين فى الوقت الذى كان يقوم به مبعوث الامم المتحدة « مارك جولدينج » بجولة فى قطاع غزة المحتل لتقصى الحقائق .

ولعل اعلان تنفيذ قرار طرد الفلسطينيين فى هذا التوقيت بالذات كان مقصودا ومرتبا من قبل ، فهو رسالة موجهة من اسرائيل للمجتمع الدولى بانها لا تعبا بقرارات دولية أو ضغوط من أى طرف من الاطراف وأنها لها قراراتها وقوانينها الخاصة التى تحكم تصرفاتها إزاء الفلسطينيين وغيرهم من القوى الداخلية والخارجية . وقد كانت اسرائيل على الدوام فى مقدمة الدول التى تضرب بعرض الحائط كافة قرارات الامم المتحدة والمواثيق والقوانين الدولية . وعادت من جديد لتسير على هذا النهج برفضها لقرار مجلس الأمن ـ الذى وافقت عليه الولايات المتحدة بعدم طرد الفلسطينيين من ديارهم .

وبعد تنفيذ اسرائيل لقرار طرد مواطنى الضفة وغزة ماذا يفعل مجلس الأمن .. والمجتمع الدولى!

ويعكس هذا الاجراء من جديد فشل الأمم المتحدة ومجلس الأمن فى تنفيذ قراراته بصورة فاعلية . ويرجع ذلك الى طبيعة النظام الدولى الذى تحظى غير اسرائيل بتأييده ودعم أكبر قوة اقتصادية وعسكرية فى هذا العالم وهى الولايات المتحدة ، وطالما استمرت هذه الدول فى منح اسرائيل كل عون ودعم سياسى واقتصادى ممكن فان اسرائيل ستواصل السير على سياستها العدوانية إزاء الفلسطينيين وازاء دول المنطقة ويؤكد ذلك مرة أخرى أن لغة القوة هى الكفيلة بمواجهة العدوان الاسرائيلى ، فالانتفاضة الفلسطينية التى يفجرها الاطفال والنساء والشيوخ هى وحدها الكفيلة ببث الرعب فى نفوس الاسرائيليين وهى كما يؤكد العديد من الديلوماسيين والمراقبين بداية لمرحلة جديدة ومختلفة تماما للنضال الفلسطينى .

ولأن العالم لا يعرف ـ حتى الآن سوى لغة القوة ـ فقد اكتسب الفلسطينيون فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احترام العالم وشعوبه واكتسبوا تعاطفا هائلا جعل اسرائيل هى الدولة المتهمة بممارسة الارهاب ضد الفلسطينيين .

ومن واشنطن تذكر التقارير الصحفية أن التغطية الشاملة التى قام بها التليفزيون الامريكى لأحداث الاراضى العربية المحتلة منذ الثامن من ديسمبر الماضى وخاصة الشبان الفلسطينيين الذين يواجهون بالحجارة بنادق الاسرائيليين لها أثر بالغ لدى عدد كبير من الامريكيين ، كما نشرت الصحف الامريكية الكبرى العديد من صور الأحداث فى الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى الصور المؤلمة لأثار الغارة الاسرائيلية التى تعرض لها جنوب لبنان منذ نحو اسبوعين . وظهر فى أحدى هذه الصور التى غطت ثلاثة أعمدة من صحيفة واشنطن بوست أحد الآباء وهو يزيح كفن ابنه القتيل ليلقى عليه نظرة الوداع الأخيرة !

ويقول أحد الصحفيين العاملين بالتليفزيون فى منطقة واشنطن أن الامريكيين اكتشفوا أن اسرائيل حليفة الولايات المتحدة والتى ينظرون اليها على أنها دولة ديمقراطية من الدرجة الأولى قد فرضت الوحشية على مشاعر الاحباط لدى الشباب الفلسطينيين ، كما أولت الصحف الاقليمية تغطية كبيرة لأحداث الضفة الغربية وغزة . فقد نشرت على سبيل المثال صحيفة « أريزونا ريبابليك » واسعة الانتشار صورة كاريكاتورية لكارت تهانى بمناسبة أعياد الميلاد والى جانب ثلاثة جنود اسرائيليين وقد علت الابتسامة على وجوههم والى جانبهم كتب رسام الكاريكاتير « محرقة سعيدة لعرب الضفة الغربية وغزة على يد قواتكم الصديقة للاحتلال » !

ويؤكد أحد المسئولين فى واشنطن أن هناك تغيرا بطيئا فى نظرة الامريكيين الى الفلسطينيين ، فقد ظهرت وسائل الاعلام ـ وهى موالية لاسرائيل بصفة عامة ـ أكثر احساسا وتأثرا بانتهاك حقوق الانسان بعد أن رأت أطفالا على استعداد لملاقاة الموت .

انطلاقة سوفيتية على طريق الاصلاح

أعطى الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف دفعة قوية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى والسياسى الذى تبناه باعلانه فى الاسبوع الماضى عن عزمه على اعطاء أقصى طاقة ممكنة لهذه الاصلاحات خلال عام ١٩٨٨ لانجازها بالفعل . ويرى المراقبون أن الخطاب الهام الذى القاه جورباتشوف فى الاسبوع الماضى وحذر خلاله من أى محاولات لوقف خططه الاصلاحية يستهدف فى المقام الأول تبديد مخاوف كثير من المصلحين السوفييت الذين خشوا من معارضة الحرس القديم

ففى لقائه الذى استغرق سبع ساعات مع صفوة المثقفين فى الاتحاد السوفيتى أعلن جورباتشوف أن اتجاها ديمقراطيا واسع النطاق داخل الحزب الشيوعى سوف يتدفق خلال العام الحالى ، ووصف التوقف عن عملية الاصلاح بأنه سيكون بمثابة كارثة وأعرب عن تأييده المطلق للمزارعين والمديرين الصناعيين الذين يسعون للخروج من قيود المبادىء الأيدولوجية العتيقة وتبنى مبادىء اقتصادية حديثة .

وأعرب المثقفون الذين حضروا هذا اللقاء عن سعادتهم بالجو الذى ساد الحوار والحرية التى غلبت عليه وهو ما وصفه المحللون بأنه يمكن أن يكون له أثر بالغ فى التطور السياسى للاتحاد السوفيتى خلال العام الحالى .

وتجىء تصريحات جورباتشوف بعد أسابيع من الغموض خفت خلالها الحديث بين الكثير من الليبراليين عن الاصلاح خاصة بعد عزل بوريس يلتسين الذى كان من أكثر المناصرين للاصلاحات فى العام الماضى .

جورباتشوف



أخبار فى فقرات

■■ صرح ابوالطيب . قائد المجموعة الفلسطينية « القوة ١٧ » بان قواته تملك اسلحة كيماوية لن تتردد فى استخدامها ضد القوات الاسرائيلية واكد ابوالطيب ان وحدته انضمت الى نادى الأسلحة الكيميائية وان منظمة التحرير الفلسطينية لديها فنيون تلقوا دورات تدريبية على هذه الانواع من الاسلحة فى عدد من الدول الصديقة . وقال ابوالطيب ان الأسلحة الكيميائية سيكون لها دور حاسم فى الحروب بين اسرائيل والعرب فى المستقبل وأكد ابوالطيب ان اسرائيل استخدمت بالفعل ضد الفلسطينيين كل انواع الأسلحة باستثناء السلاح النووى .

■■ أبلغت المجموعة الأوروبية الحكومة الاسرائيلية بقلقها العميق ازاء قرار الحكومة الاسرائيلية بطرد الفلسطينيين من الاراضى العربية المحتلة . وذكرت وزارة الخارجية الالمانية ان سفير المانيا الغربية فى اسرائيل نيابة عن المجموعة الاوروبية ـ اكد للجانب الاسرائيلى ان طرد الفلسطينيين يعد انتهاكا لاتفاقية جنيف التى تنص على ضرورة حماية المدنيين فى اقصى الحرب فى الاراضى الخاضعة للاستعمار ..

■■ أعرب كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسى السابق والمفوض العام الحالى للسوق الاوروبية المشتركة عن اسفه العميق لقيام الحكومة الفرنسية بطرد ١٣ من الايرانيين المعارضين لنظام الزعيم الايرانى اية الله الخمينى وقال شيسون فى تصريحات للصحف الفرنسية انه كفرنسى يشعر بالحرج الشديد لطرد الحكومة الفرنسية الايرانيين المعارضين . واشار الى ان البوليس الفرنسى قام بعدة تجاوزات اثناء عمليات القبض على الايرانيين مشيرا الى احد المطرودين كان قد جاء الى فرنسا مصابا من الحرب العراقية الايرانية للعلاج ومع ذلك تم طرده

■■ وافق الرئيس اوجستو بينوشيه رئيس شيلى المعروف بعدائه الشديد للشيوعية على استيراد سيارات من الاتحاد السوفيتى لأول مرة منذ توليه السلطة قبل نحو ١٤ عاما . وقد طرحت بالفعل فى سوق السيارات بالعاصمة سنتياجو السيارة السوفيتية « لادا » مقابل ٦٤٠٠ دولار ووصف المسئولون هذا القرار بانه يستهدف تخفيف القيود الجمركية المفروضة على الواردات السلعية من الخارج ..

■■ تشير تقارير صحفية من هافانا الى ان المواطنين الكوبيين فى هذه الايام يبيعون الذهب والفضة من أجل الحصول على سلع استهلاكية وتقول هذه التقارير ان اسرع طريقة لامتلاك تليفزيون ملون فى كوبا هى بيع الذهب الذى يمتلكه

العلاقات المصرية - الاسرائيلية بين جولة مبارك .. وانتفاضة الفلسطينيين

الرئيس مبارك خلال زيارته للكويت ضمن زياراته لدول الخليج خلال الأسبوع الماضى

المواجهة الكلامية التى إندلعت مؤخرا بين مصر واسرائيل خلال جولة الرئيس حسنى مبارك فى دول الخليج تكشف بوضوح عن حساسية الموقف المصرى ازاء اسرائيل فى ضوء الظروف والمستجدات التى طرأت على الساحة العربية وعلى صعيد العلاقات العربية المصرية وفى مقدمة هذه المستجدات الانتفاضة الفلسطينية وجولة مبارك فى الدول الخليجية .. وهذه المواجهة التى تفجرت بين رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق شامير والرئيس مبارك تعكس ايضا المرحلة الحرجة التى تمر بها العلاقات المصرية الاسرائيلية وتؤكد ان اسرائيل ستكون على الدوام عنصر توتر فى العلاقات العربية المصرية بسبب مطالبة مصر ليتبنى مواقف يرضى عنها الجانب العربى ولكنها بالقطع تغضب الجانب الاسرائيلى

ويمكن القول ان جولة الرئيس مبارك فى الدول الخليجية ومن قبلها عودة العلاقات العربية المصرية لم تكن هى العوامل المفجرة للخلافات او عوامل يمكن ان تؤثر على طبيعة العلاقات المصرية الاسرائيلية وذلك لان اسرائيل ترى ان استئناف العلاقات العربية المصرية لم تكن دوافعه تصعيد الدول العربية لمواجهتها مع اسرائيل وانما لتكوين جبهة عربية موحدة ضد ايران ، وفى ذلك راحة لاسرائيل لانها ستضمن ابتعاد الدول العربية وقواها السياسية والعسكرية ولو لفترة عن تكريس جهودها لمواجهة اسرائيل وبدلا من ذلك فانها تتورط اكثر واكثر فى الصراع مع ايران وهو ماتهدف اليه من اوسع الابواب اسرائيل وغيرها من القوى الكبرى .

ومن هذا المنطلق يمكن القول ايضا ان طبيعة العلاقات المصرية الاسرائيلية سيحددها الى حد كبير السلوك المصرى فى التعامل مع اسرائيل فى ضوء اتفاقات كامب ديفيد واتفاقية السلام الموقعة بين البلدين ومن هذا المنطلق ايضا نشب الخلاف بين مصر واسرائيل ـ والذى يمكن اعتباره بالقطع مجرد خلاف عابر حاولت القيادة المصرية احتواءه بسرعة عندما اكد الرئيس مبارك فى ختام جولته الخليجية انه لايوجد توتر فى العلاقات المصرية الاسرائيلية وانه يدعو اسرائيل الى السلام وانه لن يقطع العلاقات المصرية الاسرائيلية ولاشك فى ان هذا الحرص على عدم تصعيد التوتر فى العلاقات له اهميته قبل جولة مبارك القادمة فى اوروبا والولايات المتحدة ..

ولكن اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى اراد بتصريحاته ان يعلن صراحة عن السلام الذى تتصوره اسرائيل وحدها فى المنطقة وانها لن تقبل باى اتهامات مصرية فعندما اعلن الرئيس مبارك ان اسرائيل انتهكت اتفاقيات كامب ديفيد بقرارها بضم القدس والجولان الى اراضيها خرج شامير ليشن انتقادات حادة ضد مصر وهى الأولى من نوعها منذ اقامة العلاقات بين البلدين قبل نحو ١٠ سنوات ورفض شامير اتهامات الرئيس مبارك له بان اسرائيل مسئولة عن انتهاك اتفاقيات كامب ديفيد وانها حرة فى ضم ماتشاء من الاراضى العربية اليها مادامت كامب ديفيد لم تنص على عدم ضم اراض بعينها لاسرائيل ، وفضلا عن ذلك وفى تبجح بالغ اتهم شامير القوات المصرية بأنها اطلقت النيران على المتظاهرين الفلسطينيين والمصريين فى مخيم كندا للاجئين الفلسطينيين خلال تظاهرهم تضامنا مع انتفاضة الضفة وغزة وتعبيرا عن رفضهم للممارسات القمعية الاسرائيلية وقال شامير فى ادعاءاته ان القوات الاسرائيلية لا تستخدم سوى الطلقات المطاطية والغازات المسيلة للدموع وان اسرائيل اكثر حرصا على ارواح الفلسطينيين من مصر وغيرها !!

وقد نفى الرئيس مبارك هذه الادعاءات كما نفاها ايضا اللاجئون الفلسطينيون فى مخيم كندا ولكن تصريحات شامير تعكس فى المحصلة النهائية عدم استعداد اسرائيل لتقبل المزيد من الاتهامات والانتقادات المصرية خاصة فى وقت حوصرت فيه اسرائيل بانتقادات المجتمع الدولى ويبقى السؤال هل ستظل العلاقات المصرية الاسرائيلية على حالها فى ضوء رغبة مصر فى لعب دور بارز على صعيد الأمة العربية بعد عودة العلاقات العربية المصرية وفى ضوء تصاعد انتفاضة الفلسطينيين

السودان .. هل يواجه مجاعة خلال العام الحالى؟

حذر مسئولون بالامم المتحدة ومنظمات الاغاثة من ان السودان تواجه مخاطر مجاعة مدمرة خلال العام الحالى على الرغم من تأكيدات المسئولين السودانيين بانهم قادرون على سد حاجة البلاد من الغذاء من اماكن عديدة وان التحذيرات من مجاعة السودان سببها هو التقديرات المغالى فيها من جانب عديد من الحكومات المحلية عن احتياجات السودان من الغذاء .

وقد ذكرت لجنة الاغاثة والتوطين ان على الدول الكبرى المانحة ان تقدم ٢٠٠ الف طن من الغذاء لمواجهة العجز المتوقع حدوثه حتى اغسطس القادم ويقول المسئولون بالامم المتحدة ان نحو ٣ ملايين شخص يواجهون خطر الموت جوعا مع تقدم شهر اكتوبر القادم فقد ادى الجفاف ونقص الامطار الى ضعف الغلات الزراعية والاجزاء الشمالية الغربية والشرقية والجنوبية

ويطالب بعض المسئولين الدوليين الحكومة السودانية باعلان عدد من هذه الاقاليم مناطق كوارث ومن المعروف ان السودان تعرضت لمجاعة كبرى خلال عامى ١٩٨٤ و١٩٨٥ عندما اجتاح الجفاف والمجاعة اثيوبيا فى نفس الفترة ويؤكد المسئولون الدوليون ان الحكومة السودانية قد تضطر الى اقتراض مبالغ ضخمة لشراء الغذاء من القطاع الخاص الذى ارتفعت فيه بالفعل اسعار الغذاء بصورة مضاعفة .

ويشير المسئولون الى انه خلال الربيع الاخير من العام الحالى لن يكون لدى السودان اى مخزون من الحبوب على وجه الخصوص وهو ما يعنى ان السودان مقبل على مجاعة هائلة فى المناطق المنكوبة بالجفاف والتى تكاد تكون معزولة عن بقية الاقاليم السودانية وتعانى من صعوبات عديدة فى مجال النقل والمواصلات ويصف المسئولون الدوليون الاوضاع بجنوب السودان بانها من اسوأ المناطق تعرضات لازمات الغذاء بسبب تمرد قوات الجنوب بزعامة جون جارانج وتشير تقارير صحفية فى هذا الصدد الى ان المتمردين زرعوا الغاما فى العديد من المناطق كما نسفوا الجسور ليجعلوا من الصعب والمستحيل وصول بعثات الاغاثة الغذائية من الدول والاقاليم المجاورة ويشير احد المسئولين الدوليين الى ان عددا كبيرا من الافراد يموتون يوميا بسبب سوء التغذية والامراض الناجمة عنها

الصادق المهدى



هكذا هاجمت المجاعة افريقيا



فرق الاغتيالات تعود من جديد لأمريكا اللاتينية

عادت فرق الارهاب والاغتيالات تظهر من جديد فى دول امريكا اللاتينية ومن المعروف ان هذه الفرق تظهر باستمرار فى الدول الديكتاتورية بالمنطقة خلال اقتراب حكم العسكريين ويكون هدفها الاول هو قتل المعارضين وارهابهم بشتى السبل .

وبعد سنوات قليلة من الهدوء النسبى إختفت خلالها هذه الفرق بعد الديمقراطية التى بدات تهب على امريكا اللاتينية فى منتصف الثمانينات تؤكد مصادر امنية ان فرق الاغتيالات عادت للظهور مرة اخرى على امتداد الدول الواقعة من جواتيمالا الى البرازيل وبعض هذه الفرق يقوم بالاغتيال باسم المبادىء العقيدية وبعضها باسم تنظيف المجتمعات من الدعارة واللصوص وبعضها يشن عملياته الاجرامية فى اطار منظمات تهريب المخدرات وتؤكد وثائق تسربت من بعض الاجهزة الامنية والعسكرية ان جرائم هذه الفرق اصبحت معتادة ويقدر الديلوماسيون عدد الذين لقوا مصرعهم على ايدى هذه الفرق فى كولومبيا وحدها بحوالى ١٥٠ شخصا خلال عام ١٩٨٧ .

ومن الدول التى تكثر فيها انشطة فرق الاغتيالات والارهاب اليمينى السلفادور وجواتيمالا والبرازيل ولاشك فى ان عودة فرق الاغتيالات الى امريكا اللاتينية من جديد يمثل تهديدا بالغا للديمقراطية فى هذه القارة ولفرص السلام فى المنطقة .

عالم جديد

جهاز يحلل الدم فى دقيقتين ..

تم التوصل الى جهاز طبى جديد لتحليل الدم فى زمن لايتجاوز الدقيقتين وذلك لاستعماله اثناء اجراء العمليات الجراحية ويتم تركيب الجهاز الجديد على حامل خاص اثناء اجراء جراحات القلب بشكل خاص ، وملحق بالجهاز شاشة خاصة تظهر عليها قراءات تبين ستة انواع من تحليل الدم وهى تحليلات لازمة للجراح اثناء عمله .



وترجع اهمية الجهاز الى ان سرعته فى التحليل تساعد الجراح على تتبع حالة الدم عند المريض وهى بالطبع عرضة للتغير السريع والشديد اثناء اجراء العملية .

وقد روعى فى تصنيع هذا الجهاز ان يكون صغيرا قدر الامكان خاصة اقطابه الكهربائية وعند الضغط على زر التشغيل يقوم الجهاز بسحب حوالى سنتيمترين مكعبين من الدم من جسم المريض وتحلل ست مواد مختلفة فى الدم من بينها الاكسجين وثانى اكسيد الكربون والكالسيوم ، ونسبة الخلايا فى الدم ، ومن المعروف ان زيادة او نقص هذه المواد بالدم تؤدى الى اضرار خطيرة اثناء اجراء الجراحة .

ويستطيع هذا الجهاز الذى انتجته احدى شركات الاجهزة الكهربائية فى ميتشيجان بالولايات المتحدة ان يقوم بانجاز خمسين تحليلا مدة ٣٦ ساعة فقط .

ويحل هذا الجهاز الحديث محل الاجهزة المعروفة التى كانت تستغرق ٤٥ دقيقة كاملة لانجاز التحليلات اللازمة للدم مما يعرض المريض اثناء الجراحة للخطر

منبه مبرمج لايقاظ شخصين ..

طرح فى الاسواق البريطانية مؤخرا منبه وراديو ذو موجتين وساعة رقمية فى نفس الوقت ولكنه مبرمج بطريقة خاصة لايقاظ شخصين فى وقتين مختلفين والاهم من ذلك انه يصر على ايقاظهما حتى لو حاول وقف اجراس التنبيه ، ويمكن برمجة الجهاز لايقاظ الشخص الاول مبكرا ثم يستمر المنبه فى اصدار صوت متقطع حتى لايعود الشخص مرة اخرى للنوم .

وعندما يحل ميعاد ايقاظ الشخص الثانى بعد ذلك يقوم بنفس المهمة ، والجهاز يعمل بالكهرباء والبطاريات الجافة فى نفس الوقت فى حالة انقطاع التيار

وفاة مكتشف الـ RH

توفى مؤخرا العالم الامريكى الدكتور فيليب ليفن عن عمر يناهز ٨٧ عاما فى نيويورك وكان العالم الامريكى قد أمضى معظم حياته فى البحث العلمى وجدير بالذكر ان (ليفن) قد اكتشف العامل (RH) فى دم الانسان وكان لهذا الاكتشاف اثره فى اجراء عمليات نقل الدم دون ان تكون هناك خطورة فى عدم التلاؤم بين المتبرع بالدم والمتلقى له كما ساعد هذا الاكتشاف على التعرف على مرض تفتت كرات الدم الحمراء عند حديثى الولادة والذى يحدث عندما يكون فى دم الاب والابن عامل ايجابى بينما يكون عامل سلبى فى دم الام .

علاج نوع من سرطان الدم ..

صرح عدد من الاطباء الامريكيين بانهم قد توصلوا الى علاج نوع معين من سرطان الدم عند الكبار . وذلك فى تجربة طبية لزرع نخاع عظام هؤلاء المرضى انفسهم بعد معالجته بنوع مصنع من الاجسام المضادة .

وقال الدكتور ادوارد بال من كلية طب هانوفرز فى نيوهامبشاير ان النتائج تبشر بالخير حتى الآن ، وقد نجح علاج عدد كبير من الحالات التى كان من المؤكد انها فى طريقها الى النهاية ..

عقار جديد لعلاج التجلط التاجى

اكتشف المعهد الصينى لبحوث الطب التقليدى مؤخرا عقارا عشبيا جديدا يستخدم لعلاج التجلط التاجى ونبحة القلب ..

وقد اجتاز هذا العقار الاختبار الفنى والتقييم العلمى . ويتميز هذا العقار الجديد بسرعة تاثيره وفعاليته وخلوه من عوامل التسمم وعدم احداثه لاى مضاعفات وعدم تولد مقاومة للدواء .

واوضحت نتائج رسم القلب للمصابين ان فعالية العلاج لهذا العقار يماثل فعالية حامض النيتروجلسرين الذى يستعمل للعلاج فى الولايات المتحدة .

هذا وقد اتبعت بحوث العقار الجديد كالمعتاد نظريات الطب التقليدى الصينى والتجارب الاكلينيكية .

هرمون جديد لزيادة انتاج المحاصيل فى الصين

[illegible]

« خالد عبدالناصر » فى حوار مع « الأحرار » :

تأتى اهمية الحديث مع خالد عبدالناصر الابن الاكبر للزعيم الراحل من منطلقين اساسيين :

الاول : انه ابن للزعيم الراحل عايشه عن قرب وتفهم الظروف والابعاد التى اتخذ فيها قراراته الكبرى وعرف الملابسات التى اعترتها .

والثانى ان خالد عبدالناصر هو من هذا الجيل الذى تربى فى كنف الثورة فتفاعل مع احداثها وتأثر بفترات الصعود والانكسار التى عاشتها وقد اصبحت شخصية خالد عبدالناصر الآن مثارا للجدل والحديث المتعدد لورود اسمه فى احدى القضايا الهامة التى تخضع للتحقيقات فى الوقت الراهن .

طلبت من والدى الزواج فاشترط الا تكون بنت إقطاعى!
ليس لى علم بموت والدى بالسم البطىء!

كان عبدالناصر ديمقراطيا معى أنا وأخوتى

ولم يكن يأمرنا بشىء ضد اختيارنا

أجرى الحوار : مصطفى بكرى

ولقد اجريت هذا الحديث مع خالد عبدالناصر قبل سفره الى لندن باسابيع قليلة ولم يكن قد جد فى الامر يومها جديد .

وقصة الحديث لم تأت صدفة بل جاءت بعد مجهود شاق بذلته لمدة عام مع خالد عبدالناصر احاول ان اقنعه بالكلام لكنه كان يأبى دوما وأمام رفضه كان هناك الاصرار من جانبى ولم يجد خالد عبدالناصر امامه من بديل سوى اجراء الحوار وتم الحوار فى منزله الكائن بشارع الثورة بارض الجولف بمصر الجديدة

وهذه هى الحلقة الاولى من الحديث الذى تنشره الاحرار بالتوازى مع جريدة الاتحاد التى تصدر فى ابو ظبى :

● قلت لخالد عبدالناصر اعرف ان عمرك اثناء قيام الثورة لم يكن يتجاوز العامين فكيف تعرفت على احداث اليوم الاول للثورة وذكرياته

ـ كما قلت ان عمرى يوم اندلاع الثورة لم يتجاوز العامين ولهذا فليست لى اية ذكريات خاصة عن هذا اليوم ولكننى بالطبع تعرفت على هذا اليوم واحداثه من خلال والدتى التى اخبرتنى عندما كبرت بذكرياتها عن هذا اليوم وايضا من خلال سيل المذكرات والروايات التى قدمها الضباط الاحرار وشهود العيان الذين عاصروا قيام الثورة فى ايامها الاولى .

● وهناك بعض اسر الضباط الاحرار كانت تشتم رائحة شىء مايجرى تدبيره ضد النظام الملكى الذى كان يحكم فى مصر فهل كان لدى اسرة عبدالناصر اى علم عن تنظيم الضباط الاحرار وموعد قيام الثورة

ـ فيما يتعلق بى وبأخوتى فان عمرنا عند قيام الثورة لم يكن يسمح لنا بالطبع ان نعلم شيئا او نتوقع شيئا لكننى اعتقد ان والدتى كانت تشعر بأن هناك دورا كبيرا وخطيرا يؤديه الوالد فانها مثلا عثرت ذات يوم على كمية من القنابل اليدوية مخبأة فى سلة برتقال فى البيت وكانت تلاحظ طبعا ان هناك شيئا ما يدور بين عبدالناصر وزملائه من الضباط الاحرار عندما يجتمعون فى منزلها او عندما يحضر احدهم فلايجد عبدالناصر فيطلب منها ابلاغ عبدالناصر برسالة معينة فضلا عن احساسها بالوالد ومع هذا فانى اود القول اذا كانت والدتى لم تكن تعلم بموعد قيام الثورة فلا شك انها بالشعور والاحساس كانت تتوقعه وقد اخبرتنى والدتى انه فى ليلة الثورة قال لها الوالد « ربما اتأخر يومين فلا تقلقى وخلى بالك من الاولاد » .

وصباح يوم قيام الثورة جاء خالى الى المنزل واخبر والدتى بقيام الثورة لكن احدا منهما لم يكن يعلم باليقين ان جمال عبدالناصر كان فى قلب هذه الثورة وان كانت والدتى توقعت ذلك ولم يمض كثير من الوقت حتى تحققت من صدق توقعها :

● انت كواحد من ابناء عبدالناصر باعتقادك ماهى الصفات التى دفعت بعبدالناصر ليتولى دون الاخرين زعامة الثورة ؟

ـ اعتقد انه من الافضل توجيه هذا السؤال الى أحد غيرى فلست انا افضل المرشحين للاجابة عليه وربما يكون من الافضل ان يجيب عليه الضباط الاحرار الذين صنعوا الثورة وارتضوا عبدالناصر زعيما وقائدا او للجماهير التى احبته وأعطته التأييد فى كل الوطن العربى او للدارسين والباحثين الذين تناولوا بالتحليل ثورة يوليو ودور عبدالناصر فيها

● نعرف عبدالناصر القائد والانسان من خلال منجزاته ومواقفه مع جماهير الشعب الكادح ولكن ماذا عن عبدالناصر الاب بالنسبة لخالد واخوته .

ـ لقد كان عبدالناصر انسانا مصريا بسيطا وكان يتحلى بصفات الانسان البسيط كان فيه تواضع شديد وحب للناس وكان حساسا جدا امام مشكلات الناس البسطاء واحتياجاتهم واعتقد ان نجاحه وانجازاته وحب الناس له يرجع الى ايمانه الشديد بالله وايمانه بالشعب . كان يشعر بشعور الفلاح والعامل وعمال التراحيل على وجه الخصوص وكان قلبه مع افقر الناس واحوجهم وكان يشعر بقلق دائم لانه كان يسابق الزمن من اجل ان يعطى لهؤلاء البسطاء الفرصة للحياة الكريمة التى حرموا منها طويلا .. والتى استحقوها دائما لكنهم لم يحصلوا عليها وكنت الاحظ عليه الشعور بالفرحة والسعادة كلما اتخذ قرارا او انجز مشروعا يخدم الناس البسطاء وييسر عليهم مشقة الحياة كان يفرح كما لو كنت انا او واحد من اخوتى قد حصل على شىء يحتاجه او يسعده .

واعتقد ان قيمة زعامة عبدالناصر تأتى من انه كان انسانا عاديا بسيطا ككل مصرى او عربى مؤمن ومخلص ومحب لوطنه واهله وناسه

ولم يكن يحب المظاهر وكان يكره دوما الشعور بالترف والفخفخة ولهذا كان بسيطا فى اكله وفى ملابسه والحقيقة انه لم يجد اى فرصة واظن لم يحاول ان يستغل اى فرصة او يخلقها للاستمتاع بالحياة كما يستمتع بها كثير من الناس وكان دائم الشعور بالمسئولية امام الله وامام الشعب

وكنت التقى به انا واخوتى فترات قصيرة بالنسبة لعلاقة اب بابنائه فقد كنا نتناول الافطار والغداء معا فى العادة وهذه هى الاوقات التى كنا نلتقى فيها معه واثناء تناول الطعام كان يدور بيننا الحديث ويسألنا عن احوالنا .

كان عبدالناصر ديمقراطيا معى انا وأخوتى ولم يكن يأمرنا كأب بأى شىء ضد اختيارنا فهو فعلا لم يكن يقول لى روح ذاكر لكنه يتابع مستواى فى الدراسة ويطلع على شهاداتى ويشعر بالسعادة عندما يجدنى ناجحا متفوقا والشىء الوحيد الذى كان والدى يأمرنا به ويحذرنا منه هو عدم الاحتماء باسمه او الحصول على اى شىء ليس من حقنا عن طريق تقديم انفسنا كابناء لجمال عبدالناصر كان هذا ممنوعا منعا باتا .

واتذكر اننى عندما كنت طالبا فى الثانوى « دخلت فى خناقة » مع احد زملائى اثناء مباراة لكرة القدم وقد لاحظ عبدالناصر ونحن على مائدة الغداء اننى مصاب بجرح فى وجهى فسألنى عن السبب وقلت له الحقيقة وقد شعر بان زميلى الذى تشاجرت معه قد يتعرض للجزاء من ناظر المدرسة فقال اذهب الى محمد احمد « سكرتير الرئيس الخاص » وقل له يتصل بناظر المدرسة ويبلغه بعدم التعرض لزميلك الذى تشاجر معك ، او توقيع اى جزاء عليه .

حصلت على الدكتوراه من « الكلية الملكية »!

عروسى غير رجعية !

● وهل كنت تعرض عليه الامور الخاصة فى حياتك مثلا ؟

ـ طبعا كنت اعرض عليه بعض الامور فى حياتى الشخصية وكان يناقشنى فيها ويهتم برأيى فى حنان وود واتذكر اننى قلت له فى عام ١٩٧٠ اننى تعرفت على انسانة واعجبت بها واريد ان اتقدم لخطبتها « وهى زوجتى الآن » فابتسم وقال لى فى دعابة .. بس اوعى تكون بنت حد من الرجعيين وقال لى ان لى الحرية فى اختيار شريكة حياتى ولم يشترط اى مستوى اجتماعى لاهلها الحقيقة انه كان رجلا متفهما لكل شىء بسيط جدا كلامه بسيط مثل لبسه ومأكله ولم يكن صوته يرتفع علينا اطلاقا . كان يتحدث فى المنزل دائما بصوت هادىء لقد كان عبدالناصر رجلا طيبا بمعنى الكلمة



خالد الابن الاكبر للرئيس الراحل جمال عبدالناصر

● كثير من الزعماء كانت لهم هواياتهم الخاصة يمارسونها فى اوقات فراغهم ... ماهى هوايات عبدالناصر الخاصة ؟

ـ الحقيقة اننى لم اره فى وقت راحة الا نادرا وربما كان وقت راحته الوحيد هو الوقت الذى يهتم فيه بنا هو كان يهوى التصوير السينمائى فعندما يجد يوم جمعة بدون مشاغل لديه كان يحب ان يلتقى معنا كأسرة فى حديقة المنزل وكان يقوم بتصويرنا واثناء ذلك نلعب الكرة ونركب العجلة وقد كان يشاركنا لعب الكرة احيانا لكن هذه الاوقات قلت بعد ١٩٦٧ وباستثناء ذلك لم يكن له وقت للراحة .. فحتى وهو فى السرير تجد فى يده ورقة او مجلة او يستمع لاحدى الاذاعات العربية او الاجنبية .

وضع خاص

● ولكن كونك ابنا لرئيس الجمهورية الم يعطك هذا وضعا متميزا داخل مجتمعك الصغير .؟

ـ انا لم اعتمد على اننى ابن عبدالناصر فهو لم يكن يسمح لنا بان نقحم اسمه لنستفيد به والا تعرضنا لمعاملة شديدة وكنا نحترم ذلك تماما وانا لم اكن فى الحقيقة بحاجة الى ذلك فقد كنت دائما والحمد لله من المتفوقين خلال دراستى فى المدرسة القومية الثانوية وكنت الطالب المثالى ولى نشاط رياضى وفى دراستى الجامعية حصلت على تقدير جيد جدا طوال سنوات الدراسة بكلية الهندسة جامعة القاهرة حتى تخرجت عام ١٩٧١ وقد تعمدت ان اكمل دراستى العليا خارج مصر حتى لاتكون هناك اى شبهة فى محاباتى وقد حصلت على الدكتوراة فى الهندسة عام ١٩٧٩ من « الامبريال كولدج » وهى الكلية الملكية للعلوم والتكنولوجيا وهى من افضل الكليات وتتبع جامعة لندن وهى من اعرق جامعات العالم

● ردد البعض اكثر من مرة ان الزعيم الراحل جمال عبدالناصر قد توفى بفعل مؤامرة اسرائيلية ـ امريكية عبر تدليك جسمه بالسم البطىء كما تردد ان د . على العطفى عميد معهد العلاج الطبيعى سابقا وأحد الذين كانوا يعالجون عبدالناصر قد اعترف بذلك داخل السجن ـ مامدى صحة ذلك ؟ .

ـ طبعا كانت هناك مؤامرات امريكية اسرائيلية دائمة ضد عبدالناصر هذا معروف لكن هذه الواقعة ليس لى بها علم ولا اذكر اننى رأيت على العطفى هذا من قبل .

● تقول عن نفسك انك ناصرى ماذا تعنى الناصرية وماهو الناصرى حسب تعريفك ؟

ـ انا اعتبر الناصرى هو كل من انتفع بثورة يوليو وكل من يرى ان فترة الثورة قد شهدت انجازات إفادت الوطن والشعب وكل من يرى ان هذه الانجازات يمكن ان تستمر او ينبغى ان تستمر وكل من يرى المبادىء والافكار التى اعتنقتها الثورة هى مبادىء وافكار تنفع شعبنا ويعمل على تحقيق هذه المبادىء من اجل مزيد من تحقيق مصلحة الشعب وهكذا كان الناصرى هو تعبير ينطبق على ملايين استفادوا من الثورة وايدوها فى افكارها وانجازاتها

ناصريون بلا ناصرية !

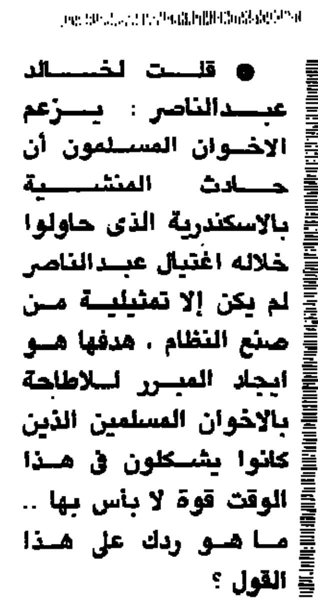
● ولكن الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل قال مؤخرا انه يوجد ناصريون ولا توجد ناصرية الى أى مدى تتفق أو تختلف مع هذا التحليل ؟.

ـ اعتقد ان اجابة السؤال السابق ربما تلقى ضوءا على اجابة هذا السؤال

● ولكن دعنى أسألك لماذا لم يتوصل الناصريون حتى الآن الى صياغة نظرية للناصرية تصلح كأساس لبرنامج فكرى وايديولوجى للناصريين فى مصر والوطن العربى ؟.

ـ الحقيقة أصارحك انى ربما لم افهم هذا السؤال بدقة لكننى اقول لك ان مصر والامة العربية شهدت فترة تم فيها اصلاح زراعى ومجانية تعليم وبناء السد العالى والف مصنع ومدارس وجامعات واسكان شعبى وتأميم القناة والقضاء على الاستعمار القديم واعوانه من الرجعيين والرأسماليين المستغلين والاف الانجازات وفى نفس الفترة كان عبدالناصر يتحدث ويخطب ويناقش ويصدر الميثاق الوطنى بعد حوار قومى طويل وبيان ٣٠ مارس فاذن لدينا انجازات وتطبيقات ولدينا مبادىء وافكار وربما لم تتم الصياغة النظرية للناصرية بشكلها النهائى حتى الان بسبب الحملة الرجعية الشرسة التى حدثت ضد الثورة لكن الحقيقة هناك محاولات فى هذه الصياغة وانا شخصيا متأكد ان هذه الصياغة ستتم عاجلا أم اجلا وهذا الامر يحتاج الى تحديث ومراجعة للتجربة فى ضوء المتغيرات التى استجدت داخليا وعالميا وعملية التحديث والمراجعة هذه ضرورية من اجل توضيح وتأكيد الافكار الاساسية او المعالم والثوابت الرئيسية للنظرية الناصرية ثم الاضافة اليها بما يلائم المتغيرات الجديدة فى مصر والوطن العربى والعالم من حولنا .

حادث المنشية



● قلت لخالد عبدالناصر : يزعم الاخوان المسلمون أن حادث المنشية بالاسكندرية الذى حاولوا خلاله اغتيال عبدالناصر لم يكن إلا تمثيلية من صنع النظام . هدفها هو ايجاد المبرر للاطاحة بالاخوان المسلمين الذين كانوا يشكلون فى هذا الوقت قوة لا بأس بها .. ما هو ردك على هذا القول ؟

ـ لقد كان عمرى لا يتجاوز الأربع سنوات عندما وقع حادث المنشية ، ولكننى عندما أتأمل هذا الحادث فى الوقت الراهن وبعقلية أكاديمية محايدة فانى أرى أن شخصا حمل مسدسا حقيقيا ، وأطلق منه رصاصا حقيقيا ضد شخص حقيقى وجرح بهذا الرصاص شخص سال منه دم حقيقى . فكيف أقول بعد كل هذه الحقائق انها كانت تمثيلية .. واذا كانت هذه تمثيلية فكيف تكون الحقيقة اذن ؟!!

الواقع ان محاولة التنصل من هذا الحادث غير منطقية .. وتصويره كتمثيلية هو أمر لا يصدقه إلا السذج ومن المضحك أننى سمعت انهم يحاولون استصدار أمر محكمة بأن ما حدث كان تمثيلية وأريد القول أن التاريخ لا يتغير بأمر محكمة وان الحقائق لا تتبدل بأحكام القضاء .

العزل السياسى

● اتخذت قيادة الثورة عدة قرارات بعزل من أسمتهم باعداء الثورة .. هل تعتقد انه كانت هناك ضرورة لقوانين العزل السياسى التى طبقتها الثورة ضد أعدائها ؟

ـ طبعا أنا لا أتصور ان الثورة التى قامت لتحقيق التغيير الاجتماعى كانت تستطيع تحقيقه بالباشوات وبالاقطاعيين وأصحاب الملايين صيدناوى وعدس وغيرهم .. ودعنى أسألك أنا بدورى هل كان هؤلاء هم الذين سيحققون الاصلاح الزراعى أم هم الذين سيوافقون على مشاركة العمال فى الأرباح والادارة وتحصينهم ضد الفصل التعسفى وتحديد حد أدنى للأجور وحد أقصى لساعات العمل ؟! .. طبعا كان لابد للثورة أن تلجأ لعزل أعدائها سياسيا والحقيقة ان هذا الاجراء كان رحيما جدا . اذا قارناه بالاجراءات الدموية التى أقدمت عليها كل الثورات وفى مقدمتها الثورة الفرنسية التى يتغنى بها الليبراليون فهذا الاجراء كان ضروريا فى وقته . ولكننى أريد أن أؤكد ان هذه الصورة انتفت بانتهاء هذه المرحلة ، واذا كنت أتفهم وأوافق على هذا الاجراء داخل ظروفه ووقته فاننى أحب أن أؤكد ان رأيى الشخصى الآن اننى ضد العزل السياسى لأى انسان لاننا فى مرحلة مختلفة بعد ٣٥ سنة على الثورة ـ ومع حرية الرأى وحرية اقامة الأحزاب واصدار الصحف .

الجزء الثانى من الحوار العدد القادم



خالد عبد الناصر مع زوجته داليا

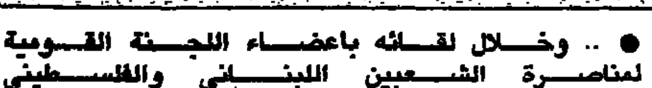
صورة نادرة لعبدالناصر وهو يلعب الشطرنج مع ابنه خالد والى جانبه السيدة حرمه وابنهما عبدالحميد والى يسارهما ابنتهما هدى تحمل ابنتها هالة ثم زوجها حاتم صادق وشقيقها عبدالحكيم .. وكانت منى عبدالناصر تدير ظهرها للكاميرا



● مصطفى كامل مراد مع ضيوف ندوة منظمة التضامن الآسيوى الافريقى والتى عقدت بحزب الأحرار خلال الاسبوع الماضى



● .. وخلال لقائه باعضاء اللجنة القومية لمناصرة الشعبين اللبنانى والفلسطينى



● .. وخلال اجتماعه بالمحامين احتجاجا على التعسفات الاسرائيلية (تصوير - بكر خليل)

مصـــرنا

مصرنا! يتساءل المواطنون وخاصة الشباب منهم عن اسباب استمرار قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة دون تعرض مصرنا الحبيبة لاخطار حرب يهدد كيانها.

ومن اجلك يا مصرنا اقول: ان قانون الطوارىء مستمر واستمراره تاكيد لعدم السيطرة على امن مصر ومصالح الشعب فيها.

واستمراره دليل على ان السياسة العامة للحكومة تضر الشعب فتخشى انتفاضة ضدها لذلك تم انشاء فرق كراتيه مهمتها الأولى حماية مصالح شخصية قبل مصالح الوطن والمواطنين فاذا فكر الشباب الجامعى بالاعلان عن رايه فى مشكلة وطنية تعرض للقمع من افراد الكراتيه ذى الملابس المدنية التى تدخل وسط التجمعات الطلابية بزيها المدنى ثم تهتف هتافات معادية للنظام حتى تعطى الفرصة للفرق الأخرى ذات الدروع والخوذ والهراوات لتضرب وتبطش بعنف بكل هؤلاء الشباب المعبر عن رايه وهو راى شباب مصر كله. وعلى سبيل المثال لا الحصر اراد شباب جامعة عين شمس التعبير عن رايهم بالإعلان عن تاييدهم لاشقائهم الفلسطينيين فى انتفاضتهم العظيمة ضد العدو الصهيونى واذا بقوات الأمن المركزى يشاهدها كل عابر لشارع صلاح سالم وميدان العباسية تستعد منذ الساعة السابعة صباحا قبل ان يتجه اى طالب لكليته ومعهم القوات ذات الزى المدنى سبقت الطلاب الى داخل الجامعة.

واذا بالتعبير عن الراى يتحول الى هتافات ضد النظام بواسطة اصحاب الزى المدنى وتدخلت القوات الأخرى وحدث ماأهدر كرامة المواطن المصرى ومارفضه كل الديانات وان خزى الله لهم لقريب.

مصرنا! اللهم ول امورنا خيارنا ولاتول امورنا شرارنا والله معك دائما يامصرنا.

عبدالله الغوابى
امين عام مساعد الحزب

●● والناس درجات !!

الكاتب الكبير جلال الدين الحمامصى اعطى نموذجا عظيما لكاتب العمود الصحفى الملتزم .. اثار قضية هروب (الست) هدى عبدالمنعم المرأة الفولاذية، بعد ان خربت بيوتا كثيرة .. وطلب ايضاحا من الحكومة .. والتزمت الحكومة بالحكمة القائلة «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» !! .. وواصل الاستاذ الحمامصى اثارة القضية فى عموده الواعى «دخان فى الهواء» .. واستمر واصر وثابر ودأب .. ثم اخيرا جاء الفرج .. تمت مناقشة القضية تحت قبة مجلس الشعب، والقى وزير الداخلية بيانه. والمسالة، ولو انها تحولت داخل البرلمان الى فاصل كوميدى ماساوى يضحك ويبكى كثيرا، الا ان الدرس قد حدث: وهو ان الكاتب الصحفى. كاتب العمود الصحفى بالذات. لوصمم على فتح الطريق للاصلاح فسوف يفتح .. اما السير فى الطريق فهذا فرض يشترك فيه المفكرون والمسئولون والشعب جميعه.

من الظواهر الخطيرة فى المجتمع الصحفى بعد تاميم الصحافة: ظهور مايمكن ان يسمى «الكاتب الموظف» - ينطبق هذا الوصف على بعض كتاب الاعمدة - الذى يصل الى مكتبه كل صباح .. يزاول كتابة العمود الصحفى كما يزاول الموظف الحكومى أعماله الروتينية اليومية .. تماما مثل تحرير الخطابات الصادرة !!

انظروا هذا النموذج (طبق الاصل) لما كتبه احدهم بعد التغيير الوزارى: «اعلن الرئيس حسنى مبارك انه سيكلف الدكتور عاطف صدقى بتشكيل الوزارة الجديدة. وهذا قرار سديد. وهذا التغيير جاء فى وقته تماما .. وغدا بإذن الله ستتم المشاورات للتشكيل الجديد .. وستحلف الوزارة اليمين امام الرئيس بعد غد ..

والدكتور عاطف صدقى هو اصلح الوجوه حاليا .. وبعد حلف اليمين ستعمل الوزارة متكاتفة .. الخ .. الخ.

فاذا ما كتب عن اوبرا عايدة، او مترو الانفاق، او الاستفتاء على رئاسة الجمهورية، او الانتخابات: فلا تقرأ الاسردا للخبر، ودعاية للحدث .. ولاقضايا تثار - وماأكثرها - ولا رأى يطرح .. اما فى ذكرى نصر اكتوبر - بالذات - فلا يكتب - طيلة - اربعة عشر عاما - الا عن حاجتنا الى «روح اكتوبر» !!

روح اكتوبر - ياسيد - توجب ان تتخلى عن كتابة العمود، لانك أصبحت محرر أخبار .. لا كاتب رأى !!.

محمد شبل
عضو المجلس الدائم

نداء الى السيد رئيس الجمهورية

تضامنا منا نحن الموقعين على هذا البيان مع الشعب الفلسطينى البطل فى انتفاضته ضد الاستعمار الصهيونى فى الارض المحتلة.

وايمانا منا بان موقف الادانة لسياسة القمع الصهيونى الذى اتخذته الحكومة المصرية .. هو خطوة نامل ان تتطور لتتمشى مع قرار الجمعية العامة للامم المتحدة التى تمثل ضمير المجتمع العالمى والصادر فى ١٢ ديسمبر سنة ١٩٨٧. والذى يوجب عزل اسرائيل بمقاطعتها دبلوماسيا وثقافيا وتجاريا ووقف كافة التعاملات الفردية والجماعية معها فى كافة المجالات.

لذلك نطالبكم بالعمل على تطبيق هذا القرار وتنفيذه بقطع العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية وانهاء كافة اوجه التطبيع مع اسرائيل ..

الاسم: المهنة: التوقيع:

نداء الى رؤساء الأحزاب السياسية وقيادات العمل الوطنى والثقافى والشعبى فى مصر

تأكيدا لتاييد الشعب المصرى لانتفاضة الشعب الفلسطينى البطل على ارض فلسطين المحتلة ضد الاستعمار الصهيونى ودعما لحركة الاحتجاج الشعبية واتاحة الفرصة لها للمشاركة فى تعبئة الراى العام الشعبى.

فاننا نامل اصدار توجيهاتكم لتشكيل لجان شعبية لمناصرة الشعب الفلسطينى فى كافة المحافظات والتجمعات النقابية والشعبية للتعبير بمختلف الوسائل الممكنة والمتاحة عن موقف الشعب المصرى تجاه العدو الصهيونى.

اللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى

نواب التحالف أمام مجلس الشعب

الشوربجى: توفير الرعاية للقضاء فى مصر

كلش: اطلاق يد القطاع الخاص فى الزراعة

عبدالفتاح الشوربجى — د. عبدالحى الفرماوى — محمد على كلش

طالب عبدالفتاح الشوربجى نائب التحالف فى مجلس الشعب بضرورة اقرار صرف بدل طبيعة العمل .. للزراعيين .. اسوة بما تم مع اعضاء النقابات الاخرى .. مثل المهندسين والاطباء ..

واكد على ضرورة .. ان تلتزم الحكومة بشراء القطن من الزراع بسعر عادل نظرا لارتفاع تكلفة «زراعته وجنيه» .. واشار الى ان سعر قنطار قطن التنجيد وصل الى ١٥٠ جنيها ..

ودعا الشوربجى .. الى ضرورة توفير كافة سبل الرعاية للقضاء فى مصر ..

واقترح فى هذا الصدد .. ان يتسلم القاضى راتبه بشيكات مفتوحة .. ليتفرغ القاضى لتطبيق العدالة .. بعد ان يتحقق الاستقرار الكامل له ..

وطالب محمد على كلش نائب التحالف بمجلس الشعب بضرورة الاهتمام بالزراعة راسيا وافقيا لتسير الزراعة جنبا الى جنب مع الصناعة والاعتماد على تصنيع المنتجات الزراعية حتى تصبح البلاد مؤهلة لحمل امانة الانتاج والتغذية والصناعة.

وطالب كلش باطلاق يد القطاع الخاص من فلاحين وملاك فى عملية الاستزراع مع تسهيل مهمتهم فى الحصول على الأراضى دون تعقيد أو روتين وافساح المجال للملكية الخاصة دون مزاد أو مزايدة وان تقوم الدولة بتيسير اقامة الطرق وتعبيدها وايصال المياه والخدمات والمرافق الى الاراضى المراد زراعتها واقامة مراكز للخدمات الزراعية بواقع مركز لكل ٥٠ الف فدان يضم هذا المركز الامكانات المادية والبشرية من أدوات الميكنة الزراعية والمشرفين الزراعيين والعمال الفنيين للاصلاح والتوجه والارشاد.

وطالب الدكتور عبدالحى الفرماوى نائب التحالف بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية والغاء قانون الطوارىء وفتح جميع الأبواب والنوافذ وحرية التعبير

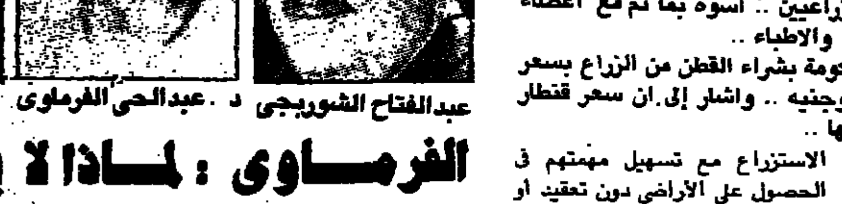
قال ان ضياع الشباب وانحرافهم سببه غياب دور الأزهر الشريف الذى حورب ويحارب ويتمثل الحرب ضد الأزهر فى النقاط التالية.

● عدم عودة الكتاتيب

● تعيين شيخ الأزهر. وعدم كونه بالانتخابات، من هيئة كبار العلماء حتى يكون حرا فى آرائه

الفرماوى: لماذا لا ينفذ .. قانون محاربة الادمان ؟!

قال الدكتور الفرماوى: إن القانون رقم ٤٥ لسنة ٨٦ الذى اصدره رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة لمكافحة الادمان واللجنة مكونة من ١٣ وزيرا والعجيب ان هذه اللجنة لم تجتمع حتى الآن ولو مرة واحدة فلمصلحة من لا تطبق القوانين ولمصلحة من لا يجتمع هذا العدد من الوزراء ولمصلحة من لا يلتفت بهذا الشكل لمعالجة الادمان



الزراعة
يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

التأخير الكبير فى زراعة القمح هذا العام يهدد الانتاج بالتدهور

نصف مساحة القمح تزرع فى المواعيد المقررة

انتاج القمح هذا العام مهدد بالتدهور بسبب الاهمال الشديد فى المحافظات بزراعة القمح فى المواعيد المقررة والتى تنتهى فى اخر شهر نوفمبر من كل عام وبرغم تزايد الفجوة الغذائية كل عام وشدة الاحتياج الى زيادة محصول القمح لسد جزء من هذه الفجوة الا ان الذى حدث هذا العام يدل على عدم اهتمام سلطات المحافظات بالعمل على زيادة الانتاج ..

فالمساحة المستهدفة فى زراعة القمح هذا العام هى مليون و٥٨٦ الف فدان لم يزرع منها حتى اخر ميعاد للزراعة وهو اول نوفمبر الا ٨٨٣ الف فدان فقط والمعروف ان تأخير زراعة القمح بعد اخر نوفمبر يقلل من انتاج القمح بسبب دخول البرد وقلة تفريع النباتات فى هذا البرد وهذا معناه ان حوالى ربع مليون فدان من المستهدف لزراعة القمح حتى ١٩٨٧/١٢/١٩ حيث تمت زراعة مليون و٣٦٣ الف فدان فقط فاما انها لن تزرع وتؤدى الى نقص فى المحصول حوالى ٢.٥ مليون اردب نحن فى اشد الاحتياج اليها واما انها ستزرع متأخرة وتؤدى الى نقص كبير فى الانتاج

والعجيب ان هناك محافظات نسيت ان هناك زراعة قمح فمثلا فى محافظة الجيزة المستهدف زراعة ١٥ الف فدان لم يزرع منها حتى اخر نوفمبر الا الف فدان فقط اى بنسبة حوالى ٧,٧٪ فقط وفى محافظة القليوبية المستهدف زراعة ٣٥ الف فدان زرع منها حتى اخر نوفمبر ٤٨٦٢ فدان فقط اى بنسبة ١٣,٧٪ فقط اما محافظة المنوفية فالمستهدف زراعة ٨١ الف فدان قمح لم يزرع الا ٣٦ الف فدان فقط حتى اخر نوفمبر رغم وجود محافظ زراعى خبير فى المحافظة وكان المتوقع أن تنشط الزراعة فى عهده والمحافظة الثانية التى يرأسها محافظ زراعى قدير محافظة دمياط ورغم ذلك لم يزرع فيها حتى اخر نوفمبر الا ٤ الاف فدان مع ان المستهدف هو ١٣ الف فدان.

والمحافظات التى تأخرت فيها زراعة القمح كثيرا مما يهدد الانتاج اهمها محافظة الدقهلية تأخرت فيها زراعة ١٠٠ الف فدان عن اخر نوفمبر والغربية ٧٢ ألف فدان - كفر الشيخ ٦٢ ألف فدان - الشرقية ٦٢ ألف فدان - المنيا ٧٠ ألف فدان - قنا ٤٢ ألف فدان - ولو قلنا ان تأخير زراعة القمح يخفض المحصول ١٢ أردبا فقط للفدان هذا يعنى اننا خسرنا حوالى ١,٥ مليون اردب قمح لان المساحة التى تأخرت زراعتها عن اخر نوفمبر هى ٧٠٣ الف فدان هذه .. علاوة على أن المساحات التى تأخرت زراعتها الى اواخر ديسمبر سيزداد فيها نقص المحصول عن ذلك

دور وزارة الزراعة فى عمل الدورة الزراعية قائم ودورها فى استنباط احسن البذور والتقاوى قائم ولكن التنفيذ فى الحقل وعلى مستوى المحافظة هو مسئولية الحكم المحلى وجميع الموظفين التابعين للزراعة فى المحافظة تابعين للمحافظ هل يهتم المسئولين بالمحافظات وعلى رأسهم السادة المحافظين حقيقة بالانتاج الزراعى وهو صلب مسئوليتهم.

٥٠ فدان فاصوليا تأكلها الماشية فى الاسماعيلية

[illegible]

جمعية تعاونية زراعية للفلاحين تنافس القطاع العام

فى الوقت الذى يعانى فيه القطاع العام خصوصا فى مجال الزراعة من مشاكل عديدة مما جعل هناك تفكير فى تصفيته نجد ان الكثير من الجمعيات التعاونية الزراعية التى يملكها ويديرها الفلاحون ناجحة جدا وتظهر قدرة الفلاحين على الادارة فى القطاع الزراعى

فمثلا الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان الزراعى رغم ان رأس مالها هو ١١٨ الف جنيه فقط ومع ذلك حققت انجازات ضخمة منها أن معاملاتها عام ١٩٨٦ بلغت ٥٤٠٨٣٥ اى حوالى ٥٤ ضعف رأس مالها وقامت بتوزيع ٤٦٨ جرارا على التعاونيات بلغت قيمتها ٢٩٦١٥٠٠ جنيه ووزعت قطع غيار واطارات كاوتش للجرارات وسيور شعر بمبلغ مليون و٤٢٨ الف جنيه وحققت ايرادات قدرها ٣٤٨٢٨٩ جنيه.

بل لقد امكن للجمعية ان تكون احتياطيا ومخصصات بلغت ٢ مليون و ٣٠٧ الف جنيه لمجابهة اى تذبذب فى الاسواق وبلغت قيمة البضائع فى مخازن الجمعيات فى نهاية السنة المالية ٢ مليون و٦٦٠ الف جنيه.

ولما كانت الجمعيات التعاونية لاتهدف الى الربح بل الى الخدمة فان الجمعية العامة للائتمان وفرت للتعاونيات اكثر من مليون جنيه من مشترياتهم تحقيقا لمبادىء التعاون ولو اعتمد القطاع الزراعى على التعاونيات وشجعتها الحكومة وادارها الفلاحون لكان ذلك الأساس العملى الحقيقى لزيادة الانتاج والوصول الى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء.

كلمـة

اخوانى الفلاحين - سلاما وتحية:

زيادة ثمن قنطار القطن ٣٠ جنيها معناه الزيادة للفدان فى المتوسط حوالى ٢١٠ جنيهات .. وده مبلغ حقيقى يخلى الفلاح يقبل على زراعة القطن ولما بنقول ان تكاليف زراعة القطن كثيرة وبتقلل من دخل الفلاح من الزراعة لمحصول القطن .. الحقيقة اننا نحسب تكاليف اليد العاملة وبسعر ٥ جنيهات على الاقل للعامل فى اليوم وبالطريقة دى التكاليف بتبقى كبيرة أوى - ولكن فى الحقيقة ان صغار الفلاحين - ودول بيمثلوا ٩٥٪ من الزراع اغلب العمل اليدوى بيقوموا بيه هم وأولادهم من غير اى تكاليف وبتكون زراعة القطن مربحة فعلا للفدان - اما اللى بيزرع بالعمال - وهو قاعد فى داره - طبعا مصاريفه كثيرة ولا .. بيكسبش من الزراعة واحسن له واريح له يدى الارض لفلاح - يفلح فيها بنفسه يزود الانتاج ويقلل المصاريف لكن صاحب الارض بيخاف يدى الارض لفلاح احسن - يبلط فيها ويجيب شهود ومايسيبش الارض

أما اذا الحكومة سمعت اقتراح الاحرار باصدار قانون يسمح لمالك الارض اللى ارضه على الذمة - انه يؤجر ارضه لاى فلاح بعقد من غير مايكون للفلاح حق الاستمرار فى الارض الا حسب العقد والمدة المنصوص عليها والايجارة تكون بالتراضى بين الطرفين من غير اى تدخل بالطريقة دى الارض راح يزرعها اللى بيفلح فيها فعلا بايده وفاسه وعرقه وجهده - الانتاج يزيد والمصاريف تقل والمشاكل فى الريف تهبط شوية

بعد قرار الحكومة برفع سعر قنطار القطن ٣٠ جنيها المنتظر زيادة مساحة القطن على حساب البرسيم المستديم لان الارض اللى انزرعت غلة مايمكنش ابدا حرثها وقلبها قطن وعلشان الحكومة تساعدنا لازم نساعد الحكومة ومن غير زراعة المساحة المقررة من القطن ازاى راح نكفى مصانع الغزل والنسيج وازاى راح نصدر القطن اللى بنجيب بيه العملة الصعبة ولو كل فلاح قال يارب نفسى وبس وهو يعنى نص فدان عندى راح يفيد فى ايه النتيجة الدنيا تطريق ونرجع نقول ياريت

محمود فوزى



أضبط يا محافظ الجيزة

خناقة حامية بين جمعية ذات الكوم وبنك التسليف

قام بنك الائتمان الزراعى (والتعاونى سابقا) بصرف الاسمدة اللازمة للزراعة الشتوية للجمعية التعاونية الزراعية بذات الكوم مركز امبابة محافظة الجيزة وفجاة وبلا سابق انذار ظهرت اعراض عجيبة على موظفى البنك بامبابة واذا بهم يقومون بشطب جميع الامضاءات التى وافقت على هذا الصرف وهجم فتوات البنك على مخازن الجمعية لاستلام هذه الاسمدة من المخازن واعترضهم أعضاء مجلس الادارة بالجمعية وقامت خناقة بينهم على هذه الاسمدة والظاهر أن بنك الائتمان شعر ان موافقته على ان تقوم الجمعيات التعاونية الزراعية بتسليم مستلزمات الانتاج من البنك بصفتها المعنوية وتسليمها للفلاحين أعضاء الجمعيات حسب حيازاتهم والمقررات المخصصة لهم .. هذه الموافقة هى بداية نهاية البنك وتحويله الى بنك تعاونى

المطلوب أن يتدخل الأخ الزميل الفاضل محافظ الجيزة وهو تعاونى أصيل وكان عضو مجلس ادارة للمعهد التعاونى الزراعى فى أسيوط لوضع الأمور فى نصابها بين بنك الائتمان الزراعى والجمعيات التعاونية بما يحقق الصالح العام.

عمر عبدالآخر
محافظ الجيزة

شركات توظيف الأموال !!
وحكومة وقف الحال !!

● بقية رأى المعارضة ●

الاندماج وتغيير الشكل القانونى وتناول الفصل الخامس وقف نشاط الشركة وتصفيتها وتناول الفصل السادس المراقبة والميزانية وتناول الفصل السابع الاحكام الخاصة بالشركات القائمة وتناول الفصل الاخير العقوبات.

ويبدو ان الحكومة وهى تعد مشروع هذا القانون قد اهتدت بسياسة فرعون ذى الاوتاد الذى اشار اليه الله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم حيث قال (ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد) ويبدو ان الحكومة قد نسيت ان هذه الشركات شركات خاصة فجاء مشروع القانون ليضع اصبع الحكومة فى كل صغيرة وكبيرة من نشاط هذه الشركات فيحدد ايداع ارصدة من اموال هذه الشركات بدون فوائد لدى البنك المركزى حتى تستخدمها الحكومة فى تمويل عديد من مشروعاتها الفاشلة غير المستكملة والتى لم يسدد ثلاثة ارباع راس مالها حتى الان ولاباس بان استخدامها فى سداد ديون الحكومة التى تراكمت بسبب سياساتها الخاطئة واستثماراتها التى تخطت كل الحدود والمبادىء الاقتصادية المعروفة وبعد ان فشلت فى علاج ازمة البنوك المستفحلة وانكماش الائتمان انكماشا فجائيا قد يودى بالبلاد فى كارثة اقتصادية كبيرة وبعد ان فشلت فى تصحيح الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام وبعد ان فشلت فى تصحيح الهياكل التمويلية للشركات المشتركة باحجامها عن اداء حصتها فى رءوس اموال هذه الشركات وبعد ان فشلت فى علاج مشكلة عجز شركات الاستثمار رغم سداد ديونها التى تضاعف حجمها بسبب ارتفاع سعر الدولار .. واخيرا اصبحت على وشك ان تطلع علينا بقانون ماانزل الله به من سلطان بشان شركات توظيف الاموال لتكون خاتمة المطاف !!

لقد قضى القانون المزمع اصداره على شركات توظيف الاموال بجانب ايداع بعض ارصدتها لدى البنك المركزى بدون فائدة قضى كذلك بتعيين عضو مراقب من الحكومة فى مجالس ادارات هذه الشركات لمدة محدودة. ويعلم الله ماهى هذه المدة لعلها فى ذهن وزير الاقتصاد العبقرى ورئيس الوزراء الهمام ثم اضاف كذلك بجواز حل مجلس ادارة هذه الشركات وتعيين مفوض لادارتها من الحكومة وكانها احدى شركات القطاع العام ولاندرى ان كان سيخضعها لاجهزة الرقابة العتيدة ام لا. ثم تدخل اكثر من ذلك فى تحديد نسبة ونوع الاموال السائلة التى يجب الاحتفاظ بها لدى البنوك بجانب النسبة المجانية التى تودع فى البنك المركزى كما وضع ضوابط لتنويع الاستثمارات وضوابط تلقى اى مبالغ نقدية واضاف الى ذلك حق الحكومة فى منع هذه الشركات من القيام ببعض الانشطة كما اعطى لوزير الاقتصاد العبقرى والهمام معا حق ادماج بعض هذه الشركات فى بعضها البعض وكذلك اعطى القانون لوزير الاقتصاد حق تغيير الشكل القانونى لشركات مساهمة الى شركات ذات راس مال متغير بقرار من وزير الاقتصاد ايضا والزام الشركات القائمة بتوفيق اوضاعها طبقا لاحكام هذا القانون المزمع اصداره خلال سنة على الاكثر من تاريخ العمل به والزم اصحاب هذه الشركات برد الاموال الموظفة لديهم طبقا لنظام المرابحة والمضاربة والمشاركة الاسلامى، بردها لاصحابها وهذا يعنى بصريح العبارة ان تصفى هذه الشركات اعمالها فى خلال عام على الاكثر.

ان مسودة مشروع القانون المزمع احالته على مجلس الشعب من الحكومة ان دلت على شىء فانما تدل على ان الحكومة فى واد وما اعلنه السيد رئيس الجمهورية عن تشجيع القطاع الخاص كسياسة للدولة فى واد آخر.

ان حزب الاحرار يحذر الحكومة بان تلجا الى مثل هذه الاساليب الملتوية تحت مظلة القانون لضرب استثمارات القطاع الخاص التى اقبل الناس عليها برغبتهم وارادتهم الحرة للمشاركة فى تنمية بلادهم وانصح رئيس الحكومة الهمام ان يطرح مايجول فى ذهنه من افكار يسارية هى ابعد ماتكون عن سياسة الانفتاح وسياسة الحكومة وسياسة الرئيس مبارك وادعوه الى مناظرة عامة امام الشعب لمناقشة هذه الافكار اليسارية التى ستوجه ضربة خطيرة الى الاقتصاد المصرى ممثلة فى ٦ مليارات من اموال الشعب تستثمر فى المجالات المختلفة للتنمية بل واطلب من الرئيس مبارك شخصيا ان يتولى بنفسه مناقشة هذا الموضوع ليس مع الحكومة فحسب ولكن مع كافة الاحزاب السياسية والمعنيين بالامر من المواطنين حتى تكون الامة على بينة من امرها.

والناس على بينة من اموالهم !!

مصطفى كامل مراد

مجتمع الاحرار



●● شقيق محمد جاد الامين العام المساعد وامين صندوق الحزب بالانابة يهنىء نجل شقيقه المهندس مصطفى سعد محمد جاد بعقد قرانه على الآنسه هالة جلال سويلم



●● تم بحمد الله عقد قران الآنسه/ نصرا بكر (ليسانس آداب القاهرة) على المهندس/ عطية عبداللاه (بشركة الغازات البترولية) وصلاح عبداللاه يهنى العروسين

عزاء واجب

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات حزب الاحرار يشاطرون بمزيد من الحزن المهندس/ محمد فريد زكريا الامين العام المساعد للحزب لوفاة خالته الحاجة ادولت مصطفى حسن للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

● اسرة تحرير جريدة «الاحرار» تتقدم بخالص العزاء الى موسى الدلجاوى بالاحرار لوفاة جده المرحوم الحاج مهران عطا - تغمده الله برحمته وألهم آله الصبر والسلوان.

مرة أخرى

ماذا يجرى فى مدينة ١٥ مايو

حقائق وأرقام ترد على وزير الاسكان

نشرت « الاحرار » فى عددها الصادر يوم ٢٨ ديسمبر الماضى تحقيقا صحفيا تحت عنوان « سكان مدينة ١٥ مايو يهربون قبل سقوط المبانى فوق رءوسهم » ..

وقد أرسل المهندس حسب الله الكفراوى « للاحرار » ردا نشر فى الاسبوع الماضى عملا بحق الرد وحرية النشر أستنكر الوزير فى رده ما نشرته « الاحرار » ونفى وجود اى تصدع فى مبانى المدينة وهذا التحقيق تعقيب على رد الوزير :

كنا نتمنى أن يضرب المهندس حسب الله الكفراوى بشدة على أيدى المفسدين والعابثين بالارواح فى مدينة ١٥ مايو الذين تسببوا فى تصدع مبانيها وتشقق جدرانها وميل بعض المنازل واخلاء سكان البعض الآخر . ولكن الوزير اسرع بكل اسف يدافع عن اوجه القصور بل واتهم جريدة « الاحرار » فى رده الذى نشرناه فى الاسبوع الماضى - بأنها تهدف للتشهير بأجهزة وزارته لانها كشفت عن المخاطر التى يتعرض لها سكان المدينة .

● ● ●

أكد الوزير فى رده على « الاحرار » بانه تشكلت لجنة لمعاينة المدينة قامت اللجنة بالمرور على جميع أحياء ومجاورات مدينة ١٥ مايو . فلم تجد أى مبان أو منشآت أو عمارات متصدعة .

● ونحن نسأل هل رأت اللجنة العمارة رقم (١٠) حى (د) المجاورة السابعة والعمارة رقم (١) حى (د) والمجاورة رقم (١١) حى (أ) بنفس المجاورة وكلها متصدعة .

ونفى الوزير رده ان يكون هناك سكان قد هجروا منازلهم ونحن نؤكد ان سكان الدور الارضى بالعمارة رقم (١) حى (د) بالمجاورة السابعة وكذلك سكان العمارة رقم (١٠) حى (د) قد اخلوا منازلهم بالفعل وذلك بعد ان تصدعت المبانى وتعرضت حياتهم للخطر واضطرت الشركة المنفذة للمبانى البدء فى عمل تكسيات لهذه المبانى !!

تفجير الديناميت

وقد كشفت « الاحرار » عن احد اسباب تصدع المبانى بالمدينة وهو التفجيرات بالديناميت التى تحدث هزات عنيفة بالمدينة .

وجاء برد الوزير « ان اعمال التسويات بالمدينة تتم بالاسلوب العادى وهو الحفر اليدوى او باستعمال المعدات الميكانيكية ولا يتم استخدام الديناميت او التفجير فى هذه الاعمال وان ما يسمع فى المدينة فى بعض الاوقات هو نابع عن التفجيرات التى تحدث فى محاجر شركة اسمنت بورتلاند حلوان والتى تقع خارج المدينة من الجهة الجنوبية وهذه التفجيرات لا تؤثر على المنشآت المقامة بالمدينة حيث ان اتجاهها الى الجنوب »

● ألا يعلم المهندس حسب الله الكفراوى ان سكان المدينة قد تقدموا بشكوى لمحافظ القاهرة كان نصها « مقدما لسيادتكم نحن المواطنين والمقيمين بمدينة ١٥ مايو بالمجاورات ١٠ و ١١ و ١٢ نرجو العلم بأنه يتم ومنذ عام مضى وحتى الآن يوميا وبصورة منتظمة اعمال تفجير مستديمة وعلى فترات متقاوتة وبالقرب منا مباشرة ينتج عنها هزات ارضية شديدة وزلازل تؤثر على سلامة المبانى بصورة واضحة مما أدى الى شروخ ظاهرة وتفكك واضح بأربطة المبانى الجاهزة خاصة فى الفواصل والتى نقيم بها »

وقد تم تسجيل هذه الشكوى فى محاضر سجلتها اقسام الشرطة يشكو فيها المواطنون من هذه التفجيرات التى تمت داخل المدينة وكان اخر محضر يحمل رقم ٥١ لسنة ٨٧ وتم التحقيق فيها بمعرفة المقدم محمد مبروك نائب مأمور قسم حلوان .

وما نشرناه عن تصدع حضانة المجاورة التاسعة .. قال رد الوزير « ان هذه الحضانة لم يتم تشغيلها منذ تشييدها ولم يدخلها اى طفل حتى هذا التاريخ وهو موضوع نزاع بين جهاز المدينة والمقاول الذى اسند اليه تنفيذها مازالت منظورة امام القضاء »

وهذا اعتراف بأن الحضانة متصدعة وانها موضوع نزاع منظور امام القضاء

قرار وزارى

وإذا لم يكن هناك خلل فى مبانى المدينة كما يقول الوزير فى رده على « الاحرار » فلماذا اصدر القرار الوزارى رقم ٧٢ لسنة ١٩٨٦ بتشكيل لجنة معاينة للعمارة رقم (١١) حى (أ) بالمجاورة السابعة وهى اول عمارة تتصدع بالمدينة وقد تلاها العديد من العمارات

● وماذا عن محضر المعاينة الذى تم يوم الاحد الموافق السادس من ابريل ١٩٨٦ لمعاينة العمارة المذكورة والذى يشارك فى المعاينة المهندس العدلى دربالة نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ، المهندس نبيل محمد فهمى رئيس جهاز مدينة مايو آنذاك ، احمد حميدو مصطفى رئيس مجلس ادارة هيئة بحوث الاسكان والاستاذ الدكتور حمدى شاهين رئيس قسم الخرسانة بالهيئة والاستاذ الدكتور عزت هاشم رئيس قسم مقارنة المواد بهيئة بحوث البناء والاستاذ الدكتور على عبدالرحمن الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة وقد جاء بهذا المحضر ياسيادة الوزير :

« قام الحاضرون بمعاينة العمود رقم ١٤ على اللوحة المتصدع بمدخل الشقة رقم (١) المذكور عاليه ... وقد ظهر من المعاينة ان الجزء العلوى من العمود وبطول حوالى ٨٠ سم قد حدث به انبعاج واضح للتسليح وكسر فى القطاع الخرسانى كما لوحظ عدم وجود كانات فى الجزء المنهار وبداية وجود الكانات بعد منطقة الانهيار مباشرة ، كما لوحظ الشرخ مائلا بعمق الكمرة الموازية للمدخل .. هذا وقد لوحظ ايضا وجود عيوب انشائية بالهيكل والحوائط والمبانى فى باقى اجزاء العمارة ..

ويمكن للوزير ان يركب سيارته ليشاهد هذه العمارة بنفسه التى لا تزال حتى الآن ايلة للسقوط قبل ان يرسل تكذيبا آخر !!

بلاغات للنيابة

وقد اضطر السكان لتقديم بلاغات باقسام الشرطة وبلاغات للنيابة ومنها البلاغ رقم ٤١ لسنة ١٩٨٧ والذى يحقق فيه المحامى العام الآن وقد ارسلت الى سيادته يوم ١٩٨٧/١٢/١٣ برقم ١٣٩٧ .

وهل يعلم السيد الوزير ان المهندس نبيل سامى بسطا مدير عام التنفيذ بجهاز مدينة مايو قد ارسل يطلب من شركة البحر الاحمر العامة للمقاولات بسرعة اصلاح ثلاث عمارات بالمدينة بناء على مكاتبة الشركة رقم ٣١٤ المؤرخة فى ١٩٨٧/٢/٢١

وهل يعلم السيد الوزير ان جميع وحدات المجاورة العاشرة اصابها الرشح فى جميع دورات المياه والتى لم يمض على تسليمها لسكانها أكثر من عدة شهور ؟

خطاب سرى

وماذا يقول السيد الوزير عن الخطاب السرى رقم ٣٢٦ الصادر فى ٨٦/١٢/٨ من المهندس محمد حسنى ابراهيم ابو العينين رئيس مدينة مايو والذى طالب فيه رئيس إحدى شركات القطاع العام بارسال مهندس استشارى لمعاينة عمارتين بالمدينة تصدعت جدرانهما وقد ذكر رئيس المدينة بالحرف الواحد « ارجو اعتبار هذا الموضوع هاما وعاجلا وموافاتنا بموافقة سيادتكم كتابة »

● صورة طبق الاصل من احد محاضر معاينة مبانى المدينة بناء على قرار الوزير وثابت به التصدع

محضر معاينة

- تصدع العامود بالمدخل الايمن للشقة رقم ١ بالعمارة رقم ١١ بالمجاورة رقم ٧ بمدينة ١٥ مايو بحلوان .
- بناء على قرار السيد المهندس وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى رقم ٧٢ لسنة ١٩٨٦ .

المشاركون بالمعاينة :

السيد المهندس / العدلى دربالة - نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

السيد المهندس / نبيل محمد فهمى - رئيس جهاز تنمية مدينة ١٥ مايو

السيد المهندس / احمد حميدو مصطفى - رئيس مجلس ادارة هيئة بحوث الاسكان

السيد أ.د. / حمدى شاهين - رئيس قسم الخرسانة

السيد أ.د. / عزت هاشم - رئيس قسم مقارنة المواد

السيد أ.د. / على عبد الرحمن - الاستاذ بكلية الهندسة

التاريخ :

الاحد الموافق السادس من ابريل ١٩٨٦ الساعة الواحدة ظهرا .

المكان :

العمارة رقم ١١ شقة رقم ١ بالمجاورة رقم ٧ بحى أ بمدينة ١٥ مايو بحلوان

المعاينة :

قام الحاضرون بمعاينة العامود رقم ١٤ على اللوحة المتصدع بمدخل الشقة ...

الوزير يؤكد : لا تصدع فى المبانى ويشكل لجانا لتحديد أسباب التصدع !

تحقيق

أسامة الكرم

حسب الله الكفراوى

وزير الاسكان

نسمات

● ادهشنى مع الأسف الشديد ماصادفته هذا الشهر فى وحدات تراخيص المرور اثناء محاولاتى المتتالية لتجديد رخصة السيارة ولم انجح حتى الآن فى اتمام العملية وتحمل معى نفس المعاناة العديد من المواطنين ويرجع السبب العجيب فى ذلك الى تعمد شركات التامين وخاصة الاهلية ثم الشرق والى حد ما شركة مصر التقاعس عن اداء خدماتها لانجاز التامين الاجبارى للسيارات فلا توفر النماذج المطلوبة وقيل انها تسعى للضغط حتى تتخذ الاجراءات لزيادة رسوم هذا التامين . ولقد قبلت وحدات المرور رسوم التجديد وارجات أصدار الرخص المجددة الى ان تتم عملية التامين الاجبارى المعطلة وفى اعتقادى ان هذه الصورة من العبث بمصالح الجماهير واستهلاك جهدهم ووقتهم مرفوضة تماما وقد سجلت بشانها محضرا بقسم شرطة مصر الجديدة تحت رقم ٤٥ بتاريخ ١٩٨٨/١/٩ واضع الامر امام الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وامام اللواء زكى بدر وزير الداخلية للنظر ومساءلة شركات التامين والعمل على تسليم الرخص المجددة لأصحابها دون مزيد من التاخير .

● وصلتنى عدة شكاوى من سكان منطقة الكابلات بالمطرية يعبرون عن معاناتهم لأكثر من شهر نتيجة طفح مياه الصرف الصحى بشارع المطرية بالمنطقة الامر الذى يعوق الحركة ويضر بالصحة العامة .

وارجو محافظة القاهرة ورئاسة الحى ان تبادر الى علاج هذا الموقف المتردى دون إبطاء وازالة اثار موجة الأمطار الأخيرة والتى اتلفت اماكن كثيرة من الشوارع مما يتلف السيارات المارة ويساعد على وقوع الحوادث .

● قام الرئيس محمد حسنى مبارك بزيارات ناجحة لدول الخليج بحث خلالها القضية الفلسطينية والتضامن العربى وحرب الخليج وامن واستقرار المنطقة الى جانب دعم العلاقات الثنائية والتعاون المشترك وقد تقابل فى الرياض مع فرانك كارلوتشى وزير الدفاع الامريكى وبحث معه الدور الامريكى الذى تضطلع به لتامين الملاحة فى الخليج . هذا ويلتقى الرئيس مبارك بالملك حسين لاستعراض نتائج هذه الزيارات وللتنسيق فى الخطوات القادمة ثم يبدأ يوم ٢٤ يناير الحالى جولة اخرى لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والمملكة المتحدة البريطانية والمانيا الاتحادية وايطاليا ويجتمع مع الرئيس ريجان فى البيت الأبيض يوم ٢٨ يناير الحالى .

ان هذه التحركات تخدم المصالح القومية العليا ويجب ان نقف جميعا من ورائها نساندها ونباركها فسوف تكون لها نتائج مؤثرة على استقرار وامن الشرق الأوسط وعلى اقامة السلام العادل والشامل والدائم وعلى مواجهة المشاكل الاقتصادية فى مصر وعلى دعم تعميق التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة . والله الموفق .

صلاح الرفاعى

نائب رئيس الحزب

٣٠٪ زيادة فى الاسعار وضرائب على الاجور وانخفاض قيمة الجنيه

توحيد سعر الصرف يضاعف ديون الشركات وطاقاتها المعطلة

كتب - زكريا خضر :

كل التوقعات تؤكد ان عام ١٩٨٨ سيكون عام انفجارات الاسعار .

ورغم ان ملايين الموظفين المطحونين ينتظرون الزيادة الجديدة فى المرتبات ، ويضربون اخماسا فى اسداس لحسابها . فانهم يعلمون جيدا ان الموجة القادمة للاسعار ستبدد احلامهم .

وهذه بشائر الموجة الجديدة :

قررت مصلحة الجمارك زيادة الرسوم الجمركية على جميع السلع بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ٢٠٪ بالاضافة الى ١٠٪ على السلع المستوردة وبذلك تصبح الزيادة الكلية ٣٥٪

على سبيل المثال - بعد ان كانت الرسوم الجمركية المقررة على التليفزيون الملون مقاس ٢٠ بوصة فى العام الماضى ٨٠٠ جنيه . ستصبح هذا العام الفا و ٣٥ جنيها .. وسترتفع رسوم الثلاجة ١٠ قدم من ٤٩٥ جنيها الى ٨٣٠ جنيها .. وهكذا الامر مع غيرها من الاجهزة والسلع .

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ، ان تشهد الفترة القادمة زيادة كبيرة فى الاسعار لن تقل عن ٣٠٪ .. ويتوقعون ايضا فرض ضريبة على الاجور والمرتبات ، وانخفاضا جديدا فى قيمة الجنية المصرى .

فما مدى صحة هذه التوقعات ؟ .. وهل سيترتب على قرار توحيد سعر صرف مجمع البنوك التجارية مع السعر الحر زيادة كبيرة فى اسعار السلع والخدمات ؟ . وماهو الحل فى نظر الخبراء الاقتصاديين لمعالجة التقلبات الاقتصادية المنتظرة ؟

انخفاض الجنيه وارتفاع الاسعار

فى البداية يشير الدكتور حسن عبيد استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الى ان تعدد اسعار الصرف خلال الفترة السابقة ادى الى حدوث فوضى اقتصادية فقد كان سعر الدولار فى مجمع البنك المركزى ٧٠ قرشا وسعر مجمع البنوك التجارية ١٣٥ قرشا فى حين وصل سعر السوق السوداء الى ٢٢٠ قرشا .. وهذا التفاوت فى اسعار الصرف ادى الى حالة من الفوضى الاقتصادية ولكن إجراءات الحكومة لتوحيد سعر الصرف فى مجمع البنوك التجارية مع سعر السوق المصرفية استهدفت التوصل الى سعر حقيقى يعكس ندرة او وفرة النقد الاجنبى مما يعتبر مؤشرا سليما نحو تحقيق استقرار اقتصادى .. ولكن هذا التوحيد سوف يجنح فى المدى القصير على الاقل الى خفض سعر الجنية المصرى وبالتالى سترتفع اسعار مستلزمات الانتاج المستوردة واسعار السلع والخدمات بصفة عامة .

ورغم ان هذه الاجراءات حكيمة وصائبة الى حد ما الا انها فى راى الدكتور حسن عبيد ستدفع الاسعار الى الزيادة ولابد من الحفاظ على سعر مجمع البنك المركزى وهو ٧٠ قرشا للدولار حتى يتم الحفاظ على اسعار السلع التموينية الاساسية بدعمها .. وهذا يستلزم ان يحدث تفاوت فى الرسوم الجمركية بالنسبة لمستلزمات السلع الضرورية ولابد ان تتجه الحكومة بعد اجراءات توحيد سعر الصرف التى اتخذتها الى تخفيض عجز الموازنة العامة بشرط الا يتم التخفيض على اساس الدعم السلعى الظاهر ولا تقترن حجة الوزراء بان هناك دعما لمجمع البنك المركزى فلابد من وجود الدعم فى اى موازنة وان ينصرف التخفيض فى العجز الى بنود اخرى كثيرة .

يتفق مع الراى السابق الدكتور جودة عبدالخالق استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة .. مؤكدا ان توحيد سعر الصرف لمجمع البنوك التجارية مع سعر السوق المصرفية . سوف يؤدى الى موجة كبيرة من ارتفاع الاسعار بعد انخفاض قيمة الجنيه وهذا ينطبق على السلع المحلية التى تستخدم مستلزمات انتاج مستوردة وستشمل الزيادة فى الاسعار العديد من الخدمات وفى مثل هذه الحالة فان اصحاب الاجور هم الذين يتحملون العبء الاكبر لانه مهما حدث ارتفاع فى الاجور فلن يكفى لتعويض الارتفاع فى الاسعار بالاضافة الى ان القطاع الخاص لن يستطيع رفع الاجور بنسبة محسوسة للعاملين فيه بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة التى سيتعرضون لها بسبب زيادة الديون بمعدل الفرق فى السعر .. فالذى اقترض بالدولار حينما كان يساوى ٩٠ قرشا سوف يسدد الدولار الان بـ ٢٢٧ قرشا .

ويضيف د . جوده عبدالخالق يبدو ان الحكومة مرغمة على توحيد سعر الصرف بناء على الاتفاق الاخير مع صندوق النقد فى مايو ١٩٨٧ وهو الاتفاق الذى قيل انه سيتيح لمصر الفرصة للقيام بالاصلاح الاقتصادي .. ولكن توحيد سعر الصرف يجعل مركز المنتجات المصرية ضعيفا فى مواجهة منافسة المنتجات الاخرى وهكذا ترتفع تكاليف الانتاج ونفقات المعيشة والحل فى رايى هو انشاء مجلس اعلى للاجور والاسعار حتى يضبط الايقاع الاقتصادى ويخفف اعباء ذوى الدخول المنخفضة .. ولكن ما يحدث الان هو عبارة عن فرض ضريبة على الاجور فى الوقت الذى نعانى فيه من الاعباء الضخمة وقد يحدث ما لا تحمد عقباه .

٦٠٪ طاقات عاطلة

ويرى عبدالحميد السيد شاهين باحث اقتصادى .. ان توحيد سعر الصرف سوف يؤثر على مستوى المعيشة خاصة بالنسبة للمواطن محدود الدخل ورغم ان الحكومة زادت الاجور فى العام الماضى بمعدل ٢٠٪ فان حجم التضخم وصل الى اكثر من ٤٥ .. ومع ذلك فسوف يحدث ارتفاع كبير فى الاسعار بعد توحيد سعر الصرف .. وبالنسبة للشركات سواء كانت قطاعا عاما او خاصا فسوف تصل الطاقة المعطلة بها الى ٦٠٪ الامر الذى يعتبر كارثة ولا ابالغ فى هذا لان شركات القطاع العام والخاص وصلت بها الطاقة المعطلة فى العام الماضى الى ٤٥٪ .. وبالتالى ستزداد الاوضاع الاقتصادية تدهورا فى ضوء عجز السوق المصرفية عن توفير النقد الكافى لتغطية طلبات الشركات من مستلزمات الانتاج او سداد القروض .

د . عاطف صدقى

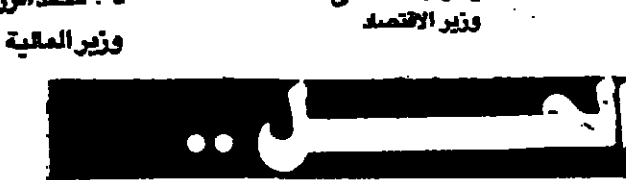
رئيس الوزراء

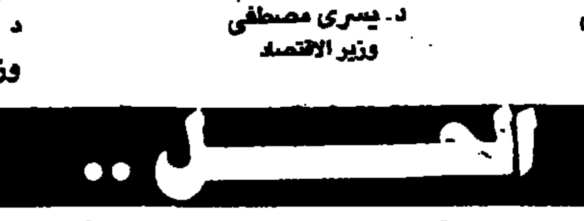
د . يسرى مصطفى

وزير الاقتصاد

د . محمد الرزاز

وزير المالية





الحل ..

مجلس للأجور والأسعار لضبط الايقاع الاقتصادى

نظرة

للـزراعيين .. قضايا (٤)

مصرنا العزيزة التى يمثل الانتاج الزراعى فيها ٧٥٪ من قيمة الدخل القومى العام والذى يستند الى عناصر الانتاج الطبيعية وأهمها العنصر البشرى الذى تعتبره كافة الدول أهم عناصر الانتاج .. ولما كانت حضارات الأمم تقاس بمدى انتاجها الزراعى واكتفائها الذاتى مما تنتجه من غذائها ووجود فائض للتصدير من عدمه .

ان الاوان أن تتبنى الدولة العنصر البشرى أساس الانتاج الزراعى الذى يتمثل فى الفلاحين والمهندسين الزراعيين فواجب الدولة رعاية الفلاحين برفع أسعار المحاصيل ووضع سياسة سعرية عادلة تواكب السياسة الزراعية كى لا يهجر مزيد من الفلاحين الأرض الزراعية كما انه يجب على الحكومة أن تسرع وفورا لتحقيق مطالب الزراعيين ورعايتهم والتى يمكن أن نوجز بعض مطالبهم على النحو التالى :

● استصدار تشريع بنسبة مئوية من حجم الصادرات والواردات الزراعية التى تتراوح قيمتها من أربعة لستة مليارات جنيه سنويا تخصص لصندوق زمالة المهن الزراعية الذى يجب على النقابة انشاؤه فورا بما لا يقل عن نسبة اثنين فى الألف وهى أقل نسبة للتعامل فى كافة الأعمال العلمية وهى فى نطاق الامور المشروعة حيث تحقق هذه النسبة دخلا للنقابة من اثنين الى أربعة ملايين جنيه سنويا حسب حجم الصادرات والواردات السنوى . (البقية ص ٨)

(البقية ص ٨)

عبدالفتاح الشوربجى

عضو مجلس الشعب

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

قضية الدواء فى مصر !

بقلم دكتور
محمد رءوف حامد
استاذ مساعد علم الادوية
هيئة الرقابة والبحوث الدوائية

تابعت باهتمام التحقيقات التى تناولت فيها جريدتكم سلبيات خطيرة فى الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية . وكذلك الرد الذى نشرتموه لرئيس الهيئة وتعقيبكم عليه . هذا وكنت قد اشرت عدة مرات طوال العامين الماضيين الى سلبيات حادة اخرى موجودة فى هذه الهيئة وذلك فى مذكرات الى المسئولين ثم فى بعض الصحف . واسمحوا لى ان اعقب على الخلل الموجود فى هذه الهيئة وما نشر عنه فى النقاط التالية :

١ - انوه بتقديرى الشديد لما نشرته الاحرار فى هذا المجال حيث قد اشارت الى الخلل من جوانب لم يتطرق اليها احد من قبل (التعاملات المالية مع الشركات) وربما تكون مكملة لما اشرت اليه عن خلل علمى ومهنى فى اعمال الرقابة والبحوث الدوائية .

٢ - فى تقديرى ان محاولات رئيس هيئة الرقابة الدوائية انكار وجود خلل سواء فى رسالته للمفكر الكبير د . يوسف ادريس (الاهرام ٨٧/١١/٣) او فى رسالته الى الاحرار (٨٧/١٢/٢٨) قد ساهمت كثيرا على عكس ما يريد - فى اثبات وجود هذا الخلل .

٣ - ان الدكتور دويدار وزير الصحة قد صرح مؤخرا انه يعد لتغيير جذرى فى هيئة الرقابة الدوائية (مما يعنى ادراكه لحقيقة وجود الخلل وعمقه) .

٤ - ربما يصبح من المناسب الآن ان تتحول الجهود من كشف الخلل والاشارة اليه الى رسم سبل الاصلاح والتطوير والتغيير الجذرى وهى مهمة ليست سهلة وايضا ليست مستحيلة .

٥ وفى هذا الاطار يشرفنى أن اشير الى النقاط التالية كأساس قابل للمناقشة عن طريق جريدتكم بواسطة المهتمين بالموضوع :

أ - ان الخلل الحاد الموجود فى هيئة الرقابة الدوائية مصدره سوء الادارة والتنظيم وظروف خاصة ببعض قياداتها ، وهذا لاينفى وجود امكانيات بشرية ممتازة فى شباب الباحثين وكذلك امكانيات معملية معقولة جدا فى حاجة الى حسن استخدام .

ب - ان التطوير المطلوب له جانبان اولهما تطوير سريع لاساليب العمل اليومى وظروفه حتى ينصلح حال الرقابة الدوائية ، وثانيهما تطوير طويل المدى يهدف الى تعظيم العائد القومى لهذه الهيئة فى مجالى الصناعة الدوائية الوطنية وحسن استخدام الادوية .

ج - يتطلب التطوير السريع اجراءات نوردها كالتالى فى اختصار شديد يمكن تفصيله اذا دعى الامر .

* عمل ملف طرق تحليل فى كل قسم .

* تدوين حسابات التحاليل الرقابية وحفظها .

* القضاء على ما يوجد فى الهيئة من تكرار فى الاقسام .

* تصحيح الاوضاع الشاذة فى وجود عدد من قيادات الاقسام لا تعى (بحكم عدم التخصص) اعمال هذه الاقسام .

* العلانية فى الانشطة ذات طابع المكافأة .

* تشكيل مجالس فعلية محددة الاختصاصات للاقسام والشعب والقطاعات تقوم بادارة كافة المهام الرقابية والبحثية .

* قيام الاساتذة والاساتذة المساعدين بالهيئة بتنظيم وتنفيذ تأهيل علمى سريع ومستمر للعاملين فيها .

* عدم دخول مندوبى الشركات الى المعامل .

* تطوير اساليب جمع العينات لتكون ممثلة للتشغيلات .

* تطوير نظم العمل فى الادارات المساعدة فى الهيئة .

د - وبخصوص التطوير طويل المدى نذكر - مؤقتا - اهدافه الجزئية كما يلى :

* تطوير القدرة الرقابية لتتوازى مع العجلة المتزايدة للتقدم العلمى العالمى فى الدواء .

* تطوير الدواء المحلى واحلاله محل المستورد ثم تصديره

* الترشيد الدوائى لضمان حصول المريض على أعلى فائدة علاجية ممكنة .

٦ - فى تقديرى ان اصلاح احوال الرقابة والبحوث الدوائية عمل قومى هام هناك حاجة ماسة اليه مطلوب من العلماء والمتخصصين اعطاء آرائهم وبذل جهودهم بخصوصه ، وربما يكون لتحول الجهود فى هذا الاتجاه اثر طيب فى استعادة السمعة الطيبة للدواء المصرى فى الداخل والخارج وكذلك زيادة الدخل القومى بزيادة تصدير الدواء المصرى .

مصر والنهضة .. ولغة الأرقام

للارقام لغة يتحدث بها المتحضرون . وتحكم حياتهم وعلاقاتهم .. ويكاد يندثر من العالم الآن أن تعتمد دولة فى تشكيلها على المعانى . كان تفتت الملكية الزراعية وتوزع على الفلاحين قطعا صغيرة متغاضية عن الأثر السلبى للناتج الزراعى محققة لمعنى القضاء على الاقطاع . ولو أن لغة الأرقام تدخلت لحل هذه المشكلة .. لرفعت أجر العامل الزراعى بقانون ليكفل له الحياة الكريمة . ونشطت النقابات لتحافظ على الحقوق .

ولا يمكن لدولة تحث على حرية التعليم .. ألا تحدد العدد المطلوب من كل فرع من الفروع .. فتجد زيادة عدد الخريجين فى فرع من الفروع عن حاجة العمل .. وفرع آخر به نقص شديد . ولذلك وجب تدخل الأرقام لتحدد الاعداد المطلوبة لكل مهنة وتعالوا معنا فى رحلة سريعة ماذا تقول الأرقام بعيدا عن المعانى .

فالأرقام تقول أن موارد الدولة المحددة من قناة السويس والضرائب والجمارك والسياحة والقليل من التصدير يستنفد أغلبها فى الاجور والخدمات ويبقى قليل القليل لحركة الانتاج .

والأرقام تقول ان الشعب المصرى شعب غنى فمدخرات المصريين بالخارج تجاوزت الخمسين مليارا من الدولارات . وأضعاف هذا موجود متوارث فى الداخل . وأنه يجب ان تستثمر أموال الشعب فى الانتاج لتوسيع الرقعة الانتاجية .. لتستوعب البطالة وتكثر من الانتاج .. فتنخفض الاسعار .. وتزيد الصادر .. فيزيد الدخل وأن الفرد بما يملك لا يستطيع وحده انشاء وحدة منتجة فوجب التجميع .. ولعل شركات توظيف الأموال التى نشأت حديثا هى خير مثال .. وهى أيضا اللبنة الأولى للشركات المساهمة . والتجميع لايأتى إلا بالشركات المساهمة .

والأرقام تقول ان الفائض من موارد الدولة بعد المرتبات والخدمات لا يستطيع أن يدفع طاقة العمل فى القطاع العام الى الدرجة المطلوبة .

هذا القطاع الذى يعمل فى جميع الاتجاهات وفى جميع الفروع ويعتمد على القروض الخارجية لتستكمل النقص .

وهنا تكشف لنا الأرقام خطورة المحافظة على المعانى على الاقتصاد القومى . فنجد أن الدولة تستدين من العالم الخارجى لكى تحافظ على معنى .. وهو القطاع العام . فى الوقت الذى يمكنها أن تعتمد على أموال الشعب .

وهنا تضع الأرقام قواعدها . وهو أنه يجب أن تشترك تلك الأموال الموجودة لدى أفراد الشعب المصرى فى حركة الانتاج وحيث أن انشاء مجالات جديدة للعمل الفردى تكاد تكون مستحيلة .. والعمل الجماعى تحدد فى عدة شركات لتوظيف الأموال..

فلا مناص من أن نشرك أموال الشعب المصرى فى القطاع العام ونتقبل ما تفرضه لغة الأرقام .. من أنه يجب أن يكون هناك جمعية عمومية للوحدة الانتاجية .. ينتخب منها مجلس ادارة يقود العمل فى المصنع . وسيفرض الوضع الجديد فى العمل بما يدفع عجلة الانتاج لتحقيق ما تفرضه الأرقام من كم الانتاج ونسبة الربح ومستوى الأجور الخ ... وسيتقلص دور الدولة الى الرقابة والمحافظة على الأصول الخاصة بها وهى الآلات . وبالضرورة ستنشط النقابات للحفاظ على حقوق العاملين .

إن زيادة رأس المال والادارة التى تنمى المال وتحديث المعدات هى أساس زيادة الانتاج .

والأرقام تقول أن صحراءنا شاسعة فنحن نعيش على عشر أرضنا .. وفى الصحراء الغربية هناك وديان أكبر بكثير من الدلتا .. لو استزرعت بالعلم الحديث لحققت ناتجا يفوق التصور .. وهذا يتطلب رءوس أموال ضخمة . فما المانع من أن تطرح هذه الأراضى على رءوس الأموال الاجنبية للزراعة والتصنيع الزراعى .. بدون حد أقصى .. تأجيرا لهم لمدد تسمح بالاستصلاح والزراعة وتحقيق ربح يعود بعدها إلى الدولة .. ألن يحقق هذا للأجيال القادمة أرضا زراعية جاهزة ؟ ألن تستوعب مرحلة الاستصلاح والزراعة أيدى عاملة تكتسب خبرة .. وتساعد على القضاء على البطالة ؟ !

ألن تحقق الدولة عائدا من الضرائب الواجبة ؟ !

أليس هذا أفضل من تركها هكذا صحراء جرداء ؟ !

ولكن ماذا تقول لغة المعانى ؟ ! !

هذان مثالان لتطبيق لغة الأرقام من آلاف الأمثلة الموجودة ولكن ربما أن القيادة السياسية ترى ما لا نراه فى هذه الفترة بالذات فهى تحاول ان توازن بين لغة الأرقام ولغة المعانى . وعلى أى حال فإن التطور للمستقبل مرهون باستخدام لغة الأرقام .. التى تقول ان الوقت من ذهب .. ومن لا يستطيع أن يلحق بالعلم الحديث ولغته سيصاب بصدمة المستقبل . حيث العالم المتحضر يعيش ويتحدث بلغة لا نعرفها .

ان بعض العلماء يتوقعون أن الهوة التى ستفصل بين الانسان المتحضر ونظيره فى البلاد المتأخرة فى المستقبل القريب كالهوة بين الانسان الآن والقردة .. حمانا الله والقيادة الرشيدة

محمد البشير

بدون مقدمات

النواب المساكين !!

أصبت بحالة من الذهول وأنا أرى أمامى - أثناء دخولى مجلس الشعب الأسبوع الماضى لمتابعة مناقشات نواب مصر الموقرين - وقد تكدست كراتين للسمن البلدى أمام المجمع الاستهلاكى للمجلس . وقد اصطف النواب ليحصلوا على السمن مزاحمين الموظفين « المساكين » الذين جاءت هذه الكراتين من أجلهم !

●● وقفت لاراقب الموقف . فسمعت باذنى . ورأيت بعينى . ولم يقل لى أحد - مدير المجمع يطمئن أحد النواب بأن السيد الدكتور وزير التموين أعطى تعليماته بأن السادة النواب لهم أن يحصلوا على ما يشاءون من السمن باية كمية يريدونها بدون حد أقصى !!

وبالطبع . حدث ما كنت أتوقع . لم يستطع أحد الموظفين الذين - انشىء لهم المجمع - أن يحصل سوى على علبة واحدة .. وبصراحة « كتر خير الدنيا انهم يحصلون أصلا عليها . ببركة وعلى حس نوابنا الموقرين » !

●● فى بنك الاسكان والتعمير . وكنت مع أحد زملائى بالجريدة للتعاقد له على شقة فى مدينة مايو - رأيت بعينى أحد نواب مجلس الشعب . وآخر من أعضاء مجلس الشورى يسأل كل منهما عن شقته فى مايو التى خصصها السيد وزير الاسكان للنواب .

هنا صرح الموظف المسئول لهما : أن السيد الوزير وافق على جميع طلبات السادة النواب من مجلسى الشعب والشورى وأن شققهم فى مدينة ١٥ مايو قد أعدت بشأنها استمارات فى مكتب خاص بهم !!

●● فى مطعم مجلس الشعب يحصل النواب على وجبة غذائية « فاخرة » مقابل مائة وخمسين قرشا - ١٥٠ قرشا !!

الوجبة تحتوى على أرز فاخر . لحوم ممتازة خبز محترم . ومهلبية بلبن بلدى !!

●● بوفيه مجلس الشعب يقدم لهم جاتوه وحلوى من أرقى المستوى « بقروش قليلة » !!

●● بصراحة . كان الله فى عون النواب . للمجهود الضخم الذى يبذلونه فى قراءة ومناقشة التقارير ..

●● وكتر خير السادة الوزراء .

جمال عبدالسميع

من برنامج الحزب

الحريات السياسية

يعتمد حزب الأحرار الاشتراكيين على الحريات السياسية كدعامة ثانية بعد الشريعة الاسلامية .

ويعتقد انه لا يمكن احياء هذه الحريات . الا بتخويل الشعب الحق فى اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب . وليس بالاستفتاء او التعيين . كذلك الامر بالنسبة لكافة المناصب الرئيسية بالبلاد لتفادى مخاطر التعيين وان تكون السلطة التشريعية من مجلسين لتحقيق سلامة القانون . مع اطلاق حريات الفكر او الراى والعقيدة ، واحترام كافة الاديان السماوية ، وتاكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن آرائهم ، ولا يتاتى ذلك ، الا فى ظل الحوار الديموقراطى داخل الحزب ، ومع الاحزاب السياسية الاخرى فى الداخل والخارج ، واطلاق حرية الصحافة ووسائل الاعلام . ومما يسبغ الحماية على الاحرار - فى ممارسة هذه الحريات - وجود قضاء مستقل ، لا سلطان لاحد عليه . يحقق الامن لهم فى التعبير عن آرائهم .

ويؤكد حزب الاحرار الاشتراكيين على الحرية ، باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق استقلال الوطن . وأمن المواطن ، وتوفير الرخاء والرفاهية للشعب .

.. بل ما زلنا فى حاجة الى جامعات وإلى الذوق ايضا !

بقلم الدكتور
مصطفى رجب
كلية التربية بسوهاج

تفضل الدكتور فهمى الشناوى فى مقالته المعنونة « نصيحة : جامعاتنا فى حاجة الى اساتذة اجانب » المنشورة بالاحرار فى ١٩٨٧/١٢/٢٨ باثارة عدد من قضايا التعليم الجامعى فى مصر .

والحقيقة اننى اختلف مع سيادته فى ابرز ما فى المقال وهو الحاجة الى اساتذة اجانب ، كما اختلف معه فى ان العلم لايجلب استعمارا ، وبانه لاوطن له . ذلك أن سيادته يستخدم مثل هذه التعبيرات مغلفة بالنية الحسنة والرغبة الصادقة فى تحسين الخدمة التعليمية فى مؤسساتنا الجامعية .

ولكن أزمة التعليم الجامعى فى مصر من الناحية الواقعية لا ترجع الى قلة عدد الاساتذة ، ولا الى ضآلة ما فيها من العلم . ولكنها - أى الازمة - ترجع الى السياسة العامة للدولة وفيما يلى عدد من الامثلة التى تؤكد صدق ما اقول :

١ - وزير التعليم : ان مهمة وزير التعليم تعد من اخطر مهام اية وزارة وبصفة خاصة فى الدول المتخلفة (المسماة عاطفيا : بالنامية) ذلك انه المسئول عن بناء الانسان مع وزيرى الثقافة والاعلام . وعلى الرغم من ضخامة الهيكل الادارى للقطاعات التعليمية . وجسامة مسئولياتها فان ادراك الدولة لمهمة من يتولى هذه القطاعات ادراك محدود .

لم نسمع ان الدولة جاءت بمهندس زراعى وعينته وزيرا للازهر أو جاءت بطبيب وعينته وزيرا للتموين . ولكنه قد تجىء بالكيميائى أو بالمحامى أو بالمهندس أو بالطبيب (وربما بالواعظ قريبا) فتعينه وزيرا للتعليم لمجرد انه استاذ جامعى وربما ينجح هذا الاستاذ فى علاج بعض مشكلات التعليم الجامعى ، أو فى القطاع الذى يعمل به . ولكن يظل السؤال : ما معيار الاختيار ؟ الان رئيس الوزراء حر فى اختيار وزرائه ؟ أم لان رئيس الوزراء ليس حرا فى اختيار وزرائه ؟!

إذا كانت الاولى فهى الطامة الكبرى ان تكون حريته بلا حدود فيأتى باصدقائه ومعارفه للمجاملة على حساب هذا الوطن ، واذا كانت الثانية فهى المصلحة . فما جدوى أن يفرض عليه وزراء ويفرض عليه أن يتعاون مع رجال لم يكن له يد فى اختيارهم !!

وقد يثور هنا سؤال ساذج : ولماذا التركيز على شخص الوزير ؟ يمكن اذا اصلح كل منا نفسه ان ينصلح حال التعليم !! والرد على هذا سهل فان الطبيعة التاريخية لهذا الشعب ، وسماته الانسانية المميزة فرضت المركزية فرضا فى التفكير ، فكل مسئول فى هذا البلد حين يقدم على اية خطوة لا يفكر فى جدواها ، ولا فى رضا الله عنها ، ولا فى تكلفتها ، وإنما فى شىء واحد : أهذه الخطوة ستكون محل رضا رئيسه أم محل سخطه ؟ .. إن كانت الاولى فإنه يقدم عليها سعيدا منتشيا ويسرف فى الحديث والاعلان عنها ما وجد الى ذلك سبيلا ، وان اقدم وكانت الثانية ، فانه لايلبث ان يتوارى عن القوم حتى يسمح للعاصفة ان تمر بهدوء .

فالوزير من الضرورى ان يكون من اهل الخبرة ، وان يكون رجلا مختصا

٢ - الجامعات الاقليمية :

لو نظرنا الى خريطة التعليم الجامعى فى مصر ، فسنجد ان المنطقة المحيطة بالقاهرة تشمل جامعات (القاهرة - عين شمس - الازهر - حلوان) وفى الدلتا (الزقازيق - وفروعها فى بنها - طنطا وفروعها فى كفر الشيخ - المنوفية - المنصورة - قناة السويس - ثم الاسكندرية) جميع هذه الجامعات (وليس الكليات) يفصل بين اقصاها واقصاها ساعتان بالسيارة (الزلمكة !!!) فى حين نجد فى الصعيد جامعة اسيوط الوحيدة (تخدم المنطقة من اسيوط الى اسوان حوالى عشر ساعات بالقطار الديزل . (ذى الفئران) ثم جامعة المنيا وهى محدودة ومقصورة على محافظة المنيا وحتى الكليات التى اقيمت حديثا فى الفيوم وبنى سويف ضنت بها العقلية المركزية على الصعيد وجعلتها فروعا لجامعة القاهرة !! .

× × ما معنى ان توجد كلية اداب فى بنها واخرى فى الزقازيق بجوار القاهرة وعين شمس وطنطا والمنصورة .. ثم تنشأ كلية اداب - بسرعة الضوء - فى شبين الكوم ؟!

× × × ما معنى ان يكون هناك مستشفى جامعى - ونحن نعلم امكاناته والفرق بينه وبين مستشفيات الحكومة العامة - كل ساعة فى محافظات الوجه البحرى ؟ ثم يخصص مستشفى واحد لمحافظات اسيوط : سوهاج - قنا - اسوان - الوادى - البحر الاحمر ومقره فى اسيوط .

٣ - ازمة التخصصات :

مشكلة اخرى وهى التنوع وهو يرتبط الى حد كبير بفرص التعليم المتاحة . فى الدول المتقدمة التعليم الجامعى متاح الى حد كبير للجميع مع بعض المصروفات . فى مصر يقول القائلون ويكتب الكاتبون اننا توسعنا اكثر من اللازم فى الجامعات .. والواقع اننا لم نبلغ بعد نسبة ١٢٪ ممن هم فى سن التعليم ومازلنا نسعى الى توسيع فرص التعليم الجامعى .

والمهم ان نفتح كثيرا من الجامعات لان ذلك هو الطريق الى التنمية ولكن لاينبغى ان يرتبط الحصول على مؤهل بالتزام الدولة بايجاد عمل للخريج . ومن هنا نبدأ .. لامن الخطب والشعارات ..

[illegible]

دى حمايه مقويه
هاتخليك تورية النجوم
فى عز الضهرية

الأسعار
تعديل الأجور
الموظف

البريد

صرخة عائد

سافرت الى السعودية وعملت لمدة ستة اشهر بمشروع كهربة قرية الجبيل .. ولظروف طارئة عدت الى القاهرة .. وعند عودتى لعملى فوجئت بهرب صاحب المشروع ويدعى فايز مرزوق الدوسرى .. شكونا الى شيخ القرية فما كان منه الا ان اعطانا شهادة بقيمة مستحقاتنا .. وطبقا لعقدى فان مستحقاتى ٩ الاف ريال .. فهل تتدخل السفارة المصرية بالسعودية لصرف مستحقاتى ؟

عبدالوهاب ماهر
العجوزة - البالون

الحوافز بمكيالين فى ملاحات بورسعيد

تظلم الحوافز المتبع فى شركة النصر للملاحات ببورسعيد يشعرنا بالغربة داخل شركتنا .. فبينما يحصل ٢٢٠ موظفا وعاملا على حوافز شهرية تبلغ ٧ الاف جنيه يتقاضى ٢٠ مشرفا ١٢ الف جنيه .. والغريب ان قيمة الحافز تتفاوت من ادارة الى اخرى .

فالكاتب بالادارة المالية والادارية يصرف حافزا شهريا ٤٠ جنيها وزميله فى ادارة الانتاج والتصدير من ١٥٠ - ٢٠٠ جنيه ويحصل الساعى فى الادارة المالية على ٢٥ جنيها بينما يحصل زميله فى ادارة الانتاج على ١٠٠ جنيه .

والمؤسف ان هذه الزيادات والفوارق تتم وفقا لخطابات فرعية واردة من قطاع التنظيم والعلاقات الصناعية للشركة بالاسكندرية بعيدا عن لائحة الحوافز الاساسية المعتمدة من هيئة قطاع التعدين .

العاملون بالادارات المالية والادارية
بشركة ملاحات بورسعيد
٨٢ توقيعا

[illegible]

رفعت خلف عبدالرحيم
امبابة - المنيرة

الى وزير الصحة

أصيب ابنى (٨ سنوات) بمرض نفسى .. اتفقنا على علاجه فى [illegible] ومرضت والدته بعد ان فقدت الأمل فى علاجه .. لقد نصحنا الاطباء بضرورة علاجه بأحد المستشفيات الكبرى التابعة لوزارة الصحة بالقاهرة . فهل يحقق وزير الصحة املنا ؟

عبداللطيف رشاد
[illegible] - شارع [illegible] رقم ٧٣

هكذا يكرمون الشهداء

درجت الدولة على اطلاق أسماء الشهداء على الشوارع والقرى والمدارس .. وهذا تقليد طيب ينبغى تشجيعه .. ولحسن حظنا فقد قدمت اسرتى شهيدين الاول « كامل برهان الويشى » واستشهد عام ١٩٦٧ والثانى « سعيد برهان الويشى » واستشهد فى عام ١٩٧٣ ..

تقدمنا بطلب لمجلس محلى الربع التابعة له قريتنا لتكريم الشهيدين واطلاق اسم الشهيد « سعيد برهان الويشى » على المدرسة الابتدائية بالقرية .. فكان ردهم غريبا .. قالوا لنا : اشتروا الارض وابنوا المدرسة على حسابكم ونحن نسميها « باسم الشهيد » !!

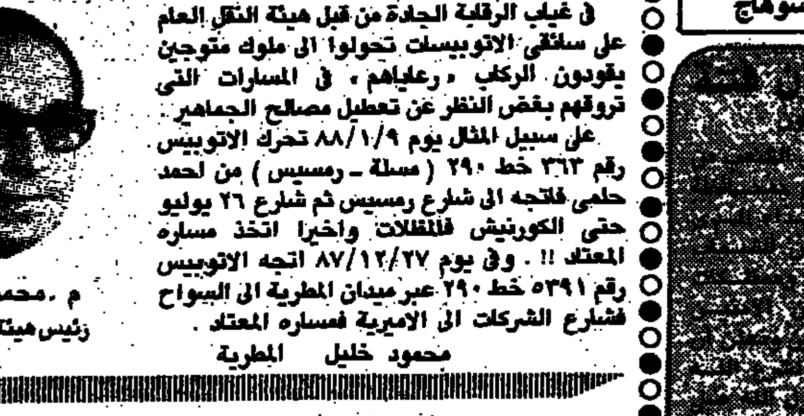
فمن أين نشترى الارض ؟ وكيف نبنيها ؟ وهل هذا هو الاسلوب الامثل فى تكريم الشهداء ؟

ثروت الويشى احمد
التمد - الحجر -
السنبلاوين
دقهلية

مأساة عزبة العقد

شارع الترولى بعزبة العقاد المطرية القاهرة ابتداء من شارع الحرية اى شارع الكابلات اغرقته مياه المجارى نظرا لطفح المواسير فى باطن الارض ومن مدة خمس سنوات يطفو الصرف على سطح الارض مما يسبب كثيرا من الامراض أو يساهم فى تعطيل حركة المشاة والمرور بالمنطقة هذا بالاضافة الى الرائحة الكريهة التى تزكم الانوف مع العلم بأنه يوجد محطة للصرف الصحى تابعة لحى شرق القاهرة .

محمد سيد محمد جمعه
مهران محمد حسين



ملوك النقل العام !!

فى غياب الرقابة الجادة من قبل هيئة النقل العام على سائقى الاتوبيسات تحولوا الى ملوك متوجين يقودون الركاب « رعاياهم » فى المسارات التى تروقهم بغض النظر عن تعطيل مصالح الجماهير .

على سبيل المثال يوم ٨٨/١/٩ تحرك الاتوبيس رقم ٣٦٣ خط ٢٩٠ (مسلة - رمسيس) من احمد حلمى فاتجه الى شارع رمسيس ثم شارع ٢٦ يوليو حتى الكورنيش فالقللات واخيرا اتخذ مساره المعتاد !! . وفى يوم ٨٧/١٢/٢٧ اتجه الاتوبيس رقم ٥٣٩١ خط ٢٩٠ عبر ميدان المطرية الى البيواح فشارع الشركات الى الاميرية فمساره المعتاد .

محمود خليل المطرية

م . محمود عونى
رئيس هيئة النقل العام

زيارة واحدة تكفى

شارع ترعة الشابوره بالكابلات قسم ثانى شبرا الخيمة ساءت حالته نتيجة لعدم رصفه واهمال الصرف الصحى مما ادى الى تحوله الى خنادق وبرك للمستنقعات .

زيارة واحدة لشارعنا ستنقذنا من هذا العفن الذى يهدد صحتنا وراحتنا . سعيد الخولى

حرب الوشايات

اذا كان لنا ان نرجع الفضل لاصحابه فاننا نقول ان مستشفى السنبلاوين ولد يوم تولى ادارته الدكتور عبدالغنى السيد .. هذا الرجل الذى يشهد باخلاصه الكثيرون تعرض لوشاية البعض وبمساعدة احد نواب الحزب الوطنى يهدف ابعاده من منصبه .. ولولا الموقف النبيل لمحافظ الدقهلية لاطاحت هذه الوشاية بطبيب فاضل كان له دور كبير فى انقاذ ضحايا مدرسة كفر الحاج عزب .

والغريب ان محاولات الوشاية مازالت مستمرة ضد مدير مستشفى السنبلاوين ولكن الحق لن تضيعه وشايات الحاقدين .

عن الاهالى
احمد محمد فرج
مسعد القناوى
السنبلاوين - دقهلية

حق الرد محفوظ

● ردا على ما نشر تحت عنوان « الايدز تجارة جديدة فى مصر » نفيدكم بانه قد صدر قرار لوزير الصحة فى عام ١٩٨٦ يقضى بحظر استخدام المحاقن الزجاجية والمعدنية وتعميم استخدام المحاقن البلاستيك لمرة واحدة .. وقد قامت جميع المستشفيات بوضع نظام جديد لمراقبة صرف الحقن البلاستيك واستخدامها ويتم اعدام الحقن المستعملة تجنبا لالقائها فى القمامة .

محمد عبدالسلام سالم
المستشار الاعلامى
وزارة الصحة

● ردا على ما نشر تحت عنوان « تصدع مستشفى بورسعيد بعد بنائه بثلاثة شهور » نفيدكم بان مدير عام الادارة العامة لمستشفيات الحميات قد اوضح ان هذا الموضوع قديم جدا وهو قيد التحقيق بالنيابة العامة لتحديد المسئولية .

محمد عبدالسلام سالم
المستشار الاعلامى
بوزارة الصحة

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « شارع بطل السلام بمحافظة الفيوم » .. نفيدكم بانه تم اعتماد مليون وربع مليون جنيه لرصف عدد من شوارع مدينة الفيوم من بينها شارع بطل السلام وسيبدأ التنفيذ خلال الايام القليلة القادمة .

ابراهيم منير عاشور
مدير العلاقات العامة
محافظة الفيوم

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « الى رئيس هيئة النقل العام » بشأن تضرر المواطن عبدالفتاح صقر من أن الحى الثالث بمدينة نصر لايمر به سوى خط واحد .. نحيطكم بأن مدينة نصر لاتضم فى تقسيمها حيا يسمى الحى الثالث .

محمد عثمان
مدير العلاقات العامة
هيئة النقل العام

حرية الصحافة تغتال فى ظل نظام غير ليبرالى

أحمد أبو الفتح « للأحرار » :

لم أدخل حزب الوفد لأننى لست سياسيا !

بقلم : سهير اسكندر

تبدو أية قراءة لشخصية الاستاذ أحمد أبو الفتح مقتلعة من جذورها اذا لم تضع بصرها على « المصرى » . فكيف السبيل الى فهم رئيس تحرير « المصرى » دون التوقف طويلا عند « المصرى » فى أوج نضاله ومجده ؟.. كيف السبيل الى أحمد أبو الفتح دون فحص مواقف كثيرة نراه فيها مقبلا على الصعب .. ناقدا الوفد بقسوة وهو منه اذ كان الوفد فى السلطة . ثم متعلقا بانياله اذا ما اغتيل فى وضح النهار ؟ .. « لا تتحدثوا عن أبحاثكم قبل نشرها » . هكذا يأمرنا الاساتذة اذن فلنترك الممنوع الى المباح .. لعلى أجد فيه ضالتى كل ما أحب وأكثر .

معظم الناس يعتقدون بالمثل القائل « عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة » ولكن الأستاذ أحمد أبو الفتح قد زهد فى عشرة طيور رائعة فى اليد بحثا عن طائر جريح متغريب طار عن أرض الوطن منذ أكثر من ثلاثين عاما « اسمه الديمقراطية وحكم الشعب » .

ولم تكن العصافير التى فى يد الاستاذ وهما لقد كانت صحيفته المصرى أكبر الصحف توزيعا فى مصر والعالم العربى وأقربها للثورة ورجالها .


احمد ابو الفتح صاحب ورئيس تحرير المصرى

ولنبدأ مع الرجل حيث انتهى « المصرى » .. « رجل الكل أو لا شىء » . هكذا يتحدث عن « أحمد أبو الفتح » الأصدقاء والأعداء على السواء .. اما أن تبقى « المصرى » على مبادئها أو لا .. اما أن تعود « المصرى » بشروطها أولا .. اما أن ينشأ الوفد بالأسلوب الذى يراه وإلا فلا انضمام له لكن مساندة .. اما أن يكون حرا تماما فى رئاسة تحرير صحيفته وإلا فليكن كاتبا فقط .

تقرأ الأجيال الجديدة للأستاذ أحمد أبو الفتح وهم يرون فى كتابته حرارة وأحيانا مرارة حين يتحدث عن ثورة السلب والنهب .. عن الصحف المغتصبة .. عن خطايا القطاع العام .. عن الدستور .. يستشعرون الاخلاص ولكنهم قد يتساءلون عن الدوافع .. هل يدافع الرجل عن أمواله .. عن صحيفته التى أخذت .. هل .. هل ثم ماذا عن اذاعة مصر الحرة التى قيل دائما انها تخدم أهداف الغرب فى هدم الثورة وزعيمها ؟.. مع الأستاذ فى اختياراته الصعبة . حيث عبر عن حبه بيعده .. بعيدا عن « المصرى » وهذا هو نص الحوار مع الأستاذ أحمد أبو الفتح :

دار الضباط الاحرار

●● سألت الاستاذ أحمد أبو الفتح بعد أن عرض فى ايجاز ظروف الخلاف مع الثورة واغلاق المصرى لتشبثه بالشرعية الدستورية : يتيح نشاطكم المعادى لعبدالناصر كما سمع عنه الكثيرون مجالا للنقد بشأن دور آل أبو الفتح فى الخارج ، ويراه البعض تحولا يخدم أهداف الغرب من أصحاب الجريدة الوطنية الكبرى « المصرى » ؟

● قال الأستاذ أحمد أبو الفتح : أعتقد انه لا مجال للافاضة فى مدى اقترابى من جمال عبدالناصر والثورة قبل أن تخرج للنور فهى مسألة قد ذكرت كثيرا حيث كانت « المصرى » دارا للضباط الاحرار وجمال عبدالناصر بالذات .. وقد كان عبدالناصر مستعدا لأن يفعل لى كل ما أطلبه بشكل شخصى اذا ما وافقناه على أسلوب حكمه .. لكن الخلاف كان حول مبدأ الحكم الدستورى والليبرالى وعودة الجيش الى ثكناته بعد أن أدى مهمته .. فما الذى يجعلنى أترك « المصرى » .

●● قلت لقد كنت معروفا فى فترة رئاسة تحريرك للمصرى بأنك أقرب الى اليسار فما رأيك فى دور الدولتين أمريكا وروسيا ؟

● كنا ضد أمريكا على خط مستقيم .. ونشرنا بيان السلام فى « المصرى » ـ ليس لايماننا بأنهم أنصار سلام حقيقة ولكن اغاظة فى أمريكا ـ أنا عمرى ما كنت شيوعيا ولكنى كنت أدرك دور أمريكا فى المنطقة . ان الخطر بالنسبة لأمريكا وروسيا واحد ولا تصدقى أن دولة منهم تدافع عن حقوق الانسان .. لما جاء دالاس المنطقة « محمود أبو الفتح » وجه له خطابا مفتوحا على صفحات « المصرى » وطلبوا مقابلتى بعد أن التقوا بمحمود ووجدوا انه يحدثهم بطريقة دبلوماسية .. حضرت وحضر حسنين هيكل وليكلاند وهو رجل مخابرات أمريكى وقعدوا يناقشون حول ان « المصرى » بتهاجمهم قلت لهم : أنتم عمالين تقولوا الشيوعية نظام هدام .. ماذا سيهدم عشش الترجمان ؟ ما تروحوا تشوفوا بيوت الفلاحين المبنية من الطين .. وقد كانت هذه المقابلة من الأسباب الرئيسية لاغلاق « المصرى » .

إذاعة مصر الحرة

●● سألت : ماذا عن نشاط اذاعة مصر الحرة التى وجهتها أنت ومحمود أبو الفتح من فرنسا ضد عبدالناصر ؟ والتى يقال انها وجهت اليه أثناء العدوان الثلاثى على مصر بالذات ؟

● لا لم تخرج اذاعة مصر الحرة أثناء العدوان .. بل اننى صممت على السفر الى مصر فورا عند سماعى بالعدوان ولكنه انتهى قبل أن أبدأ السفر فلم يعد هناك مبرر للذهاب . لقد كنا نسمع اذاعة فى الخارج عام ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ، ١٩٥٨ . واحد بيذيع عن عبدالناصر شتائم بذيئة وبلغة هابطة جدا .. اذاعة لا نعرف عنها شيئا .. وفى أوائل ١٩٥٨ اتصل بنا واحد وقال ان الجنرال ديجول عايز حد منكم يتكلم معه .. المفروض أن يذهب أخى محمود .. لم يقابل ديجول ولكنه قابل أحد البعيدين عن السياسة . وقال أنتم النهاردة ضد عبدالناصر .. وعبدالناصر فى يد الروس .. والروس والأمريكان مسيطرين على البحر الأبيض وجهة نظر ديجول ان البحر المتوسط ملك للدول المحيطة به ؟ وليس لروسيا أو أمريكا ويجب أن تكون هذه الدولة مستقلة .. فقال هل يمكنكم أن تأخذوا اذاعة قلنا نعم .. قال هناك كان فيه محطات من لجان المقاومة السرية أثناء الاحتلال النازى وهى لا تزال موجودة ـ ولم يكن لديجول وقتها فى الحكم فى هذه الأثناء ـ فكان ردنا طيب ممكن يقال ان هذه الاذاعة بتشتغل لحساب فرنسا وأيامها ـ كانت فرنسا عاملة مذابح فى الجزائر ـ قال هذه الاذاعة لا يعلم بها انسان ولا صلة لنا بها . هذا الكلام صعب هضمه ولكنه الحقيقة .. استلمنا الاذاعة وكنا نبدأ كل مرة موضوعا عن الجزائر وعن اسرائيل .. ثم جاء ديجول الى الحكم ولا أحد يعرف ما هى حكايتها ماعدا واحدا فقط يديرها وكنت فى سويسرا ولم أكن أذيع بصوتى انما أرسل ما أكتبه . وقد كنت متعهدا ألا اشتغل بالسياسة ولكنى سألت هل من حقى أن أرسل قالوا نعم .. كانت المحطة تستغرق ٤ ساعات لا يتخللها غناء أو موسيقى وكان هذا عملا صعبا وفى منتهى القسوة .. كل واحد يقول زى ما هو عايز لكن المهم أن الواحد ضميره مستريح .

●● ما مضمون الرسالة التى كانت توجه من اذاعة مصر الحرة ؟

● أهم حاجة بالتأكيد مسألة الديمقراطية وادانة الدكتاتورية والتعذيب والتصرفات الخاطئة والجرائم التى لا يعرفها المصريون .. على سبيل المثال فى يوم من الايام خطب عبدالناصر وقال لازم كل واحد يأكل نصف رغيف وكفاية

ثم تجىء معلومات انه أوصى بسيارات مرسيدس له ولكل أولاده فضلا عن ارسال طائرة خاصة يومية لدولة افريقية لاحضار الفواكه الاستوائية والأطعمة له ولعبدالحكيم عامر يوميا ولبقية الزملاء .. كل هذه المسائل المتعلقة بالاسراف البشع والتصريحات المتناقضة مع السلوك . ولكن الأساس كان التركيز على التعذيب والديمقراطية .

لا للفضائح الشخصية

●● بهذه المناسبة .. هل تعتقد ان هناك جذورا فى الماضى لهذا الثراء الذى يشاع عن بعض أبناء جمال عبدالناصر وأزواج بناته حاليا ؟

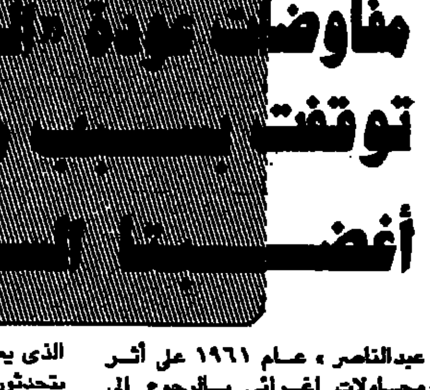
● أود أن أؤكد على حقيقة هامة .. أنا مهمتى سياسية وليس تعقب فضائح .. كنا من قبل نتعقب الفضائح لأن هذا كان جزءا من برنامج يهدف الى تغيير نظام الحكم .. كنا نسمع قصصا كثيرة والله أعلم أنا لا أريد أن أتكلم عن المسائل الشخصية والعائلية . .

●● سألت الاستاذ أحمد أبو الفتح ما هى ظروف اصداركم لهذا الكتاب الخطير « جمال عبدالناصر » ؟

● أصدرت كتاب « جمال عبدالناصر » عام ١٩٦١ على أثر محاولات إغرائى بالرجوع الى مصر .. فقد كان هناك أكثر من فرصة سانحة حيث بعث لى عبدالناصر أن أختار أى بسفارة فى الخارج وأعمل بها ولكنى كنت أرى أن الأسس التى قام عليها الخلاف معه وهو الحكم الدكتاتورى لم تتغير ففيم كانت التضحية « بالمصرى » اذا كنت سأتراجع بلا مبرر بعد ذلك !.. وبعد وفاة أخى محمود وكنا فى أشد الحاجة الى المال بعث لى عبدالناصر .. وقد كتبت هذا الكتاب لأقطع الألسنة .. لأنه كيف يستطيع الانسان أن يعرف أن بلده تهدر فيها الحرية والمواطنين يعذبون وهو فى وضع يستطيع فيه الدفاع عن وطنه ثم يتأخر أو يقول عنها تجاوزات ..

وانتقل الحديث هادرا ومريرا حيث تحدث الأستاذ أحمد أبو الفتح عما حدث لمحمد سليمان ..

● محمد سليمان كان قنصلا عاما لمصر فى مرسيليا وأصيب بعاهة فاعتزل الخدمة وفى يوم من الأيام كنت فى جنيف فجاءنى محمد راتب وقال لى محمد بك سليمان عايز يسلم علينا فخفت عليه وقلت أنا حاطلع برة شافنى محمد سليمان وسلم على أؤكد لك ليس أكثر من دقيقتين وقال ربنا يقويكم ويبارك فيكم .. استلموه فى المطار فى القاهرة وتعذيب وتحقيق كنت بتتفق على ايه مع أحمد وفى النهاية حفروا حفرة وضربوه بالرصاص ورموه فيها .. ظل أخوه أحمد سليمان وقد كان مديرا لمديرية الفؤادية فى عهد حكومة الوفد .. ظل ثلاث سنوات يبحث عنه ولا يجده .. هذه الأمثلة وأشباهها كثير هل هذه تجاوزات ؟.. ولا يشعر بالنار غير الذى يمسكها ولو ان أحد الذين يتحدثون عن التجاوزات كان واجهه مثل هذا لما استطاع أن يشعر .. أنا اذا لم أستطع أن أشعر لشعور غيرى لا أكون انسانا .



مفاوضات عودة « المصرى » توقفت بسبب مقالتين أغضبتا السادات

أزمة الصحافة الحزبية

وانتقل الحديث من الماضى الزاخر بمواقفه الى الحاضر والدور الذى حدده الاستاذ لنفسه من خلال الأوضاع الراهنة .. سألت الكاتب الكبير عن رأيه فى الصحافة الحزبية والحكومية اليوم :

● الصحافة الحزبية لاشك انها لا تستطيع أن تفعل أكثر من هذا .. امكانياتها ضعيفة جدا .. امسكى أى عدد وأنظرى الى الاعلانات ستجدينها ضعيفة جدا فى حين ان الصحافة القومية وأنا أسميها بصراحة « المغتصبة » تعطى بكل شىء .. جرائد بتكلف الدولة أموال .. مين من الجرائد بيدفع ضرائب أو تأمينات اجتماعية العبء كله على الحكومة .. وبالمقارنة تجدى الصحف الحزبية كثر خيرها انها قادرة تواصل العملية .. النهاردة صعب ان أجيب محرر كويس فى صحف المعارضة لانه لا يضمن أن تفلس الصحف الحزبية فأين يذهب انه فى صحف الحكومة يستطيع أن يعمل أو لا يعمل ويضمن راتبه .. نفس وضع الصحافة هو وضع الأحزاب .. وما دام رئيس الدولة على رأس حزب من الاحزاب فيظل الأمر هكذا .

●● سألت الاستاذ أحمد لماذا لم تنضم الى حزب الوفد رغم دفاعك المستميت عن الوفد فى الماضى ؟

● تمهل الاستاذ قليلا ثم أجاب :

أنا رجل مش بتاع سياسة أنا لا أملك صفة السياسى ولكن عندى مبادىء أحب أتمسك بها ومن ضمن هذه المبادىء محاربة قانون الأحزاب وقد كتبت أهاجمه عند صدوره .. وعندما جاء الأستاذ فؤاد سراج الدين ليشكل الوفد اتصل بى بطبيعة الحال كان رأيى أن يقف نائب وفدى فى البرلمان ويرفض قانون الأحزاب ويعلن قيام الوفد لأن الوفد لا يحصل ولا يقوم بقانون ولكنه قام بناء على ثورة تزعمها سعد زغلول .. وبناء عليه فنحن نرفض قانون الأحزاب ونعتبر أنفسنا موجودين .. ولما جاءت مسألة أن أنضم أو لا قلت للأستاذ فؤاد سراج الدين أنا مستعد أساعد فى كل حاجة وأنا وفدى بالطبيعة ووفدى بالطريقة التى أقولها ولكنى لا أستطيع أن أدخل حزبيا وفقا لقانون الأحزاب لانى بكدة أكون باتناقض مع نفسى وأنا لا أحب أن أتناقض مع نفسى ولكنى باكتب فى « الوفد » ولا أحد يقدر يقول انى لست وفديا .. ولكن رأيى أن أى حزب سياسى يجب أن يكون له البقاء والقوة يجب ألا يأخذ المواقف السهلة .

رجل مبادىء

●● لكن هذه الأسباب قد لا تنسحب على رفضك تولى رئاسة تحرير « الوفد » عندما عرضت عليك فى البداية ؟

● انها تنسحب لأسباب كثيرة .. أولا اننا كان عندنا جريدة « المصرى » يملكها محمود أبو الفتح ومن الناحية النفسية أنا مدين لمحمود أبو الفتح بتاريخ حياتى لانه لو لم يصدر « المصرى » لما أصبحت رئيسا للتحرير .. كنت فى سلك القضاء .. جريدة محمود أبو الفتح هو الذى يجب أن أسعى لاعادته .

●● قلت يمكنك أن تعبر عن آرائك فى أى جريدة ؟

● قال .. من هنا ننتقل الى الجزء الثانى فى الاجابة على السؤال .. اننى رجل يريد أن يقول كلمته فاذا جاء وقت ورأست صحيفة لا أملكها سيحدث فى وقت من الأوقات أن أصطدم ببعض الآراء وهى آراء الحزب فماذا سيكون الموقف ؟ هل أنشر آراء الحزب وأسفهها ولا أسكت عليها .. اذا ناقشتها مرة فلن يسمعها الحزب كل مرة .. ستقع خلافات فاما استقيل واما أسلم وأنا لن أفعل وبهذا يحدث انشقاق ويقال ان أحمد أبو الفتح خرج واذا حاولت أن أبرر لن أجد مكانا للنشر واذا نشرتها فى صحف حكومية فلن يكون هذا مقبولا شكلا وموضوعا وأيضا فى المعارضة .. قلت انى لست بالرجل السياسى أنا تركيبتى الشخصية رجل مبدأ .. قد لا أحب أن أقولها ولكن الأمر هكذا .. السياسة تجبر السياسى أن يطأطىء رأسه للعاصفة فهل أذيب شخصيتى فى الحزب أو العكس أو أمزقه ؟

اغتيال حرية الكاتب

●● قلت على هذا فلعلك شديد الانحياز للصحافة المملوكة لا المؤممة ؟

● قال لا أنا منحاز للديمقراطية فالمسألة يجب أن تطرح هكذا هل يوجد ديمقراطية أم لا ؟

●● لكن مالك الجريدة قد يتحكم فى أرزاق محرريها وكتابها ؟

● المحرر الذى يعمل عملا جيدا رزقه أوسع من أن ينحصر فى رئيس التحرير . لانه عندما تكون هناك حرية صحافة تصدر صحف باستمرار وتتنافس هذه الصحف ويصبح المحرر الناجح مطلوبا فى كل جريدة .. وكلما اتسعت حلقة الرأى اتسع مجال الكتابة ويصبح لدى كل كاتب فى الجريدة شعور حقيقى انه فى بيته .. لأن دى مصلحتى كصاحب جريدة .. ففى أوائل الثورة قال لى جمال عبدالناصر « أنتم مش جرنال انتم عصابة » قلت لماذا ؟ قال لاننا لم نستطع جذب أى كاتب الى « الجمهورية » .. كان كل محرر وكل عامل يشعر انه يحمى بيته . محمد عطية المسئول عن المطبعة كنت أئتمنه على أى حاجة عايزين حاجة ضد الرقابة نغلق المطبعة ولا أحد يعرف بعد ما يفوت ضابط المراقبة حانذير كل حاجة فيتم هذا بحذافيره بسبب الثقة والانتماء . ثم هناك نقطة هامة فى مسألة تسلط ملاك الصحف والأمان المزعوم الذى تعطيه الحكومة .. هذا وهم . فعلى الاقل أى مالك جريدة يمكن أن يفصل محررا ولكن ليس فى استطاعته أن يسجنه .. حتى لو اتهمه ظلما فهناك التحقيقات والنيابة لكن حرية الكاتب كلها يمكن اغتيالها فى ظل نظام غير ليبرالى .

●● وما رأيك فى تصاعد التيار الدينى وما « بروائه » ؟

● نشأت حركة التكفير والهجرة فى سجون عبدالناصر .. كان قبل كدة الاخوان المسلمين ورغم قيامهم ببعض اغتيالات إلا انها كانت مسألة محدودة جدا وليست عمومية ولكن التكفير والهجرة : حركة متطرفة بيقولوا ان الناس كلهم كفرة وده شىء جديد .. اذا وجدت الديمقراطية الحقيقية التى تجعل الناس يعتنقوا أى شىء ولكن فى العلانية هذا الوقت ستذوب هذه الجماعات المتطرفة فى المجتمع .. ثم التفاوت الطبقى الشديد .. عدم قدرة خريج الجامعة على فعل شىء كل هذا لابد أن يؤدى الى التطرف

●● سألت الاستاذ أحمد أبو الفتح لماذا لا يعود « المصرى » الى الصدور ؟

● لانه اذا أردت أن يعود لابد من اللجوء الى مجلس الصحافة وهو قانون سخيف .. وأنا غير معترف انه يشرف علينا مجلس صحافة وقوانين صحافة ده احنا علشان قوانين تمنع أخبار الأسرة المالكة قلبنا الدنيا على حكومة الوفد نفسها .

مفاوضات مع السادات

● وماذا عن العرض بعودة « المصرى » الذى قدم من قبل الرئيس السادات ؟

● بالنسبة للرئيس السادات فقد قدم هذا العرض عن طريق المهندس سيد مرعى وغير ممكن طبعا أن يتصرف بدون رأيه .. والحقيقة أن رغبتى أن تعود « المصرى » جعلتنى أفكر فكنت لا أريدها أن تخرج الا من مبنى « المصرى » القديم .. ثم قال فلتكن مبنى جريدة « التعاون » حتى لا يقال إننا بننتهى كل شىء ووضعت ميزانية وبعدين استدركت فجأة وسألت نفسى هل ستكون مالك زمامك أو ستخرج جريدة ترضى أنور السادات وربما أراد أن يجعل منى بوق دعاية لانى كنت فى البداية سعيد بالحرية وأنا لم يسمح لى بالعودة الا بعد حرب ١٩٧٣ .. وهنا كتبت مقالتين أعلم مقدما انهما سيغضبان السادات فأنهيت بذلك المفاوضات لعودة « المصرى » .


.. ليست مهمتى تعقب الفضائح الشخصية

كلمة عتاب

غوايش أبو الدهب

يجب علينا ان نشكر حكومتنا الرشيدة التى تسهر من اجل راحتنا . فقد استطاعت وحدها حل مشكلة العرسان فبعد ماوفرت الشقة لكل عروسين وخفضت اسعار المفروشات ورفعت المرتبات تعسر الزواج لعدم وجود الشبكة فقامت مشكورة بتصنيع الغوايش والحلقان والاساور لتنقذ الفتاة والشاب المصرى من النحس ولهذا يسعدنى ان اتقدم باسم الشعب بكل طوائفه من اصحاب القصور والمرسيدس وساكنى الايواء والقبور ومدمنى المخدرات وشمامى الهيروين بالشكر للسيد الوزير ابو الذهب وزير التموين لانقاذه للعرسان وذلك لتحويله الجمعيات الاستهلاكية من بيع سلع الزيت النادر والصابون المختفى والسكر المرتفع الثمن الى بيع الشبكة من الغوايش والحلقان . والحقيقة ان قرار ضم الذهب الى بطاقة التموين قرار حكيم اقتصاديا لانه سيقلل حدة التضخم ويسحب الاموال الطائلة من ايادى الشبان والخريجين كما انى اشيد بعبقرية وعطاء باحثى وزارة التموين على اختراع استخراج الذهب من الزيت ولهذا اطالب الجماهير ان يتحملوا نقص الزيت لأنه سيصنع ويعود اليهم ولاولادهم على هيئة شبكة . وقد علمت ان شباب مصر سعيد جدا خاصة طلاب عين شمس الذين خرجوا فى مظاهرات كبيرة يهتفون بالروح بالدم نفديك يا ابوالدهب مما عطل المرور . فاعتقدت الشرطة (خطا) انهم ضد ابو الدهب فاطلقت عليهم رجال الكاراتيه . والقنابل المسيلة للدموع واعتقلت البعض .. ولهذا وجدت ان من واجبى ان اوضح الامر للسادة المسئولين بالداخلية .. بان مظاهرات طلاب جامعة عين شمس ليس من اجل الانتفاضة الفلسطينية او ارتفاع الاسعار او اللائحة الطلابية او لتعديل الدستور . انما هى لتاييد غوايش حلقان ابوالدهب ومادامت المسئولية الوزارية مسئولية تضامنية فان المظاهرات خرجت لتشكر حكومة الحزب الوطنى الرشيدة على هذا الاختراع العظيم ومبروك لهم على حب الشعب وتاييده "

● تراجعت الحكومة عن قرار الصحافة ر سبين الاول لوحدة الأحزاب وصحفها فى موقف واحد والثانى لقرارهم بلد تحجب صحفهم عن الظهور فى اسبوع جو، ته الرئيس فى دول الخليج . وهذا بالط بع كان سيعرض الوفد المصرى لتساؤ ت الصحافة » فتحية لوحدة المعارضة وذكائها وتهنئة لتسجيلها هذا الهدف فى مرمى حكومة الحزب الوطنى

محمد فريد زكريا
الأمين العام المساعد

« البقية ص ١٠ »

حدوته

● اصدرت وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية كتابا تحت عنوان ماذا حدث فى مكة المكرمة ؟ والكتاب يحكى القصة الكاملة للفتنة الخمينية فى رحاب الحرم والتى نعرفها جميعا وهو مدعم بالوثائق والصور والبيانات الدامغة .. والكتاب يعتبر وثيقة تاريخية ويظهر المخطط الخمينى الذى يحاول زعماء طهران تنفيذه باسم الاسلام ويكشف الكتاب عن اتجاهات حكام طهران للمملكة العربية السعودية .. فمنذ ان فرض الله الحج لم يرفع ـ خلال مواسم الحج شعارا سوى شعار « الله اكبر » ولم ترفع التلبية إلا لله . الا انه ومنذ العام الهجرى ١٤٠٠ .. وبعد ماسمى بالثورة « الاسلامية » فى ايران . بدأت تظهر من بعض الحجاج الايرانيين ظواهر غريبة وشعارات ومظاهرات .. وبدأوا يرفعون شعار « لبيك ياخمينى » ويتساءل الكتاب كيف يرفع شعار كهذا .. حيث لاتجوز التلبية الا لله ..

لقد تحملت حكومة خادم الحرمين الشريفين بالصبر واتخذت من اللين والحسنى وسيلة لافهام الحجاج الايرانيين خطأ مايفعلون وخطأ ما امرهم حكام طهران ان يرتكبوا .

ويروى الكتاب قصة الاسرى الايرانيين الذين وقعوا فى قبضة القوات العراقية . كان يعلقون فى رقابهم مفاتيح قالوا انها .. مفاتيح الجنة التى سلمهم قادتهم اياها !!

واخيرا قرر الملك فهد بن عبدالعزيز ان اى يد تحاول ان تمتد بسوء الى الاراضى المقدسة وحجاج بيت الله سوف تقطع من جذورها ولا مجاملة عندما يتعلق الامر باقدس ارض فى الدنيا ويكفى ماتحملته المملكة العربية السعودية من ايران حرصا على وحدة الصف الاسلامى .

ليلى عبدالسلام



انقسام وخلافات داخل حزب الخضر

استقالة رئيس الحزب ورئيس لجنة العضوية

المؤسسون يرفضون وصاية عبدالسلام داود

قبل ان ينتهي حزب الخضر (تحت التاسيس) من صياغة برنامجه واستكمال أوراق تاسيسه ، تفجرت الخلافات داخله ، وقدم الرئيس المؤقت للحزب ورئيس لجنة شئون العضوية استقالتيهما ، الامر الذى أثار العديد من علامات الاستفهام .. ماهي قصة هذه الخلافات ؟ وكيف انفجر الموقف داخل الحزب في هذا التوقيت المبكر ؟.

مساء الجمعة ٩ ينـاير ، عقـد الحزب اجتماعه الخامس بالقرية الفرعونية .. حضر الاجتماع ٢٦ عضوا .. ورأس الاجتماع كمال كيرة وكيل المؤسسين .. في البداية قدم عبدالحميد نونو رئيس لجنة العضوية تقريرا حول الموقف التنظيمي للحزب .. فأوضح ان حجم العضوية بلغ حتى الآن ٤٨٦ عضـوا (٣٧٠ فئات ـ ١١٦ عمال) واستعرض التقرير الوسائل المتبعة لاتمام الاجراءات اللازمة للعضوية وذلك عن طريق جريدة « التعاون » الاسبوعية التى توزع على الجمعيات التعاونية الزراعية بالاقاليم بهدف ضم اعضاء مؤسسين من الفلاحين لاستكمال النسبة القانونية لعدد الاعضاء من العمال والفلاحين .

علامة استفهام

وفجر رئيس لجنة العضوية في ختام التقرير موضوع عمود « علامة إستفهام » الذى كتبه عبدالسلام داود « بالاخبار » بتاريخ ١٩٨٨/١/٧ والذى ذكر فيه ان هناك اربعة اسماء طالب اعضاء الحزب بكتابة توكيلات باسمائهم حيث قال رئيس اللجنة ان هذا الكلام لا يعتد به وقد اتصلت ببعض الاعضاء واخبرتهم بعدم صحة المعلومات التى تضمنها مقال « علامة استفهام » .

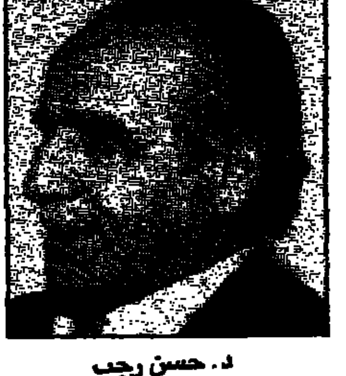
ثم تحدث العضو اسماعيل عبدالحافظ فانتقد ماكتبه عبدالسلام داود وقال ان هذا الكلام يعتبر اهانة لنا جميعا لانه قسم العمل وتدخل فيما لا يعنيه ولم يطلب منه أحد ان ينشر هذا الكلام وهو بمثابة اصدار للفرمانات وكأنه يملك الحزب ويتحكم فينا ..

وتدخل كمال كيره رئيس الجلسة لفض المناقشات التى تفجرت بين الاعضاء حول هذا الموضوع حيث ذكر انه لا يوافق على مانشره « عبدالسلام داود » ولكن ينبغى ان يتم التعبير عن هذا الرأى بأسلوب مهذب وحضارى .. وطالب الاعضاء باغلاق باب النقاش حول هذا الموضوع مما دفع عبدالحميد نونو رئيس لجنة العضوية الى الاعلان عن انسحابه من الحزب وغادر قاعة الاجتماعات .. مما زاد من هياج بعض الاعضاء الذين أيدوا تصرف رئيس اللجنة وحدثت مشادة كلامية بين الاعضاء المؤيدين والمعارضين مما دفع رئيس الاجتماع الى رفع الجلسة مدة خمس دقائق لامتصاص غضب الاعضاء .

استقالة حسن رجب

وقد استمر الجدل حول مانشره « عبدالسلام داود » في جريدة « الاخبار » لمدة ساعة كاملة في حين كان الوقت المحدد للاجتماع لا يتجاوز ساعة ونصف الساعة وعاد المجتمعون مرة أخرى .. وكانت المفاجأة الجديدة التى اشعلت الخلافات من جديد .. عندما أعلن كمال كيرة استقالة الدكتور حسن رجب « الرئيس المؤقت للحزب » الذى برر استقالته بظروف صحية صعبة يجتازها .. وبعد مناقشات انتهى المجتمعون الى قرار بتكليف لجنة للذهاب الى الدكتور حسن رجب وابلاغه برفض الاعضاء لاستقالته ومطالبته بسحبها والاستمرار في موقعه كرئيس مؤقت للحزب .

وانتقل المجتمعون بعد ذلك الى مناقشة واستعراض مبادىء وبرامج الحزب حيث اعترضت الاغلبية على الصياغة الحالية لمبادىء الحزب وتم الاتفاق على تشكيل لجنة لاعادة صياغة مبادىء الحزب واهدافه والانتهاء من صياغة برنامج الحزب .




د. حسن رجب
رئيس القرية الفرعونية

عبدالسلام داود
صحفى بالاخبار

الأعضاء : لسنا جمعية تشجير بل حزب البيئة النظيفة

وزارة للبيئة

ومما يذكر ان برنامج حزب الخضر لا يطالب بتعديل الدستور ويرفض تصفية القطاع العام ويدعو الى الانتخاب الحر المباشر بالنظام الفردى كما يطالب الحزب بانشاء وزارة لحماية البيئة والا تزيد فترة الرئاسة عن فترتين فقط ويقول الدكتور بهاء الدين حافظ وكيل مؤسسى الحزب ان الحزب يهدف الى حماية البيئة بمعناها الشامل أى المحيط الاقتصادى والاجتماعى والسياسى للانسان المصرى وليست البيئة اشجار وخضرة فقط .. ونحن نسعى لايجاد تخطيط على أعلى مستوى يخدم الدولة في كافة المجالات البيئية والحزب سوف يعطى لنا شرعية الحديث ويمكننا من التشريع عن طريق التمثيل البرلمانى ولذلك رفضنا ان تكون جمعية لحماية البيئة وهدفنا الأول هو تحقيق الوعى لدى كل الناس بأهمية الحفاظ على البيئة من الاخطار التى تهددها .. فالخضر هم ضمير الامة ويسعون الى بناء انسان عصرى يعيش في بيئة نظيفة وهذه هى نقطة اختلافنا عن الاحزاب الاخرى .

الخلافات العربية والوحدة العربية

سال صحفى سعودى الرئيس مبارك .. ما هى أهم أمنياتك ؟.. قال مبارك اتمنى ان تنتهى الخلافات العربية وان تتوقف الحرب العراقية الايرانية وان تتعامل اسرائيل مع السلام بمنطق الدولة . لا التعامل على طريقة الشخصيات ...

السلام الذى ينادى به مبارك ويقدم كل جهد من أجله لن يتحقق الا بعودة الوعى الى الدول العربية المتناحرة .. وانا اقصد بعودة الوعى عودة الاخلاق العربية الاسلامية الى الحكومات العربية التى أهلكتها الخلافات ودمرت اقتصادها اسواق السلاح .. الذى تتعرض له الامة العربية الآن بسبب السياسات الخاطئة فاقت كل الحدود وأصبح السكوت عليها خيانة لامانة الكلمة وشرفها ...

يجب ان تعود روح الوحدة العربية الى الامة كما كانت من قبل ويجب ان يساعد الملوك والرؤساء العرب جهود مبارك من أجل لم الشمل وان يعرف العرب حقيقة واحدة وهى ان مصلحة اعداء الامة العربية في فرقتها وان قوة العرب لن تكون الا بالوحدة .. ولولا الخلافات العربية ما وصلت بلادنا الى ما هى عليه الآن !

ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

د. شفيق محمد جاد

الامين العام المساعد

نظرة

« بقية المنشور ص ٥ »

● استصدار تشريع بدمغة لصندوق زمالة نقابة المهن الزراعية على كافة الطلبات الزراعية أيا كان نوعها بطبع طوابع دمغة من فئة العشرة قروش تلصق على كل طلب يدخل في اختصاص العمل الزراعى ويتقدم مجلس النقابة الجديد بمشروع قانون لمجلس الشعب لتكون حصيلة لذات الصندوق وليست فئة الزراعيين أدنى من أية فئة بالمجتمع حيث سنت الدولة تشريعات تلو تشريعات لمختلف الفئات سواء بدمغات أو بطوابع لتكون منها حصيلة لرعاية هذه الفئة .

● أن الاوان لتعديل القانون واللائحة الداخلية بما يتمشى ومصالح المهندسين مع الحرص على زيادة الانتاج والاستقرار .

● أن الأوان أن يتبوأ المهندس الزراعى مكانه اللائق بين أقرانه من أبناء النقابات الاخرى في الرعاية الاجتماعية والصحية والثقافية والعلمية وأصبح من حقه أن يحصل على سكن ملائم ليطمئن على حاله و مستقبله وأن تحدد له النقابة سبيلا واضحا وكريما لحياة أفضل تلائم والجهد الذى يبذله في زيادة الدخل القومى العام للأمة .

انى منكم وأعرف تماما قضاياكم وأعرف أيضا أن أسير في الطرق التى يمكن أن تحقق بعض متطلباتكم العادلة وأعاهد الله العلى القدير وأعاهد زملاء المهنة المحترمين أنى سابذل قصارى جهدى من موقعى بمجلس الشعب للمساهمة في تحقيق مطالبكم العادلة وعلى الله قصد السبيل .

انى أريد الاصلاح ما استطعت ... وما توفيقى إلا بالله .. عليه توكلت وإليه أنيب .

عبد الفتاح الشوربجى

عضو مجلس الشعب



أحوال شخصية

منزل الطاعة ليس منفى للزوجات

الغت محكمة أستئناف القاهرة حكما بدخول زوجة طاعة زوجها بعد أن اثبتت أن منزل الزوجة وعمل الزوج بالقاهرة وهو قد أعد منزل الطاعة بقنا كيدا لها .

كانت الزوجة قد أقامت دعوى تعترض فيها على أن انذار طاعة موجه لها من زوجها . رفضت محكمة الجيزة الاعتراض على أساس أن تقرير لجنة المعاينة اثبت أن المنزل شرعى ويصلح كسكن مستوفى الشروط .

استانفت الزوجة الحكم وقدمت مايثبت أن عمل الزوج بالقاهرة وأن منزل الزوجية الذى طردها منه بالقاهرة وأنه تعمد أن يجبرها في منزل الطاعة بقنا بلدته الأصلية كيدا لها وليس رغبة في استمرار الحياة الزوجية وأشهدت شاهدين على ذلك . وبأن أهل الزوج قد خطبوا له قريبة له .

الغت محكمة الاستئناف برئاسة المستشار عادل عبد اللطيف حكم أول درجة وحكمت باعتبار انذار الطاعة كان لم يكن .

طلاق زوجة طبيب يجبرها على العمل بائعة طيور زينة

أقامت زوجة دعوى تطلب الطلاق من زوجها الطبيب لانه يسىء معاملتها ويجبرها على العمل بمحلاته وأنها بمركز أسرتها الاجتماعى ومكانتها لا تقبل هذا العمل وعندما رفضت اعتدى عليها بالسب والضرب

رفضت محكمة شمال تطليقها لعدم أطمئنان المحكمة لاقوال الشهود . أستانفت الزوجة وقدمت مايثبت ملكيته لمحلات الطيور وحيوانات الزينة وشهد بعض جيران المحل نزول الزوجة أحيانا للاشراف على المحل . أجابتها محكمة الاستئناف لطلبها بالتطليق وقالت أن الضرر إما مادى أو معنوى بالقول أو بالفعل وأن اجبار الزوجة على العمل والتعامل مع عملاء المحل رغما عنها يعد ضررا يوجب الطلاق

طوق البخلاء

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

قال تعالى :

(ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير ..)

صدق الله العظيم .
آل عمران ١٨٠

بيان من نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة اسيوط

صدر اخيرا بيان من نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة اسيوط بشأن تصريحات وزير الداخلية جاء فيه :

لم يعد خافيا على احد ماتتعرض له في هذه الاونة اندية اعضاء هيئة التدريس على مستوى جامعات مصر من حملات شرسة وهجوم ضار واثارة غبار كثيف حولها بقصد تشويه صورتها امام الرأى العام بعد ان اضحت منابر للفكر ومشاعل للحرية .

وبكل الموضوعية وبعيداً عن الخلط وبكل الصدق والوضوح وبعيدا عن المهاترات رأى مجلس ادارة نادى هيئة التدريس جامعة اسيوط استصدار هذا البيان استجلاء للحق ووضعا للامور في نصابها :

ثم جاء فيه .. ونأتى الى نادى اسيوط وتلك الاقاويل التى اثيرت حوله استاذ جامعى يوزع المنشورات على الطلبة ويقوم بعرض فيلم مناظرة بين الدين الاسلامى والمسيحى للطلاب في نادى هيئة التدريس مما أثار الفتنة الطائفية .

ماهذا ..؟

ومتى .. وكيف .. ؟

ايها الوزير اهذا الزعم قد ينسحب على الغوغاء او يتوقع صدوره من شباب متهوس غير مسئول لكنه يكون مضحكا حين يقال في حق عقلاء مثقفين مسئولين فما بالك اذا كانوا اساتذة في جامعة ؟

وتصيحة لوجه الله تعالى

نرجو التأكد من البيانات قبل القائها والتثبت من صحتها قبل صدورها .

رئيس مجلس الادارة
د . محمود السيد حبيب
عضو مجلس الشعب

ضغوط سوفيتية

كشف النقاب مؤخرا عن ان ضغط الاتحاد السوفيتى على بكستان تضمن احداث تفجيرات ارهابية في الاقاليم الغربية في بكستان والقاء متفجرات من الجو على الحدود بين باكستان وافغانستان وذلك امعانا في اجبار باكستان على التخلى عن موقفها من القضية الافغانية .

مسلمو كردفان

كشف الاستاذ ابراهيم كحور ضابط الدعوة بالبعثة الاقليمية لمنظمة الدعوة الاسلامية بمنطقة طروجى في جنوب كردفان بالسودان ان ٤٧٦ شخصا اعلنوا اسلامهم بمنطقة طروجى إبان المعسكر الذى اقامه طلاب المركز الاسلامى الافريقى بالتعاون مع منظمة الدعوة الاسلامية في منتصف ابريل الماضى .

هذا وقد قامت البعثة في جنوب كردفان بفتح فصول محو امية لهؤلاء المهتدين بهدف تعليمهم القراءة والكتابة ومبادىء الدين والعقيدة كما تم ختن مجموعة كبيرة منهم وتوجه الاستاذ كحور بنداء للمسلمين الغيورين على دينهم بضرورة تقديم مساعدات فورية لهؤلاء المسلمين خاصة في مجال الكساء والدواء

باختصار

سليمان متولى
وزير المواصلات

الى وزير النقل والمواصلات

* الطريق الجديد البرى بين مدينة القنطرة شرق ومدينة العريش يحتاج منا الى تسجيل الشكر وتقديم الثناء على جودة تنفيذه .

* * *

ويدفعنا الى التساؤل عن الطريق الحديدى الذى كان يربط بين سكان غرب القنال وسكان بلاد الساحل الشمالى الشرقى والذى تم تدميره في حرب ١٩٦٧

وباختصار نتساءل لم لم يتم تصليح هذا الخط الحديدى منذ عام ١٩٧٣

مع العلم التام باهمية مثل هذا الطريق في عملية التشجيع على تعمير اراضى سيناء والاسهام في نقل عدد كبير من سكان الوادى المزدحم الى هذه المناطق البكر المحتاجة الى من يعمرها



بأقلام القراء

الرياضة

يقدمها عبدالرحمن فهمى

وبدأت مهازل الدورى .. ونسينا فضائح الفريق القومى
حكم مباراة الزمالك والمقاولين خرج تحت الدروع
نقل مباراتين للزمالك خارج القاهرة .. غير كاف !

تصوير: احمد المنهراوى

كالعادة .. مع ارتفاع حرارة الدورى .. واشتعال المنافسة بين الفرق سواء على القمة أو للهروب من القاع .. تبدأ مشاكل الجماهير مع الحكام .. ومنهم ـ للأسف ـ من تتاثر قراراته بتعليقات المدرجات وهياج الجماهير وسبابها فتهتز عدالة قضاة الملاعب ..

وفى مباراة الزمالك والمقاولون يوم الاربعاء الماضى .. تجرأ الحكم الدولى ابراهيم النادى باحتساب ضربة جزاء ضد الزمالك .. واعتبرت الجماهير ما حدث اهانة « للذات الزملكاوية » فانهالت على الحكم سبا وتجريحا وأمطرته بوابل من الشتائم المنتقاة .. والحمد لله أن المباراة لم تكن مذاعة تليفزيونيا .. ولم يشفع للحكم وقد تاثر بالمدرجات وما يخرج منها انه جامل فريق الزمالك كثيرا .. ناهيك عن ان ضربة الجزاء صحيحة تماما .. ولم يشفع له ايضا ان فريق الزمالك فاز بالمباراة .. فقد استمرت الجماهير على حالها تكيل له السباب ..

وحتى عندما انتهت المباراة بفوز الزمالك ٣/٢ .. رفضت الجماهير الثائرة .. جماهير الدرجة الأولى والمقصورة الامامية !!!!! .. ومعظمهم دخلوا بدعوات مجانية ـ السماح للحكم بالخروج من الملعب .. وأخذوا فى إلقاء الطوب والزجاجات الفارغة والبرتقال عليه .. مما اضطر رجال الشرطة إلى محاولة اخراجه .. فى حراسة رجال الأمن ومع ذلك لم يتوقف الجمهور .. فعاد الحكم إلى الملعب وتم تشكيل مظلة من رجال الامن المركزى حول الحكم .. يغطون رأسه ورءوسهم بالدروع !!! لحمايته من اعتداءات الجماهير .. وهكذا نجح الحكم فى دخول غرفة خلع الملابس فى مشهد مؤسف محزن .. لما وصلت إليه حال ملاعبنا !!

وأمام الاستاد ظلت الجماهير محتشدة انتظارا لخروج الحكم لتفتك به .. وظلوا يبحثون عنه فى كل سيارة تخرج من الاستاد .. لعله يكون مختبئا فى احداها !!!! ولذا كان طبيعيا أن يخرج الحكم وسط حراسة مكثفة من رجال الشرطة خوفا على حياته !!! .. ما هذا ؟ ولماذا ؟ ! .. فالحكم لم يظلم الزمالك .. وركلة الجزاء صحيحة .. واسألوا اللاعب الممثل اسماعيل يوسف لكن بعد أن يقسم على المصحف !! .. أما عدم إيقاف اللعب من أجل حسين السيد حارس مرمى الزمالك .. فكان الاصح أن ينذره الحكم .. فقد كان الحارس واقفا سليما وفى نفس الوقت يطلب العلاج فالتفت نحوه الحكم ووجده واقفا فرفض دخول الطبيب ـ ممدوح مصباح ـ وأمر باستئناف اللعب ..

وكانت الكرة رمية تماس لصالح المقاولون .. وهنا صاح أحد لاعبى الزمالك فى حارس المرمى ليسقط على الأرض .. وبالفعل « نـام » فى الملعب .. وتجاهله الحكم وعندما اقتربت الكرة من مرماه نهض والتقطها بمهارة تؤكد سلامته .. وكان على الحكم أن ينذره لسوء السلوك .. ولكنه تجاهل الخطأ آملا فى ارضاء الجماهير الساخطة الغاضبة ولكن دون جدوى .

والآن الكرة فى ملعب مجلس ادارة اتحاد الكرة ولجنة المسابقات .. فما حدث فى مباراة الزمالك والمقاولون تجاه الحكم الدولى ابراهيم النادى .. علمت به جماهير الأندية الأخرى وعلى رأسها الاهلى .. فإذا لم يتخذ الاتحاد قرارات رادعة لمواجهة ما حدث فلن سخط الجماهير لن يتكرر فقط .. وانما سيتزايد وينتشر فى كل الملاعب أيضا .. ان نقل مباراتين للزمالك خارج ملعبه مع غرامة مالية على النادى .. لن يحل المشكلة ولن يحمى ملاعبنا من التعصب الجماهيرى المقيت وليت اتحاد الكرة يفكر فى إقامة مباريات النادى الذى يخطىء جمهوره .. دون جمهور .. فهذا أفضل عقاب للجماهير غير الواعية .. لعلها تسترد وعيها .

ونأتى للاعبين الذين يثيرون الجماهير بحركات مكشوفة واعتراضات سخيفة وهؤلاء يجب ان يكون عقابهم باترا ليكونوا عبرة لغيرهم .. فهل يفعل اتحاد الكرة ؟؟ قبل ان يستفحل الأمر ؟ خاصة وان المباريات القادمة ستشهد المزيد من التوتر فى ظل اشتداد المنافسة ؟!! .. نتمنى !!

● عمال الاستاد ينظرون إلى ما جمعوه من مخلفات القاها الجمهور



● الحكم منكسر.. وجمال عبدالحميد يصرخ فيـه!! وعصام بهيج يلم لاعبيه!

● هيصة وزحمة واعتراضات.. مهزلة!

● محمود سعد منفعلا محمود.. إيه ده يا محمود؟!!

أسرار الملاعب

● أحمد مصطفى مدير الكرة السابق للزمالك .. والمرشح لخلافة عصام بهيج فى منصب المدير الفنى .. نزل من المقصورة اثناء مباراة الزمالك مع المقاولون .. وفريقه مهزوم ٢/١ .. وجلس على دكة الاحتياطى !! .. وبالغ جدا فى فرحته بالهدفين الثانى والثالث للزمالك .. وتحرك من مكانه .. وعلق بعض الخبثاء بانه يريد ان يراه اعضاء مجلس ادارة النادى !!

● النادى الاهلى أشرك حسام حسن امام الاسماعيلى وحاول اصطحابه إلى دبى مع الفريق ولكن اتحاد الكرة رفض على أساس أن عقوبة الحرمان من السفر تمت بالاتفاق مع جهاز الكرة بالاهلى ولكن الجهاز أراد فقط أن يمتص غضب الاتحاد حتى لا يتخذ قرارا بإيقاف حسام عن المباريات الرسمية ونجح فى هذا فعلا .. وبعد أن هدأت الضجة أراد التراجع عن قراره بحرمان حسام من السفر إلى دبى .. ولكن د. حسن عبدون رئيس الاتحاد رفض .. ومعه حق لولا أنه سبق أن سمح بسفر أيمن يونس مع الزمالك رغم انه كان موقوفا رسميا ـ عقب طرده من مباراة فريقه امام المصرى .. وليس « وديا » كما فى حالة حسام حسن .. ولا تعليق

● لا حديث لاعضاء الاهلى إلا عن تصريح صالح سليم حول الانتخابات المقبلة .. ويؤكدون أن صالح .. لا يريد كمال حافظ رئيسا للاهلى .. وإنه غير مقتنع بالوحش .. ويؤيد عبدالعزيز الشافعى سرا .. على الاقل ردا على موقف الشافعى فى الجمعية العمومية الماضية .. وكان الشافعى قد قام بتهدئة الاعضاء حتى مر الاجتماع على خير .

الأهلى كسب الكأس الذهبية .. وفريقا جديدا !
آن الأوان لتتوقف حملة التشكيك الهلالية

●● عادت امس (الأحد) بعثة النادى الأهلى من الامارات .. حاملة الكأس الذهبية لدورة التحدى التى نظمها نادى النصر بمشاركة الأهلى بطل افريقيا .. والهلال السودانى بطل السودان والذى لعب نهائى البطولة الافريقية امام الأهلى ..

وكان الشياطين الحمر أبطال مصر وافريقيا .. قد فازوا بدورة التحدى الثلاثية بعد التعادل السلبى مع النصر ثم الفوز بهدفين نظيفين على الهلال فى مباراة الختام .. وهى نفس النتيجة التى سبق ان فاز بها الأهلى على الهلال فى مباراة العودة للدور النهائى للبطولة الافريقية بالقاهرة .. وهكذا أكد لاعبو الأهلى جدارتهم بلقب أبطال افريقيا ..

والآن وبعد فوز الأهلى فى الامارات ـ أى فى ملعب محايد ـ على الهلال .. فقد آن الأوان لتتوقف سيل التصريحات الاعلامية الهلالية التى شككت فى فوز الأهلى ببطولة افريقيا .. واتهام الحكم الدولى المغربى لاراش .. الذى ادار مباراة العودة بالقاهرة بمجاملة الأهلى .

وقد نجح أنور سلامة فى أول اختبار حقيقى وهو يتولى مسئولية الفريق فعليا ورسميا .. ايضا .. وقاد فريقه لاحراز الكأس الذهبية .. والرد ـ عمليا ـ على مزاعم فريق الهلال ومسئوليه .

وليست الكأس الذهبية ومبلغ ٣٠ الف دولار ـ قيمة جائزة المركز الأول ـ هى كل مكاسب الأهلى فى تلك الدورة .. ولكنه كسب أيضا ـ وهو الأهم ـ العديد من اللاعبين الصاعدين الذين اثبتوا ـ فى تجربة صعبة ـ أحقيتهم فى اللعب مع الفريق الأول وعلى رأسهم هانى رمزى ومحمد عبدالجليل .. اضافة الى انصهار حمادة المصرى مهاجم المقاولون السابق والمنضم حديثا للأهلى مع زملائه الجدد .. وقد كان حمادة أحد أبرز نجوم الأهلى فى دورة التحدى فى الامارات .

والطريف ان أنور سلامة سيواجه فى الفترة القادمة .. وأولها فى مباراة الفريق غدا (الثلاثاء) مع المقاولون .. مشكلة اختيار ١١ لاعبا يبدأون المباراة فى ظل وجود أكثر من لاعب جاهز فى كل مركز .. ولكنها على كل حال مشكلة تعود عليها الأهلى .. بفضل سياسته الطيبة فى تدعيم الفريق الأول باستمرار !

حمادة المصرى

« خميس الغضب » .. فى نادى الزمالك
هل تفلح جهود سعيد حشمت فى آخر دقيقة ؟!

مفروض !!.. ان تنعقد الجمعية العمومية العادية لنادى الزمالك يوم الخميس القادم .. وذلك مالم يجد مجلس الادارة « حجة » جديدة للتاجيل للمرة الرابعة .. و « العدد فى الليمون » .. وللتذكير نقول ان الجمعية تنعقد لاعتماد ميزانية النادى للعام المالى ٨٧/٨٦ .. والذى انتهى فى ٣٠ يونيو من العام الماضى ..

وهاهو العام المالى الجديد قد مضى اكثر من نصفه ولم تنعقد الجمعية العمومية .. وبالتالى لم تعتمد الميزانية الماضية ولم يقر الأعضاء موازنة العام المالى الحالى وكل هذا بسبب تأجيل المجلس للجمعية العمومية ثلاث مرات .. الأولى عقب « نكسة » فريق الكرة فى كوماسى والثانية نتيجة لما شاب اجتماع الجمعية من أحداث .. و الثالثة بسبب توافق موعد الانعقاد مع « عيد الميلاد » للأخوة المسيحيين ..

ويأمل أعضاء نادى الزمالك ان يكون الخميس القادم « خميس الحسم » .. بعد ان « زهقوا » من لعبة التأجيلات .. والبعض يراه « خميس الغضب » .. بعد فشل جهود السلام المكوكية التى قام بها سعيد حشمت نقيب الرياضيين ورئيس جهاز الرياضة وكان قد حاول جاهدا تقريب وجهات النظر بين مجلس الادارة من جهة .. وأعضاء النادى المعترضين على بعض أو معظم سياسات وقرارات المجلس ... ولكنه فشل امام تعنت مجلس الادارة .. الذى عرض رفع الايقاف عن الموقوفين واصدار بيان بأنهم أبناء النادى .. مقابل تفويت الجمعية العمومية دون محاولة لسحب الثقة ودون توجيه أى انتقادات لسياسات مجلس الادارة .

ومقابل ان يتم الصلح بين لواء عبدالعزيز قابيل وكيل النادى وأمير الرفاعى عضو النادى وأن يسحب أمير الدعوى القضائية التى رفعها ضد قابيل !!..

أما الأعضاء فوجهة نظرهم ان رفع الايقاف عن بعضهم ليس هو القضية .. وانما القضية هى القرارات التى يتخذها المجلس ويرون انها غير صائبة .. واكدوا رفضهم التام لمحاولة الحجر على آرائهم فى شئون ناديهم .. وتمسكهم الكامل بحقهم فى مناقشة أمور النادى من خلال القنوات الشرعية وعلى رأسها الجمعية العمومية .. وأبدى الأعضاء تفهما للصلح بين قابيل والرفاعى .. مشترطين ان يعتذر قابيل علنا .. لانهم يرون انه اعتدى على الرفاعى علنا فى اجتماع الجمعية العمومية الذى لم يكتمل وتأجل مرتين قبل ان يتحدد يوم الخميس القادم موعدا لاستكمال الاجتماع .. ومجلس الادارة يرفض ان يعتذر وكيله علنا ويرون ان يكون الصلح فى جلسة خاصة جدا ... وهو مايرفضه الأعضاء .. وتدخل سعيد حشمت واقترح حلا وسطا .. بأن يتم الصلح فى جلسة خاصة ثم يصدر هو بيانا بأن الصلح قد تم باعتذار قابيل للرفاعى .. ولكن مجلس الادارة رفض هذا الاقتراح ايضا !

وازاء هذا التعنت استأنف أعضاء النادى نشاطهم المكثف لحث كل الأعضاء على حضور اجتماع الجمعية العمومية يوم الخميس القادم .. مع ضرورة التصويت على الميزانية وتقرير مجلس الادارة .. واجتمعت مجموعة كبيرة من الأعضاء فى فندق أمون فى الأسبوع الماضى لتنسيق تحركاتهم استعدادا للجمعية العمومية .. أما داخل النادى فالندوات التى يقيمها الأعضاء مستمرة .. ويدور الحديث فيها حول بعض قرارات مجلس الادارة المتعلقة بالنواحى المالية ويرون انها مخالفة للوائح والقوانين المعمول بها بالأندية خاصة مناقصات توريد ملابس لفرق الكرة بالنادى .. وكذا انفاق نحو مليون جنيه على الكرة .. دون نتائج أو بطولات سوى بطولة الجمهورية تحت ١٧ سنة .. هى كل ماحصلت عليه فرق النادى فى عامين كاملين "..

ومن المؤكد ان يشهد اجتماع الجمعية العمومية مواجهة ساخنة بين مجلس الادارة وبين اعضاء النادى .. واحتمالات سحب الثقة واردة جدا .. وفى هذه الحالة تتم الدعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية للنظر فى استمرار المجلس أو رحيله .. وفى نفس الوقت لم ييأس سعيد حشمت من ايجاد حل ودى لمشاكل الزمالك ..

الموقف .. غامض

مازال موقف الأعضاء الموقوفين من نادى الزمالك ومدى احقيتهم فى حضور اجتماع الجمعية العمومية يوم الخميس القادم غامضا .. منير حسن احد اقطاب النادى والصادر ضده قرار بالايقاف من مجلس الادارة يؤكد ان مديرية الشباب والرياضة بالجيزة ارسلت خطابا لنادى الزمالك بحق الاعضاء الموقوفين فى حضور الجمعية العمومية وان مجلس الادارة يرفض الافصاح عن هذا الخطاب كما ان المديرية ترفض تسليم الأعضاء الموقوفين صورة من الخطاب !!!

مطلوب .. عطف الأعضاء !

فى محاولة لاستمالة اعضاء النادى .. وتفويت الجمعية العمومية للزمالك يوم الخميس القادم .. يلعب بعض اعضاء المجلس على نغمة عاطفية مع الأعضاء ويقولون « كلها ٦ او ٧ اشهر وتنتهى مدة المجلس الحالى .. كما ان فريق الكرة مقبل على مباراة التحدى على الكاس الأفروآسيوية للأندية .. ولاداعى لأحداث هزة داخل النادى بمحاولة سحب الثقة من المجلس » .. بعض الأعضاء يقابلون هذه النغمة بلا اكتراث ويقولون ان فريق الكرة منفصل عن مجلس الادارة ولن يتاثر به سلبا أو ايجابا .. وان المجلس يعلق مصيره على هذه المباراة .. املا فى الفوز بها .. وانقاذ ماء وجهه امام الاعضاء الغاضبين .

عشرى يرد على اتهامات بعثة كرة السلة بتونس

علاقتى بأبو عوف ... « كانت » ممتازة .. ولكن !!

بنفس الصراحة التى كتبت بها « الأحرار » الاتهامات التى وجهتها البعثة المصرية لكرة السلة فى البطولة الافريقية الرابعة عشرة فى تونس « لعبدالعظيم » عشرى سكرتير عام المنظمة الافريقية لكرة السلة .. تقوم « الأحرار » بنشر الردود الصريحة التى أدلى بها عشرى فى المؤتمر الصحفى :

● علاقتى بأبو عوف كانت اكثر من ممتازة .. وحتى قبيل احالته للمعاش كرئيس لجهاز الرياضة عندما نشرت الجرائد خبر ترشيحه لرئاسة الاتحاد المصرى لكرة السلة واللجنة الاوليمبية اللتان أشغلهما .. ولم أهتم بذلك كثيرا .. بل استضفته معى فى الدورة الأوليمبية بلوس انجلوس بعد احالته للمعاش ولم اصطحب سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة الجديد ..

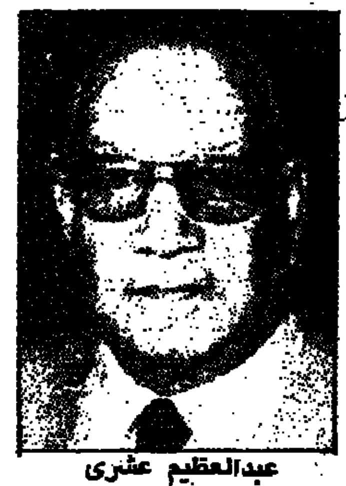
وعندما صدرت قوانين د. عبدالأحد ، اعتقد أبو عوف أن الطريق أمامه لرئاسة اللجنة الأوليمبية أصبح ممهدا .. وما حدث أن د. عبدالكريم درويش فاز بالرئاسة .. واعتقد أبو عوف أنى وراء ذلك .. وبدأت المتاعب .

● أما عن ترشيح أبو عوف للمنظمة الافريقية .. فقد نصحته بالاتصال بالرئيس الحالى للمنطقة الخامسه وهو من الصومال .. ولكن لم يحدث ، بل فوجئت بحسين مرسى يسالنى قبل بدء جلسة الانتخابات فى تونس والتى وصلاها متأخرين .. عن رأيى فى ترشيح أبو عوف وعندما قلت له أنا لا أمانع ولكن كان عليه أخذ رأى الاعضاء .. رد قائلا :

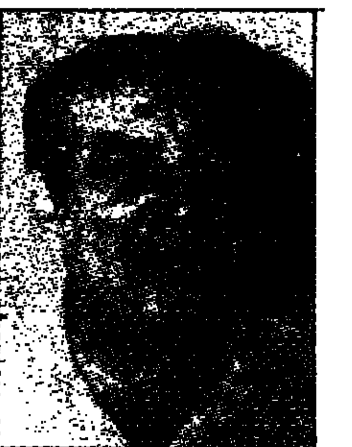
قد يكون المانع تواجد ٢ مصريين بالمنظمة ! ولكنى اخبرته أن الاتحاد الدولى يضم ٣ أعضاء من أسبانيا .. فماذا به يقول سانصحه الايرشح نفسه !

والامر الغريب والمثير .. انه عاد من تونس يهاجمنى ولم يذكر ما دار بيننا ! علما بانه أرسل لى بطاقة يتمنى لى فيها رحلة سعيدة الى تونس قبل سفرى .. مع شوق وترحيب بلقائى هناك !!

● موضوع اجراء القرعة قبل البطولة بشهر .. كنت أريد به ان الحق المستوى الدولى المتقدم الذى يتيح الفرصة للدولة المنظمة ترتيب عقود اعلانات تساعد على دعم البطولة .. ولكن ثبت فشل ذلك وسنعود الى قديمه !



عبدالعظيم عشرى



حسين مرسى

● اختيار نيجيريا للانتقال الى المجموعة الثانية كان عن طريق القرعة التى تمت فى اجتماع مجلس الادارة بحضور ستانكوفتش السكرتير العام للاتحاد الدولى لكرة السلة وكان الاقتراع بينها والجزائر أضعف فرق المجموعة الاولى .. وجاءت القرعة لنيجيريا وليس لى دخل فيها . !

● ليس صحيحا أنى أؤثر على الحكام ضد مصر .. فهذا عيب كبير ضدى وضد بلدى التى أخلصت لها طوال عمرى .. بل العكس فان الحكام يعلمون انى مصرى .. وبالتالى يجاملون الفرق المصرية .. ولا نذهب بعيدا لان مصر تغلبت على أقوى الفرق الأفريقية وتاهلت للنهائى أمام وسط أفريقيا وكان بامكانها الفوز بالبطولة لولا عدم توفيق بعض اللاعبين .. وهذا ما سترونه بالتليفزيون .. عموما ألم يصل فريق كرة السلة المصرى الى سول ١٩٨٨ .

● ليس صحيحا ما نشر فى « الجمهورية » حول ترشيحى ضد أبو عوف الذى مازلت أكن له كل تقدير .. مع اصرارى بعدم عودتى للمناصب الرياضية المحلية .. وكفاية على أفريقيا والاتحاد الدولى .

رياض شرارة

فلسفة تغيير القيادات

من البديهى والمعروف ان القوانين الجديدة الرامية الى تغيير القيادات فى المجالات المختلفة كل أربع سنوات هو فى الحقيقة لصالح الرياضة للزج بأفكار وقيادات متجدده لكسر الجمود ورفع المستوى باضطراد ولكنه يبدو للاسف ان هذه الفلسفة لها مفهوم اخر فى مصر فمعظم القيادات الحالية ومساعديهم يجعلون نصب اعينهم الاحتفاظ بالكرسى وضمانه فى المقام الاول ويأتى بعد ذلك صالح الرياضة ان تبقى لها وقت .. وبذلك ترى بوضوح كامل المجهودات المبذولة من هذه القيادات للمنافع الشخصية او المراكز الشرفية او التفرغ لوضع الخطط لتجنيد اهالى اللاعبين فى النوادى او مندوبى الاندية فى الاتحادات للانتخابات القادمة ومحاربة اى محاولة للتغيير ولايتبقى بعد ذلك الا بعض التقارير الجوفاء عن تقدم الرياضة التى لاتؤثر من قريب او بعيد على المستوى المتدهور

دكتور سمير أنيس

أصحاب الفرح قلبوها ضلمة !!

تخيل نفسك فى فرح .. وفجأة قام صاحب الفرح بالقاء الكراسى على الضيوف .. « وقلبها ضلمه » !!.. هذا ماحدث من كمال حافظ وكيل النادى الاهلى فى حفل التكريم الذى اقامه مجلس الادارة للنقاد الرياضيين بمناسبة الفوز ببطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى .

أمام القاعة التى تحمل اسم الكاتب الصحفى الفذ فكرى اباظة بالنادى الاهلى والتى اختيرت كمكان لحفل التكريم .. لمح الدكتور سيد سالم احد الصحفيين ويشغل منصب نائب رئيس قسم فى صحيفة يومية تحتل الرياضة فيها الصفحة الأخيرة .. وتجرى استفتاء سنويا لاختيار أفضل الرياضيين .. وقام سيد سالم بتوبيخ الصحفى على مايكتبه .. وقال له « كيف دخلت ؟! » .. هناك قرار من مجلس الادارة بمنعك من دخول النادى .. وحاول الاستشهاد بأحمد زكى عبدالهادى قائلا : مش كدة يا أحمد بك .. ولم يرد عليه احمد زكى .. فلجأ الى كمال حافظ مستشهدا بالقرار .. ولكن كمال حافظ لم يعطه اجابة صريحة .. وان استغل الفرصة وانهال على الصحفى توبيخا واتهمه بالفبركة .. واذا بالصحفى يرد قائلا : « سيبك من الكلام ده .. ليه صحيفتنا غير ممثلة فى بعثة الاهلى الى دبى ؟! ورد كمال حافظ قائلا « مالكش كلام معايا .. وخلى رئيس القسم يكلمنى فى هذه الأمور » !

وبدأ الحفل المزعوم .. وتولى الاذاعى اللامع حمدى الكنيسى عضو مجلس ادارة الاهلى تقديم المتحدثين .. وبدأ ـ طبعا ـ بكمال حافظ رئيس النادى بالانابة والذى ارتجل كلمة كلها هجوم على الصحافة والصحفيين الرياضيين موبخا كل صحفى كتب خبر لا يعجبه عن النادى الأهلى .. وسط صمت غريب من كبار النقاد الرياضيين .. فلم يفكر أحدهم ـ مجرد التفكير ـ فى الاحتجاج بأى وسيلة على هذه الاهانات .. مما اضطر الصحفيين الشبان الى التململ .

وتنفس حمدى الكنيسى الصعداء .. وتحدث بلباقة محاولا امتصاص الاثر السيىء لكلمة كمال حافظ مؤكدا انه حديث الأب للأبناء والأخ .. للاخوة .. ثم تحدث الكابتن عبدالمجيد نعمان شيخ النقاد الرياضيين المصريين .. ولكنه بدلا من أن يدافع عن كرامة المهنة وكرامة أبنائها .. انتقد بشكل عام ، ما يكتب فى بعض الصفحات الرياضية .. ثم تحدث الاستاذ حمدى النحاس مقرر رابطة النقاد الرياضيين .. وكان لبقا فى كلمته ووجه التهنئة باسم النقاد الرياضيين للنادى الأهلى لفوزه ببطولة أفريقيا .. مشيرا الى الدور الايجابى للصحافة الرياضية المصرية فى مساندة النادى الاهلى ليرد بلباقة على انتقادات كمال حافظ .. ليثبت النحاس ـ مرة أخرى ـ جدارته بثقة النقاد الرياضيين فى اختياره مقررا للرابطة .

هكذا استلم الأصل

من الماضى

● ● على هذه الصفحة نعيد نشر صفحات من الصحف والمجلات التى كانت تصدر فى مصر منذ اكثر من ٣٠ عاما حتى يلقى قارىء « الأحرار » نظرة على جانب من تاريخ مصر تسجله هذه الصفحات لنربط الماضى بالحاضر والمستقبل ● ●

وزارة التربية والتعليم تبحث لخريجى الجامعات عن وظائف خالية !

انشىء مكتب فى وزارة التربية والتعليم يضم ٢٠ موظفا وكل مهمته هو ان يتصل بالوزارات والشركات والمؤسسات للتعرف على مدى حاجتها الى خريجى كليات الجامعات المختلفة .

ويقوم هذا المكتب بحصر هؤلاء الخريجين والاتصال بهم لترشيحهم للعمل فى الوظائف الخالية .. وينتظر ان يعاون هذا المكتب فى حصر كل الكفاءات التى يمكن الاستفادة بها

آخر ساعة
يناير ١٩٥٩

استاذ كبير فى كلية الحقوق يعلن :

افلاس البرلمانات فى جميع انحاء العالم .. ويدعو الى حكومة قوية لانقاذ البلاد !

القى الدكتور وديع فراج استاذ القانون المدنى بكلية الحقوق محاضرة تناول فيها بالبحث موضوعا خطيرا جدا وهو نظام الحكم فى مصر ووجوب تعديله .

واكد بان الذى يهمنا هو ان فى مصر الآن ثلاثة ملايين ونصف مليون من العمال الزراعيين يتراوح اجرهم اليومى (عندما يتوافر لهم العمل) بين ثلاثة واربعة قروش وفيها ايضا مليون و٦٤٧ الفا يملكون معا ٦٨٦ الف فدان

كما ان فيها ١٣ شخصا فقط يملكون ٦٠٠ الف فدان وفيها من خدام الدولة من لايزيد مرتبه عن اثنين من الجنيهات وبضعة قروش فى الشهر ومن تصل ماهيته الى ١٥٠ بل ٢٢٥ جنيها .

مصر الفتاة
٣١ مارس ١٩٣٨



الانتخابات فى ديسمبر

طلب رفعة النحاس باشا اجراء الانتخابات فى أوائل نوفمبر وتمسك باعتبار مدة مجلس النواب خمس دورات لاخمس سنوات .

وطلب هيكل باشا اجراء الانتخابات فى شهر يناير وتمسك باعتبار مدة المجلس خمس سنوات لاخمس دورات

وقد علمنا ان الرأى اتجه فى اليومين الأخيرين الى اجراء الانتخابات القادمة فى شهر ديسمبر المقبل بعد ان كان فى النية اجراؤها فى شهر يناير وهذا الرأى هو حل وسط بين رأى النحاس باشا وهيكل باشا

أخبار اليوم
٢ اغسطس ١٩٤٩

« النبى المزعوم » فى الأسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب اخبار اليوم :

وضع بوليس الأسكندرية مراقبة دقيقة على « النبى » الذى ظهر اخيرا فى رمل الاسكندرية وراح اتباعه يوهمون الناس انه قادر على شفاء العميان والمجذومين بالبصق عليهم .

وقد ادى هذا الى قلة الوافدين على المدعى خوفا من الوقوع فى ايدى رجال البوليس

أخبار اليوم ١ يناير ١٩٤٩

قلب فاتن حمامة لايزال خاليا رغم الاشاعات !

لايريد الناس ان تنتهى من قصة طلاق فاتن حمامة من عز الدين ذو الفقار . وتذهب الاشاعات هنا وهناك ترشح رشدى او عمر للعش الجديد ويصل الامر الى ان يتراهن الفنانون فى مجالسهم على السعيد الجديد .

اما فاتن حمامة نفسها فمتعبة ثائرة .. انها قد تركت عز الدين لان هذا امر كان لابد ان يحدث . وقد حدث عندما اصبحت الظروف مناسبة . فالظروف اذن هى بطلة الأحداث وليس اى حب اخر كما يحاول البعض ان يختلقوا .

صباح الخير
١٥ / ابريل / ١٩٥٤



فاتن حمامة

عبدالحليم حافظ يطلب ١٠ آلاف جنيه فى ٢٠ اسطوانة

طلب عبدالحليم حافظ عشرة آلاف جنيه ليسجل ٢٠ اغنية جديدة على اسطوانات لحساب عبدالوهاب .. وكان عبدالحليم قد سجل فى العام الماضى اغنياته الجديدة لحساب عبدالوهاب بسبعة الاف جنيه فقط

ومازال عبدالوهاب يفكر فى شروط عبدالحليم .

آخر لحظة
يناير ١٩٥٩

مفتى فلسطين :

● لماذا تسعى اسرائيل الى الصلح مع العرب ؟
● البلاد العربية سوق لانتاج اسرائيل !

●● سأل مندوب « روز اليوسف » الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين هل من الممكن عقد الصلح مع اسرائيل فى ظروف معينة او فى احوال خاصة ؟

قال سماحته

ـ ان التفكير فى الصلح مع اسرائيل جريمة لاتغتفر . لان معنى الصلح هو اعتراف . بمزاعم اليهود واقرار لمطامعهم الخطيرة ، وموافقة على عدوانهم الفظيع ، وتمكين لهم من البقاء فى ذلك الجزء المقدس ، من الوطن العربى ، ومنحهم الفرصة لتحقيق خطتهم فى توسيع رقعتهم ومدها من الفرات الى النيل . وحشد الملايين من مهاجرى اليهود فيها . وجعل المنطقة التى يحتلونها فى فلسطين مراكز صناعية كبيرة ، تصدر منتجاتها الى البلاد العربية والاسلامية ، حيث يصبح اهلها مشترين ومستهلكين لبضائعها ومصنوعاتها .

وتجعل فيها أسواقا تدر على اليهود الأموال الطائلة وتنقذهم من ازمتهم الحاضرة . وترفع من مركزهم الاقتصادى . ولذلك فان الصلح مع اليهود خيانة كبرى لايجوز لأى بلد عربى ان يقترفها .

يناير .

روز اليوسف : ١٩٥٤

سكك حديد فلسطين

أسعار الصيف المخفضة للسفر الى فلسطين ذهابا وايابا من ١٥ يوليو الى ١٥ ديسمبر ١٩٣٤

من محطة القنطرة	درجة اولى مليم	درجة اولى جنيه	درجة ثانية مليم	درجة ثانية جنيه
الى تل ابيب ويافا	٨٠٥	٣	٢٤٠	٢
الى القدس	٩٦٥	٣	٦٤٥	٢
الى حيفا	٩٨٠	٤	٣٢٠	٣

تذاكر الرجوع صالحة للسفر فى خلال ١٤ يوما من تاريخ صرف التذاكر تطلب كافة الايضاحات من شركات السياحة والسفر بالقطر المصرى او ناظر محطة القنطرة الشرقية او مكتب ناظر المحطة بحيفا

مجلة الاثنين : يونيو ١٩٣٤

مزرعة خنازير فى قلب منطقة سكنية

ان تدعو الحكومة الى تجريم الاعتداء على الارض الزراعية وتوقيع اقصى العقوبات على مرتكبيها . فهذا امر طيب لوقف تاكل الرقعة الزراعية فى الوقت الذى نستورد فيه ٩٠٪ من المواد الغذائية من الخارج .. ولكن ان تكون الحكومة اول من يخالف القانون ويرتكب جريمة التبوير فهذا ما يقلب معايير المساءلة ويطلق يد كل من هب ودب الى تقليد الحكومة التى تستغيث وتخالف القانون فى وقت واحد !!

محافظة الجيزة .. ووزارة الزراعة عاجزتان عن تنفيذ قرار الازالة

ولان الحكومة كانت القدوة والمثل فى مخالفة القانون فقد اقامت المصانع على الشريط الضيق للارض الزراعية فى مسطرد وشبرا الخيمة وامبابه وغيرها كما اقامت عليها وحدات سكنية للعاملين بهذه المصانع ومن هنا كان طبيعيا ان تتحول جريمة التعدى على الارض الزراعية وتبويرها الى هواية يمارسها من يشاء من المواطنين ..

وفى هذا التحقيق نقدم صورة صارخة من صور الزحف العشوائى السرطانى على الارض الزراعية كنتيجة طبيعية للتخطيط والتناقض الحكومى .

مزرعة خنازير

البداية كانت قيام كل من رزق مبروك عطا . واحمد عبدالصمد سعودى من اهالى البراجيل مركز امبابه بتأجير مساحة خمسة افدنة من اجود الاراضى الزراعية لكل من شاكر وداود سعد جرجس بخيت غطاس وعريان شنوده اسكندر وحلمى اسكندر بسالى وغيرهم .. حيث اقاموا عليها « حظائر » لتربية الخنازير و« مقالب » للقمامة التى يتم جمعها من مدن الجيزة .

وهكذا اصبحت هذه الارض مصدرا خطيرا للبعوض والذباب وكافة اشكال الحشرات الزاحفة والطائرة .. ولما كانت الحظائر تطل على الترع والمصارف الزراعية فقد حولها المستأجرون هى الاخرى الى مستودع لمخلفات الخنازير والقمامة الامر الذى ادى الى تلوث مياه الترع والمصارف بل اكد احد المهندسين الزراعيين بالجمعية الزراعية بالبراجيل تسمم مياه هذه الترع .. مما ادى الى اصابة بعض الحيوانات بأمراض معروفة

ولما كان هؤلاء المستأجرون يعتمدون على الكلاب اعتمادا كبيرا فى الحراسة فان هذه الكلاب قد توحشت حتى اصبحت تهاجم المزارعين وهم يفلحون اراضيهم القريبة من الحظائر كما اتلفت الكلاب بعض المحاصيل الزراعية بسبب جريها العشوائى فى الاراضى الزراعية ونقلها لكثير من العظام والجيفة من الحظائر الى الاراضى المجاورة .. وترتب على ذلك بوار الاراضى الزراعية المجاورة لحظائر الخنازير بسبب عدم قدرة الفلاحين على زراعتها والحصول على عائدها .

والغريب ان اصحاب هذه الارض لم يكتفوا بتأجيرها لاصحاب الحظائر بل قاموا بتأجير الشريط الملاصق للارض وطوله بامتداد مصرف « النزار » ملك لوزارة الرى وعرضه اربعة امتار على انه ملك لهم وقد كانت كراكة تنظيف وتطهير الترع تمر مرة واحدة فى العام على الجانب الشرقى ومرة واخذة فى العام التالى على الجانب الغربى وذلك حفاظا على الارض الزراعية من التلف والتبوير ولكن بعد تأجير املاك الرى قام المستأجرون باغلاق الممر من الناحية الغربية واصبحت الكراكة تمر سنويا على الجانب الشرقى الامر الذى ادى الى اتلاف هذا الجانب بسبب القاء مخلفات الحظائر فى المصرف وقد تحولت مخلفات المصرف الى مأوى للفئران والثعابين والحشرات الضارة التى تهاجم المزارعين . ورغم الشكاوى المتعددة من المزارعين الى

يوسف والى وزير الزراعة

عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق

المزرعة بورت الأراضى وأتلفت المحاصيل

المسئولين بوزارة الرى والزراعة فان احدا من كلتا الوزارتين لم يحرك ساكنا لماذا لا ندرى ؟

مظاهرة الزبالين

لقد طالب الاهالى بنقل هذه الحظائر الى منطقة جبل ابو رواش والتى لاتبعد كثيرا عن البراجيل كما صدر فى يناير ١٩٨٧ قرار بازالة هذه الحظائر ولكن محافظة الجيزة لم تستطع تنفيذ هذا القرار لان الزبالين تظاهروا امام منزل الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق الذى عدل عن تنفيذ القرار

واذا كان هناك مايسمى بقانون تجريم تبوير الاراضى الزراعية وعدم السماح باقامة مثل هذه الحظائر الا اذا كانت تبعد على الاقل بحوالى خمسمائة متر عن المنطقة السكنية فان هذه الحظائر لاتبعد الا بحوالى مائتى متر فقط عن المنطقة السكانية بالبراجيل .

وقد قامت الجمعية الزراعية بالبراجيل بتحرير محاضر تبوير واثبات حالة لهذه الاراضى وابلاغ مديرية الزراعة بالجيزة ووزارة الزراعة لاستصدار حكم بالازالة ولكن الحكم لم يتم تنفيذه وبقى الامر على ماهو عليه ومخلفات الخنازير كما يؤكد رئيس الجمعية الزراعية لاتصلح كسماد للاراضى على خلاف مايقال لان هذه المخلفات مركزة بنسب كبيرة جدا وتحتاج الى تخفيفها عدة مرات قبل استخدامها

ويشير د . سامى شحاته (مركز البحوث الزراعية) الى ان هناك عدة طرق للتخلص من القمامة مثل المقالب المفتوحة (المتبعة من مدن الجمهورية) وهى طريقة بدائية حتى العرب تخلصوا منها والثانية (المقالب الصحية) حيث يتم عمل حفرة وترمى فيها القمامة ثم تردم ثم ترمى القمامة على شكل طبقات ثم تتحول بعد ذلك الى اراض زراعية وبدأت القاهرة فى استخدام هذه الطريقة .. اما الطريقة الثالثة فتتمثل فى تحويل المخلفات الصلبة الى سماد عضوى حيث اتجهت مصر حديثا لهذا الغرض وانشأت عدة مصانع بالقاهرة والأسكندرية والجيزة .

وللدكتور سامى شحاته رأى مخالف لرأى رئيس الجمعية الزراعية بالبراجيل فهو يرى أن مخلفات الخنازير تصلح كسماد عضوى للأراضى والنبات ولكن استخدامه بكثرة يضر النبات والحيوان والانسان كما أن رائحته نفاذة بشكل مثير مما يقزز الكثيرين عن استعماله .

وفى رسالة من الشيخ صلاح ابواسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب الى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بتاريخ ١٥/٨/٨٧ شرح له تفاصيل مشكلة أهالى البراجيل مع هذه الحظائر وطلب ازالتها والحفاظ على مشاعر المسلمين التى تحرم الخنزير وكل ما يأتى من قبله .. كما حذر من استغلال المستأجرين للوحدة الوطنية استغلالا غير لائق ولارتكابهم تجاوزات اثارت المسلمين بالمنطقة بتعمدهم القاء القذورات ومخلفات الخنازير بالمصارف وأراضيهم الزراعية .. وطالب الشيخ صلاح ابواسماعيل فى ختام رسالته باعمال قانون تجريم الأراضى الزراعية واصدار قرار بنقل الحظائر الى جبل أبورواش ولكن الشهور مرت تلو الشهور ومايزال كل شىء على حاله والاراضى الزراعية تتآكل والحكومة على موقفها المعهود تصرخ وتستغيث وهى اول من يخالف القانون !!

سؤال !

لايمكن ان نطالب طلبة الجامعة بان يستقلوا بمشاعرهم بعيدا عن الاحداث المحيطة بواقعهم الاجتماعى والسياسى والاقتصادى .

الظروف التى تمر بها الاسرة المصرية يعيشها كل الطلاب .. فالطالب يعيش العثرات المالية المزمنة التى تحرق صدر ابيه كل شهر .. وهذا الطالب هو الذى يعانى كباقى الشعب من اكذوبة العلاج المجانى اذا ساقته اقداره الى مستشفيات الحكومة وهو الذى تغوص قدماه فى المجارى اثناء توجهه للجامعة ليتاكد له ان المليارات التى انفقت من أمواله على الصرف الصحى ذهبت ادراج الرياح والسبب بالطبع معروف !

طالب الجامعة يتعامل مع كل مؤسسات الدولة ليل نهار .. يقف امام ابواب الافران بالساعات من اجل الحصول على رغيف الخبز .. وطالب الجامعة كثيرا مايشاهد « أمه » بعد انهكت قواها طوابير الجمعية والسبب قليل من اللحم الرخيص .. طالب الجامعة حقيقة معذور فالمستقبل بالنسبة له غامض او غائب .. كل هذا وتامل الحكومة ان يظل طالب الجامعة مقتول المشاعر متبلد الحس امام قضاياه معزولا عن الواقع والاحداث

على الحكومة ان تبحث عن حل لازماتها بدلا من القنابل المسيلة للدموع والعصى الكهربائية وعليها ايضا ان تعرف انه لاتوجد سجون تتسع لكل الشعب !

هشام طنطاوى



ـ التلميذات اصبحن ضحايا لتجار الرقيق الأبيض .

سقوط شبكة رقيق المنوفية يتزعمها تاجر مخدرات

الضحايا .. تلميذات المدارس الاعدادية والثانوية !!

كتب ـ زكريا خضر :

لم يكتف تاجر المخدرات بالاتجار فى السموم البيضاء . بل وسع نطاق تجارة المحرمات .. فقرر تشكيل عصابة للاتجار فى اعراض التلميذات الصغيرات بالمدارس الاعدادية والثانوية !

استعان تاجر المخدرات والاعراض بسيدتين مسجلتين بمديرية امن المنوفية فى اصطياد الضحايا امام مدارس مركزى شبين الكوم ومنوف . وكلف شابا ثريا يملك سيارة بمهمة نقل الضحايا الى شقق « رواد المتعة الحرام » بمحافظتى المنوفية والغربية :

هذه المعلومات تجمعت امام المقدم جلال السيد رئيس شعبة حماية الآداب بمحافظة المنوفية .. ووصلت انباء هذه العصابة الى اللواء ابراهيم الشيخ مدير أمن المحافظة الذى عقد اجتماعا وتقرر وضع خطة للقبض على افراد العصابة التى نجحت فى الايقاع ببعض التلميذات فى مصيدة الاعمال المنافية للآداب .

حاصرت قوة البوليس منزل تاجر المخدرات الذى قام باطلاق كلاب شرسة فى مواجهة افراد القوة فى محاولة للتمويه واحداث حالة من الارتباك فى صفوف رجال الشرطة كى يتمكن من الهرب ولكن الضباط أطلقوا على الكلاب الرصاص وتم القبض على تاجر المخدرات الذى كان يدير العصابة وفى حوزته كمية من المخدرات ..

وأمر هشام مهنى وكيل نيابة شبين الكوم بحبس افراد العصابة ـ عشر فتيات ـ اربعة ايام على ذمة التحقيق وهكذا تبدأ الكابوس الذى كان يرعب أولياء أمور تلميذات المدارس الاعدادية والثانوية بالمنوفية .

عبدالحميد حسن سيدهم « ٣٧ عاما » محاسب يروى حكاية هذه العصابة التى روعت الأهالى فيقول .. كانت البداية وقوف سيدة غريبة تحوم حولها الشكوك امام المدرسة الاعدادية للبنات بشبين الكوم كل يوم اثناء خروج التلميذات من المدرسة وتحاول التقرب من بعضهن .. وتتحدث معهن وتحاول إغراء البنات بالمال بقصد اصطيادهن لممارسة أعمال منافية للأدب وذات يوم وقفت هذه السيدة المشبوهه مع شقيقتى « هناء » « ١٥ عاما » تتحدث معها وتحاول التأثير عليها فصرخت شقيقتى تستغيث بصديقاتها والأهالى يمرون أمام المدرسة وما كادت السيدة ترى تجمع الناس حتى فرت هاربة فى سيارة ملاكى كانت تنتظرها على بعد أمتار .. وعرفنا حقيقة هذه السيدة

ويضيف عبدالستار محمود شاهين « ٤٢ عاما » موظف بوزارة الكهرباء انه شاهد شابا يقود سيارة ملاكى اكثر من مرة ويقف بالقرب من المدارس الاعدادية بمنوف وقد عرف ان هذا الشاب هو ابن عمدة لاحدى القرى بشبين الكوم .. وفى البداية كما يقول ـ لاحظت تكرار وقوفه بهذا الشكل وبعد ذلك علمت ان سيدة تعمل معه .. حاولت إستدراج تلميذة الى السيارة للركوب مع هذا الشاب وقد التفت تلميذات المدرسة حول هذه السيدة وضربتها بأحذيتهن ولكنها تمكنت من الهروب والافلات من قبضة الاهالى .

ويقول على ابراهيم مسعود « ٥٢ عاما » ولى أمر طالبتين بالمدرسة الاعدادية بمنوف ـ ان تكرار محاولات هذه السيدة والشاب الذى معها للايقاع بالبنات فى الشرك سبب لنا القلق المستمر والرعب حتى اننا كنا نوصل بناتنا الى المدرسة وننتظرهم وقت الخروج

عيب

« بقية المنشور ص ١٢ »

وتوجه للمحامى العام بمحافظة البحيرة حيث قرر انه لم يختطف ولكنه مختف عن اعين الشرطة التى تلاحقه فى كل مكان لاجباره على عدم الاستمرار فى ترشيح نفسه ..

وطبعا افرج عن المحامى . وفى نفس الوقت كانوا قد ألقوا القبض على المرشح المسكين .. وخيروه .. بين التنازل .. او يعلق من قدميه . فتنازل .. ثم قالت اخبار اليوم صباح يوم السبت الماضى .. ان جميع الاحزاب والافراد .. تنازلوا بمحض ارادتهم عن دخول هذه الانتخابات .. بس خلاص ..

ملحوظتان

● نجح محمود الخطيب فى اختيار وقت مناسب جدا ـ للاعتزال ـ فما هو رأى الدكتور .. عاطف صدقى . ؟

● اصبح الكتاب نوعين . نوعا منافقا .. واخر معارضا .. ادعوا معى بالشفاء لموسى صبرى ..

محمد عبدالشافى
أمين عام حزب الاحرار

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٧ »

فقاقيع :

★ الجفاف لوقف توربينات السد ..

قررت وزارة الكهرباء تصنيع توربينات صغيرة لتركيبها على شلالات مواسير المجارى عند انفجارها !!

★ العلاقة بين شبكة العرايس والجمعيات الاستهلاكية .. هى نفس العلاقة بين وزارة التموين وابو الدهب !!

★ ادعوا الله معى لشفاء زعيم احزاب المعارضة الصحفية .. استاذنا جلال الحمامصى .

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

أدباء مصر فى مهرجان «الجنادرية» للتراث الفكرى السعودى

● مهرجان «الجنادرية» للتراث السعودى الفكرى والادبى والذى يعقد بمدينة (الجنادرية) على بعد ٣٠ كيلو من الرياض فى الفترة من ٣١ مارس الى ١٦ ابريل القادم وجه الدعوة الى عدد كبير من ادباء ومثقفى وفنانى مصر لحضوره مع وفود من ادباء العالم العربى كله

يفتتح المهرجان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولى عهده الامين الامير عبدالله ويرأس المهرجان صاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبدالعزيز.

يعرض فى المهرجان ديكورات الرياض القديمة حيث كانت تقام الصناعات اليدوية القديمة مثل صناعة الخيام وتربية الثروة الحيوانية وطرق استخراج المياه من الآبار فى اعماق الارض والرى والزراعة ومعروضات من الملابس السعودية القديمة . كما تقام الرقصات الشعبية التى تختلف باختلاف كل بلد الى جانب سباق الهجن (الجمال).

سيقوم المخرج حسام الدين مصطفى بتصوير واخراج فيلم عن المهرجان

موعود بالعذاب ياجمهور !

● ضمن سلسلة نفوذ مذيعات بعينهن داخل قنوات التليفزيون الثلاث . بدأت تظهر على ساحة القناة الثالثة ، مذيعة من ايامهم ، تقدم برنامجا ، تقتحم به بيت أحد المتفرجين والمعروف انها تنقلت بين القنوات ، ولم توفق ، ولكن زوجها كاتب الاغانى المعروف تعهد باعداد البرنامج والاشراف عليه حتى يخرج للجمهور .. المهم ان كل المستائين من الهانم وعلى راسهم مسئول كبير بمنوعات القناة يرددون فى نفس واحد بمجرد ظهورها على الشاشة : موعود معانا بالعذاب يا جمهور ، ولكن اى دمعة حزن لا !

يوسف إدريس يضيف بقلمه إلى سيناريو «الطوفان»

● الكاتب الفنان يوسف ادريس ترك كل اعماله وكتاباته وغرق فى مراجعة سيناريو «الطوفان» ، عن قصة له كتب لها السيناريو التليفزيونى فى ١٥ حلقة عاطف بشاى .. ورأى يوسف ادريس ان يضيف اليها بعض المشاهد التى تؤكد الفكرة الاساسية من القصة .

يقول يوسف ادريس ان الكتابة للتليفزيون عمل خطير حيث يراه الملايين ومن هنا لابد من توضيح افكار الكاتب جيدا حتى لايحدث اللبس فى فهمها المسلسل تلعب بطولته ميرفت امين .

★ د. يوسف إدريس



★ شيريهان وفاروق الفيشاوى وماجدة الخطيب ولقطة من (المرأة والقانون) لنادية حمزة

«بُمبة زعترية» فى مسرح الحكيم !

●● أقر أنا الموقع أدناه ، وأعترف ـ وأنا فى كامل قواى النقدية ان الكاتب يسرى الجندى والمخرج السيد راضى منحانى أكبر (بُمبة) فى حياتى ـ كناقد ومشاهد ـ من خلال «مصيبة» اطلقوا عليها «كوميديا استعراضية مجنونة» !!! بينما هى «جنونيا جنائية مجنونة» !!! كان هذا هو الموجز .. وإليكم «البمبة» بالتفصيل ..●●

اتفق المؤلف والمخرج فى تفجير قضية على الورق فقط ـ من خلال الكلمة التى كتبها كل منهما فى الكتيب الذى يتضمن اسماء الفنانين والفنيين .

قال يسرى الجندى «لابد من إعادة النظر فى الادوات التى يستخدمها المسرحيون وفى علاقتهم بالجمهور»

وقال السيد راضى : «أرجو أن نكون قد اسهمنا فى وضع معادلة جديدة يحتاجها مسرحنا اليوم»

وهما على حق . تماما .. فى أفكارهما النظرية فقط فهل التزما عندما قدما المعادل المسرحى لفكرهما النظرى ؟

ان اعادة النظر فى ادوات المسرحيين وعلاقتهم بالجمهور .. كما قال الجندى لا تأتى من خلال افكار مبعثرة مفككة غير ناضجة ينفذها ويتحرك خلالها مجموعة من الشخوص التى لا تملك ابسط الملامح او أدنى مبررات السلوك .. استاذ الجامعة الدكتور زعتر تنقلب حياته رأسا على عقب عندما تسبه الطالبة ابنة «الاسكافى» وهم يستخدمون فى المسرحية لفظة «الصرامانى» !! وتقول له أنت حيوان وما يتفرع من شتائم وبذاءات من اول سيول السباب .. ويتحرك هذا الاستاذ (الماسوكى) الذى يشعر بالمتعة واللذة من الاهانة ويحرق مؤلفاته !! ويرتدى ملابس خشنة !! ويتبعه مجموعة من المجانين لنشر «الزعترية» !! وتقع الطالبة التى سبته فى غرامه ويذهب «الزعتريون المخابيل» الى خرابة تضم ما تيسر من القمامة والقاذورات التى كلما ازدادت شعر الزعتريون العاشقون للعفن بالمتعة .. ثم دعوة من مدينة «هالى بالى» للدكتور زعتر واحداث غريبة تتحرك داخلها شخصيات غاية فى التفاهة والتباتة والفلاسة وتنطق الفاظا قذرة وبذيئة وتأتى بحركات اكثر قذارة وبذاءة وتصرخ وتلطم وترتمى فوق الارض عسى ان يضحك الجمهور المنكوب وكأنهم يتوسلون : «ضحكة يامشاهدين» ولكن المشاهدين يضغون الحسرة على ضياع الوقت والفلوس .. وتنتهى «الجنونة الزعترية» بشكل خطابى تقريرى ساذج .. هل تمثل هذه الخزعبلات اعادة النظر التنفيذى فى علاقة احد المسرحيين بالجمهور يا أستاذ يسرى ؟!!!

اما وضع المعادلة الجديدة التى يحتاجها المسرح اليوم .. كما قال السيد راضى ـ فلا يمكن ان يتحقق باختيار نص كهذا ثم الاصرار على تنفيذه .. وعند التوغل فى التنفيذ يكتشف السيد راضى انه تورط فماذا يصنع انه يستعين بكل ما يمكن ان يبهر الاذن بالاغنيات والموسيقى كمعادل جمالى مسموع وبالديكور المبهر والازياء اللامعة كمعادل جمالى مرئى ولكن يضيع كل هذا أمام طوفان الكآبة الزعترية !!

ويصبح الممثلون ضحايا مثل المشاهدين .. فهم ينفخون فى قرب درامية مهترئة ويحاولون عمل أى شىء يعجب الناس ويعوضهم عن مشقة الحضور فى هذا الجو البارد وفى محاولاتهم وحماسهم يسقط الكثيرون منهم .. محمد عوض يسىء الى تاريخه الكوميدى بالشتائم والبذاءات والحركات غير اللائقة وابسطها جملة «ياروح امك» على المستوى اللفظى والبصق المستمر على المستوى الحركى ولم تتمكن هالة فاخر رغم بريق وجودها على المسرح من التخلص هى الاخرى من الشتائم .. ويضيع محمد عبدالمعطى فى شخصية غير محددة الملامح ويذكرنا بالشخصية التى لعبها فى مسلسل «سنبل» ويظل يصرخ ويقع على خشبة المسرح دون ان يصل إلينا شىء .. أما عزيزة راشد فقد لعبت دورها دون الوقوع فى مستنقع السباب وكان لوجودها فى المشاهد التى ظهرت فيها الكثير من تخفيف قتامة هذا العرض .

ويظل مجدى امام غير قادر على الامساك بأى خيط فى شخصية غير المحددة الملامح وبجهد ذاتى ـ يفعل شيئا فى نهاية الفصل الثالث

وبجهود ذاتية ايضا يجد مجموعة من الشباب الفرصة ويقولون شيئا محمود عبدالصمد منح شخصية (جعبوب) أبعادا واستغل امكاناته الجسمية والصوتية فى أداء الشخصية والوصول بها الى الجمهور .. محمد هندى ممثل كوميدى شاب ضحك الناس فى المشهد الذى جمع بينه وبين هالة فاخر وهذا هو المشهد الوحيد المضحك لدرجة ان هالة فاخر قالت موجهة كلامها إلى الجمهور «تحبوا نكمل المسرحية بيه» حمزة خاطر استحق التصفيق والاعجاب فى الدقائق الثلاث التى ظهر فيها على خشبة المسرح .

ومن طرائف «الدكتور زعتر» ان هالة فاخر كانت تدخل المسرح وتختفى فجأة فى المشهد الواحد «من غير أحم ولا دستور» وتكرر هذا فى اكثر من مشهد ويبدو انها كانت تذهب لتتناول كشرى عند جحا ثم تعود لتذهب لتتناول الشاى على قهوة فينكس !!

لقد ذهبت الى مسرح الحكيم وأنا استرجع أعمال يسرى الجندى المستقاة من التراث وأعماله التليفزيونية الناجحة «فيه حاجة غلط» و«على الزيبق» ، كما ذهبت وأنا مطمئن الى اننى سوف اضحك لثقتى فى قدرات السيد راضى وفى اخراجه للمسرحيات الكوميدية ولكن حدث ما حدث

مدحت ياسين



★ محمد عوض ينحنى أمام مجدى إمام وعزيزة راشد فى (زعتر)

الفن

يقدمه : أحمد صالح

«رانــدا» بدأت مع ريا وسكينة !

● «راندا» ، وجه فنى صاعد . سوف يقدمه المخرج يحيى العلمى لجمهور الشاشة الصغيرة قريبا ، من خلال احداث مسلسل «رأفت الهجان» . قد تكون مجنونة ، ولكن بالمسرح ، السينما ، التلفزيون ، الفن عموما .

لم تكن تتخيل بعد الحصول على شهادة المعهد العالى للفنون المسرحية ، ان تبدأ فورا العمل فى المسرح ، ومع شادية التى طالما عشقت تمثيلها .. حيث ادت امامها دورا فى مسرحية «ريا وسكينة» ، ولكن بعد ذلك توالت عليها الاعمال الفنية . فى السينما ، مثل ادوارها فى (الحب فوق هضبة الهرم) لعاطف الطيب (عفوا ايها القانون) لإيناس الدغيدى وفى التليفزيون مسلسلات جموح امرأة ، والساقية تدور وسواق التاكسى وغيرها .

ورغم انها فى بداية حياتها الفنية الا انها تؤمن بضرورة ، ان يختار الفنان اعماله بدقة . ولكنها ترى ان المناخ الفنى اصبح يخلو من «المنتجين الذين يكتشفون النجوم مثلما كان يحدث من قبل ان «راندا» تضع نصب عينيها فاتن حمامة كمثل اعلى

هشام يحيى

★ راندا فى بدايةحياتها الفنية

«المرأة والقانون» فى باريس .. خلال شهر مارس

● يطير فيلم (المرأة والقانون) الى باريس ليمثل مصر فى مهرجانين سينمائيين عالميين هناك خلال شهر مارس .

المهرجان الاول يقيمه معهد العالم العربى بباريس تحت عنوان (المرأة فى السينما العربية والمرأة المخرجة) حيث تعرض مجموعة مختارة من افلام الدول العربية فى الفترة من ١٢ الى ٢٦ مارس .

اما المهرجان الثانى الذى يقام فى نهاية مارس بباريس ايضا فهو (مهرجان سينما المرأة الدولى) الشهير باسم (الكريتيل) ويعرض احدث ما اخرجته المرأة المخرجة فى انحاء العالم وبينها دول اوروبا والامريكيتان .

فيلم (المرأة والقانون) بطولة شيريهان وفاروق الفيشاوى وماجدة الخطيب وسامى العدل والراقصة عايدة نور ومن تأليف وسيناريو د . سميرة محسن واخراج نادية حمزة .

وشيريهان وفؤاد المهندس فى أمريكا

● .. وبالمناسبة .. فمن المتوقع ان تعرض شيريهان مسرحيتها (علشان خاطر عيونك) امام فؤاد المهندس فى امريكا !

وكان رجل الاعمال السياحى المصرى هشام عشماوى المصرى المقيم فى لوس انجيلوس قد حضر الى مصر هذا الاسبوع .. والتقى بسمير خفاجى صاحب فرقة الفنانين المتحدين وتباحثا وتفاوضا من اجل قيام الفرقة بعرض (علشان خاطر عيونك) بخمسة عروض فى خمس مدن هى نيويورك وديترويت وسان فرنسسكو ولوس انجيلوس ومونتريال بكندا .

وانتهت المباحثات باتفاق مبدئى سوف يتاكد بعد ان يعود سمير خفاجى الى محاسبيه ويعود هشام عشماوى الى الكومبيوتر الامريكى فى بلاده ثم يتم اتصال تليفونى لتاكيد السفر الذى اتفقا على ان يكون فى نهاية سبتمبر القادم .

مطرب سحر حمدى يغنى للأطفال !!

● بدون اى تعليق ، نزف هذا الخبر للقراء ان الاذاعة اعتمدت اخيرا سامى السيوى ، مطرب الراقصة سحر حمدى وتقوم حاليا الاذاعة بانتاج اغنية جديدة له من كلمات فتحى قورة ، والحان احمد الجمل والاكثر من ذلك ان الاغنية ـ ياحرام ـ للاطفال ! !

****



نجوى ابراهيم وحرق دم الجمهور !

● بدأت الاقاويل والشائعات ، تطارد المذيعة نجوى ابراهيم ، داخل طرقات مبنى ماسبيرو ، بعد عرض برنامج ١٠٠٪ خصوصا ان الهيافة فيه «زايده حبتين» والهبوط اكثر من اللازم !

يردد الخبثاء داخل استراحة المذيعات ، ان نجوى بدأتها بستة على ستة ، وبعد ذلك ١٠٠٪ وطبعا عينها على المليون وما فوق المليون ! !

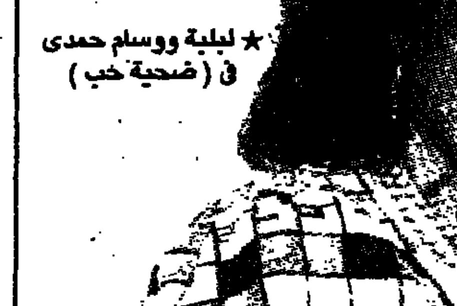
معروف ان برنامجا قديما لنجوى انتهى بمشكلة كبيرة .. مرت مرور الكرام ، بسبب نفوذ زوجها ، ولن تنكر المشكلة طبعا الا اذا تعهدت نجوى بعدم حرق دم الجمهور بسيل النقود السايبة التى توزع على الفنانين ولاعبى الكرة ! !

****

ولاحسد !

● تسببت الفنانة ليلى طاهر ، فى تعقيد نسبة كبيرة من السيدات اللاتى يشاهدن مسلسلات التلفزيون التى تشترك فيها ليلى ، خصوصا بعد ان ظهر انها تزداد جمالا وتالقا بين مسلسل وأخر ، وطبعا ده كوم والملابس والفساتين والبنطلونات التى تغيرها بين المشاهد كوم أخر . الطريف ان غيرة المشاهدات انتقلت لفنانات التليفزيون بعد ان ظهر ان «ليلى» محتكرة لمعظم المسلسلات وحتى افلام التليفزيون .. ولاحد !

لبلبة فى «ضحية حب»



★ لبلبة ووسام حمدى فى (ضحية حب)

● تسافر لبلبة مع رتيبة الحفنى وفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية فى وفد رسمى لحضور الاسبوع الثقافى الذى تقيمه قطر فى الفترة من ٢٢ الى ٢٩ يناير الحالى وكانت لبلبة قد انتهت اخيرا من تصوير اوبريت (مهرجان الحروف) للتليفزيون وهو موجه للاطفال من اخراج فهمى عبد الحميد

انتهت لبلبة ايضا من تصوير (ضحية حب) الفيلم الذى تلعب بطولته مع الطفل الموهوب وسام حمدى (بطل فيلم البداية) وعبدالمنعم مدبولى ويروى قصة عصابة تخطف الاطفال وتعلمهم النشل حيث تكبر الطفلة وتصبح شابة ـ تلعب دورها لبلبة ـ وتمارس عمليات النشل ببساطة .. ولكن عندما يصل الى العصابة الطفل البرىء (وسام) .. يثير فيها نزعات الامومة والحنان وتقرر الا تجعل مستقبله كمستقبلها وتهرب به بحثا عن والده .

بطل المسرحية .. لا يظهر على المسرح

يظل مشاهدو مسرحية الموقف خطير جدا فى انتظار الممثل ذى الصوت القوى المتميز الذى تدور احداث المسرحية حوله ويظل يخاطب الممثلين على خشبة المسرح دون ان يظهر .

وعندما يقوم الممثلون بتحية الجمهور يظهر هذا الفنان وينال التصفيق لتفوقه فى اداء شخصية زعيم العصابة دون ان يظهر .

هذا الفنان هو فؤاد فرغلى الذى ترك منصب رئيس القطاع الشمالى للتربية المسرحية بمحافظة المنيا من أجل الفن ولعب بطولة العديد من المسرحيات بالثقافة الجماهيرية واشترك فى بطولة مسرحية «مطلوب للتجنيد» ، كما انتهى من تصوير دوره فى فيلم «الناس اللى اكلوا المدرج» من اخراج شريف عرفة .

★ فؤاد فرغلى يتحدث ولا يظهر



نائب ينتقد توافر الزيت بمجلس الشعب

ابوزيد عفو الله نائب الحزب الوطنى بمجلس الشعب وجه انتقادا حادا الى الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين

قال النائب .. امام مجلس الشعب - ان وزارة التموين قامت بتكديس زيت الطعام فى المجمع الاستهلاكى بمبنى مجلس الشعب بينما تركت المجمعات الاستهلاكية الاخرى دون اية مواد تموينية !

اضاف النائب ان الازمة قد الهبت اسعار الزيت حتى وصل سعر الكيلو منه الى ٣ جنيهات فى السوق السوداء .

ملوخية .. يقترح

انشاء كلية للطب الشرعى

المستشار عبدالعزيز ملوخية عضو مجلس الشعب طالب بانشاء كلية للطب الشرعى فى مصر ، لتغطية العجز فى أعداد الاطباء الشرعيين .

وقال « ملوخية » ان عدد الاطباء الشرعيين فى مصر لا يتجاوز ٣٠ طبيبا بسبب رفض الاطباء التعيين فى هذه الوظيفة !

عبدالعزيز ملوخية

حلاوة يفرض تبرعا إجباريا على الطلاب بالمحافظة !

المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ اصدر قرارا بفرض تبرع اجبارى على طلاب المدارس والجامعات بالمحافظة !

تتراوح قيمة التبرع الاجبارى بين ٢ جنيه لتلاميذ المرحلة الابتدائية و ٣ جنيهات للاعدادى ، و ٤ للثانوى و ٥ جنيهات لطلبة المعاهد والجامعات !

المحافظ برر اصداره لقرار التبرع الاجبارى باعتزامه انشاء مستشفى للطلبة بالمحافظة !

« عيسى » رئيسا وسيفين نائبا لندوة شعراء العروبة

الشاعر ابراهيم عيسى تم انتخابه رئيسا لندوة شعراء العروبة ، خلفا للشاعر المرحوم عزت شندى ..

من ناحية اخرى انتخب الشاعر المهندس وليم نجيب سيفين ، وزير الهجرة السابق ، والشاعرة نور نافع نائبين للرئيس واحمد القليبى ، امينا للسر .

الاشراف على مساجد المدارس

كتب محمد خميس :

قررت وزارة التعليم ان يشرف مدرسو اللغة العربية على المساجد داخل المدارس وان يتم اختيار طلاب من غير ذوى الاتجاهات السياسية للتحدث فى طوابير الصباح .

ابلغت الوزارة هذه التعليمات لمديريات التعليم فى المحافظات .

طلبت الوزارة - ايضا التشدد فى الزام الطالبات بالزى المدرسى العادى دون اية اضافات !!

طرد ممثلة بالقوة من مسرح قطاع عام

مدير احد مسارح القطاع العام قام بطرد ممثلة شابة تنفيذا لقرار مخرج المسرحية لاستبدالها بممثلة اخرى . رفضت الممثلة الشابة الامتثال لقرار الطرد حتى تعرف السبب . قام المدير بتكتيفها وطردها بالقوة امام زملائها !

عجزت الممثلة الشابة عن الشكوى لنقابة الممثلين لأنها لم تحصل بعد على عضوية النقابة وتعمل بتصريح مؤقت بعد تخرجها من كلية الهندسة ومن المعهد العالى للنقد الفنى !.

عيب

السيد وزير الداخلية .. ومدير امن البحيرة ورؤساء مباحث امن الدولة فى القاهرة والبحيرة .. والمباحث الجنائية فى المحافظتين .. كل هؤلاء ذهبوا الى محافظة البحيرة وهتفوا باعلى صوت (ايه ده .. يامحمود) ومحمود بطل هذه الواقعة ليس هو محمود صاحب اعلان التليفزيون .. اياه .. ولكنه الاخ محمود ايوب المدرس بابو حمص - والذى كل جريمته انه رشح نفسه فى الدائرة الاولى التى خلت بوفاة نائبها المرحوم محمد قرقورة ..

ومنذ ان قام محمود ايوب بترشيح نفسه .. والجميع يقولون له .. ايه ده .. يامحمود .. لابد ان تتنازل وتوفر على نفسك المتاعب التى تنتظرك .. خصوصا ان الدائرة واسعة جدا وتشمل ستة مراكز ادارية شاسعة .. وعدد صناديق الناخبين فيها اكثر من ٨٠٠ صندوق .. وتحتاج منك الى جهود خارقة لاقبل لك بها .. ولكن محمود رفض رفضا باتا فكرة التنازل والانسحاب من المعركة ..

فقالوا له .. يامحمود لابد ان ترجع عن الذى فى راسك .. فنتيجة الانتخاب معروفة من الآن ونستطيع ان نذكرها لك ساعة بساعة .. ونستطيع ان نذكر لك ايضا عدد الاصوات التى ستحصل عليها من الآن .. ولكن محمود - دماغه ناشفة جدا ولا بد من تليينها ..

فطلبوه لحضور اجتماع هام فى مديرية الامن بالبحيرة .. فاصطحب معه الاستاذ على عبدالحميد المحامى .. حتى لا يورطوه فى عمل غير قانونى .. بدلا من الاجتماع فوجىء - بوليمة - عظيمة مقامة على شرف محمود ايوب فى قلب مديرية الامن .. وبعد الغذاء الذى حضره مرشح حزب الحكومة السيد/فايز الطنيخى .. طالبوه بمنتهى الرقة بالتنازل حتى تنتهى المسألة فى سلام دون انتخابات .. لان مرشح الحكومة سينجح اما بالتزكية .. وإما بالانتخاب .. ولا داعى اذن لدوشة الدماغ .. حيث انهم لن يقبلوا منه الا التنازل وقبل يوم ٧ يناير وبعد اخر موعد للتنازلات .. ولكن محمود ظل مصرا على موقفه وقرر الاستمرار فى هذه العملية حتى النهاية ..

وفجأة تقدم مواطن - شريف - من ابو حمص الى مامور المركز ببلاغ يتهم فيه شقيق محمود ايوب بالسرقة .. وانه كان يقف على ناصية احد شوارع البلدة يبيع بعض السلع فهجم عليه شقيق المرشح وسرق منه مئات الجنيهات .. وطبعا امام هذا البلاغ لابد ان يقوم - البيه - المامور بضبط واحضار المتهم .. وفعلا وضعوه فى الحجز .. ثم طلبوا محمود ايوب وقال له .. اما التنازل عن الترشيح واما الاستمرار فى قضية السرقة .. فرفض محمود .. فاكتشف رجال امن البحيرة ان المحامى على عبدالحميد خلف اصرار المرشح على عدم التنازل .. فمارسوا ضغوطا على المحامى بواسطة بعض المخبرين وطلبوا منه التنحى عن مواصلة مساعدة المرشح .. والا .. الامر الذى جعل المحامى يطلب من موكله المرشح الاختفاء عن انظار الشرطة لحين فوات موعد التنازل ..

وفعلا اختفى محمود ايوب عن انظار الشرطة عدة ايام فجن جنون الجميع فى القاهرة ودمنهور .. فتقدم مواطن - شريف - آخر ببلاغ الى مامور مركز ابو حمص يتهم فيه المحامى على عبدالحميد باختطاف المرشح محمود ايوب .. وطبعا هذا البلاغ يتضمن جناية اختطاف .. فاستدعوا المحامى - المتهم - لسؤاله وهنا خرج المرشح من مكمنه

(البقية ص ١٠)

محمد عبدالشافى
امين عام حزب الاحرار

دعوة قضائية ضد مصر للطيران بسبب التأخير

كتبت نبيلة الاسيوطى :

قرر عدد من رجال الاعمال والبنوك المصرية اقامة دعوى قضائية ضد شركة مصر للطيران .

كان رجال الاعمال قد حجزوا تذاكر للسفر الى اسوان مساء يوم الخميس الماضى للمشاركة فى مؤتمر التعمير ومنشآت الإسكان الذى افتتح فى مساء نفس اليوم « الخميس » .

فوجىء رجال الاعمال بقيام شركة مصر للطيران بتأجيل رحلتها لمدة ٦ ساعات مما نتج عنه تخلف وفد رجال الاعمال عن المشاركة فى اليوم الاول للمؤتمر .

محمد فهيم ريان
رئيس مصر للطيران

د. راغب عميدا « للنقد الفنى »

د . نبيل راغب تم تعيينه مؤخرا عميدا للمعهد العالى للنقد الفنى خلفا للدكتور صلاح فضل الذى يعمل استاذا بكلية الآداب جامعة عين شمس .

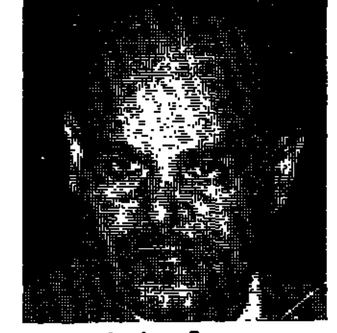
د . راغب يعمل باكاديمية الفنون منذ عام ١٩٧٤ وله العديد من المؤلفات والترجمات

صدقى سليمان يبحث تشكيل اتحاد لبناة السد العالى

المهندس صدقى سليمان رئيس الوزراء الأسبق ارسل الى المشاركين فى بناء السد العالى لتشكيل اتحاد لبناة السد العالى

جاء ذلك بمناسبة العيد الفضى لبناء السد سيتم عقد اجتماع للمشاركين فى بناء السد يوم ٩ يناير من كل عام باعتباره عيد بناء السد .

من بين اعضاء الاتحاد المهندس ماهر اباظة وعثمان احمد عثمان .. وعدد آخر من اساتذة الجامعات والمهندسين والوزراء السابقين والحاليين ..



صدقى سليمان

الصورة « مهزوزة » فى زمن حاتم زهران

لم يتمكن المشاهدون من متابعة بداية احداث فيلم « زمن حاتم زهران » ، عند عرضه بقاعة الوزير بمدينة السينما بالهرم يوم الجمعة الماضى .

كان نور الشريف وبوسى وصلاح السعدنى ابطال الفيلم والمخرج محمد النجار قد وجهوا الدعوة لعدد من الصحفيين والنقاد لمشاهدته فى عرض خاص بقاعة الوزير بالهرم .

بدأ العرض فى السابعة مساء .. ظهرت صورة الفيلم مهزوزة والحوار غير مسموع بوضوح بسبب تهالك الآلات !!.. اضطر المسئولون عن التشغيل الى ايقاف العرض بعد دقائق من بدايته واعادته مرة اخرى بعد اصلاح العطل !



بوسى

عميدة الخدمة الاجتماعية ترفع نقاب طالبة اثناء الامتحان !

اصرت عميدة المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية .. بجاردن سيتى على ان تخلع احدى الطالبات النقاب اثناء الامتحان الذى يجرى الآن بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان .

وافقت الطالبة بعد ان اقنعتها العميدة بخطورة اخفاء الوجوه اثناء الامتحان مما يعطى فرصة للغش والتدليس بأداء اشخاص الامتحان باسماء غيرهم !!

تجديد حملة ازالة ملصقات السيارات

بدات ادارة المرور بالقاهرة تجديد حملتها للقضاء على ظاهرة وضع « الملصقات » على زجاج السيارات الخاصة !

وكانت الادارة قد قامت منذ عدة شهور بحملة مماثلة غير ان بعض اصحاب السيارات قد عادوا الى لصق هذه الملصقات على سياراتهم مرة اخرى !!

!
فزورة

حرمت ادارة مصنع كفر الزيات التابع لشركة الاسكندرية للزيوت والصابون « قطاع عام » موظفيها من الاتوبيسات المخصصة لنقلهم من اماكن تجمعاتهم الى المصنع بحجة ترشيد الانفاق !

فوجىء العاملون بالشركة بقيام الادارة بتخصيص سيارتين « تابعتين للشركة » لخدمة احد مقاولى القطاع الخاص ، الأولى لتنقلاته الشخصية والثانية للمتطلبات اليومية لمنزله ! -

السموم .. تطاردهم !

كتب صلاح العقلى :

●● وزحفت السموم الى ابواب المدارس !! « مدرسة الترعة البولاقية الاعدادية للبنين بمنطقة خلوصى بشبرا .. واحدة من عشرات المدارس التى تقف على بابها كل يوم عربات الكشرى وحمص الشام وغيرها من السموم .. ويأكل التلاميذ من طبق واحد لا يغسل ولا ينظف ومن طعام لا يعلم احد كيف تم اعداده ؟.. ومن بائع يصبح لا اثر له هو وعربته اذا لا قدر الله تسمم التلاميذ .

تصوير : خالد مشعل

انقاذ القطاع العام

العمل الجماعى فى مصر لم يعد له وجود !! العمل الفردى الآن هو السائد .. وليته العمل الفردى القائم على اسس .. ولكنه على طريقة « خذ الفلوس واجرى » .. كل فرد اصبح يعمل لحسابه الخاص ، سواء كان : طبيبا فى مستشفى او مهندسا فى بلدية أو عاملا فى مصنع !!

بقلم : وحيد غازى

الموظف يحاول ان يستفيد من وظيفته دون ان يؤدى عملا .. واذا عاتبته قال لك : « على قد فلوسهم » .. يقصد فلوس الحكومة التى يتقاضاها فى صورة مرتب !! .. اما فلوس اصحاب المصالح المتعاملين مع الحكومة فهى كثيرة .. ولهذا فان الموظف يؤدى خدمات لاصحاب المصالح على حساب وظيفته ! .. وهناك موظفون صغار فى مصالح حكومية كل امنيتهم الا تتم ترقيتهم الى وظيفة اعلى حتى لا يفقدوا موقعهم المتواضع الذى يدر عليهم ذهبا !

بعض اطباء المستشفيات الحكومية حولوا المستشفى الذى يعملون به الى عيادة خاصة تعقد فيها الاتفاقيات لاجراء العمليات .. ومن يتم الاتفاق معه يخلى له فورا سرير فى المستشفى !

والعامل فى مصانع القطاع العام يثبت حضوره فى المصنع ، بينما جهده كله يعطيه للقطاع الخاص !!.. عمال مصانع السيارات لهم ورش خاصة يصطادون اليها زبائن القطاع العام !.. عمال نسيج القطاع العام يعملون فى القطاع الخاص ويقبضون فقط من القطاع العام !! .. ثم نتحدث عن زيادة الانتاج فى خطب رنانة معتقدين ان مجرد القاء الخطبة سيضاعف الانتاج !!

وعندما صدرت الاحصائيات مؤكدة ان العامل فى مصر لايعمل اكثر من ٢٧ دقيقة يوميا انقسمنا الى فريقين : فريق كذب الاحصائية .. وفريق حولها الى نكت كاريكاتيرية فى الصحف والمجلات !! .. ولكن احدا لم يفكر فى البحث عن سر هروب الموظف من عمله !

واعتقد ان السر هو :

● اولا : تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة مما جعل الموظف يعتقد ان الحكومة قررت بمجرد تخرجه ، منحه معاشا يتقاضاه اول كل شهر فى صورة مرتب من وظيفة ما .. هذا النظام يجب ان يلغى فورا إذا اردنا ان تبدأ النحل ونوفر مليارات الجنيهات تدفع لشباب قادر على العمل والكفاح دون وصاية الحكومة !!

● ثانيا : اختفاء الثواب والعقاب .. فالخامل فى الحكومة والقطاع العام اسعد حظا من النشط لان الاثنين يتقاضيان علاوات متساوية .. والخامل اسعد حظا لانه لايخطىء مادام لا يعمل اذ من اين يأتى الخطأ ؟ .. وهو - ايضا - اسعد حظا لانه لايثير بنشاطه احقاد زملائه ورؤسائه الخاملين !!

لقد انتشر الخمول واللامبالاة واصبح النشط - فى هذا الزمن - غبيا فى نظر الاخرين !!

والفضل يرجع الى القطاع العام الذى اصبح يمثل المثل السلبى الذى لاصاحب له .. وكل يوم نسمع عن الشروع فى بيع القطاع العام الخاسر ، ولكن احدا لايجرؤ على التنفيذ حتى لايثور الاشتراكيون متباكين على حقوق العمال ومكاسبهم الثورية التى اهدرت ! مثلما حدث عندما لوحت الحكومة بالغاء الدعم فثار الاشتراكيون وقامت الدنيا ولم تقعد وبدأت الحكومة الغاءه سرا على استحياء دون اعلان !! ودون تحويله الى زيادة فى الاجور والمرتبات كما كانت تنوى عندما اعترض الاشتراكيون وثاروا واستحثوا « الموظف الغلبان » على مقاومة الغاء الدعم - الذى لايصله - حتى ولو اضيفت قيمته الى مرتبه !!

والحل الامثل الذى اعتقده لتخليص القطاع العام من التنابلة دون بيعه حتى لايثور الاشتراكيون هو « فصل الملكية عن الادارة » .

وتتلخص هذه النظرية التى اطرحها فى ان تطرح الحكومة تشغيل مرافق القطاع العام بين شركات الاستثمار المصرية والاجنبية مع الاحتفاظ بالملكية للقطاع العام او الحكومة .

« مثلا » مترو الانفاق يمكن منح امتياز تشغيله لمدة محددة لشركة مصرية او اجنبية ولتكن مثلا شركة فرنسية من نفس جنسية الشركة التى انشأت المشروع .. ويمنح الامتياز بشروط محددة يمكن ان يكون بينها مشاركة العاملين بالمرفق فى الارباح وموافقة الحكومة مسبقا على تحديد الاجرة !! واعتقد ان الشركة صاحبة الامتياز لايمكن ان تطلب زيادة اجرة ركوب المترو (مثلا) عما هى عليه الآن حيث تقرر ان تصل الى (جنيه كامل) للمشوار من حلوان حتى نهاية الخط !! .. واعتقد ان الشركة ستصون المرفق اكثر مما تصونه الحكومة الان !!

وكذلك المصانع والفنادق وبقية المرافق التى لاتحقق الان ارباحا او تحقق ارباحا تافهة لاتتناسب مع ضخامة راسمالها .. وبذلك يكون لكل مرفق مدير مسئول ومتخصص بعيدا عن الفهلوة والروتين وهو الشركة صاحبة الامتياز .. وتحصل الحكومة على عائد ضخم من شركات الامتياز بدلا من الخسائر التى تتحملها الان وتضمن حسن سير المرفق بلا روتين او تعقيد تضيق به جماهير المتعاملين مع هذه المرافق فاذا اساءت الشركة الاستغلال او خرجت عن الشروط سحب منها الامتياز ومنح لغيرها .

هذا الاسلوب أيضا يحل مشكلة الخريجين اذ يمكن ان يتجمع كل عدد منهم ويكونوا شركة تحصل على قروض ميسرة وتتولى ادارة احد مرافق الدولة بدلا من تعيينهم الفاشل عن طريق القوى العاملة .. ان ذلك يخلق جيلا قادرا على الاعتماد على نفسه يحقق دخلا يمكنه من الحياة حقيقة لا وهما !!

تمثال رمسيس !!

اخيرا تم حل مشكلة ميدان التحرير الذى كتبت مرارا عن عشوائية تخطيطه !!.

فقد تقرر نقل تمثال رمسيس الى ميدان التحرير لحل مشكلة تخطيطه كما أعلن فاروق حسنى وزير الثقافة !!.. ولا ادرى اين كانت هذه الفكرة العبقرية من زمان لحل مشكلة ميدان التحرير !

ولكن المشكلة ان ميدان رمسيس سيصبح فى حاجة الى تمثال آخر يحل محل رمسيس بعد نقله !! .. ولما كانت مصر تعانى نقصا فى الآثار وخاصة التماثيل المكدسة فى المخازن .. وتعانى عجزا فى الفنانين التشكيليين - القادرين على صنع التماثيل - خاصة بعد تعيين الفنان التشكيلى فاروق حسنى وزيرا للثقافة .. فإنى اقترح قطع تمثال رمسيس الى جزءين : « الرأس » يبقى فى ميدان رمسيس .. و« الجسم » ينقل الى ميدان التحرير !! فاذا تحطم « الجسم » اثناء النقل فتكفينا « الراس » رمزا للعبقرى الذى ابتكر فكرة نقل التمثال !!

لا أنسى

المكان مدينة الاسكندرية الزمان عام ١٩٤٢ اثناء الحرب العالمية الثانية الظلام الدامس يلف المدينة بكاملها بسبب قيود الاضاءة جنود الانجليز ودول الكومنولث يملأون الشوارع ذات ليلة كنت فى دار للسينما وعندما خرجت كان الظلام قد اسدل استاره اسرعت الخطى الى محطة الرمل لاستقل الترام الى حيث اسكن امامى شاب وفتاة يبدو انها خطيبته او زوجته اقترب منهما جنديان بريطانيان مسلحان كان واضحا تماما انهما ثملان .. قام احدهما بالامساك بالفتاة محاولا تقبيلها ولما احتج الشاب امسكه الجندى الثانى وانهال عليه ضربا افقده الوعى بينما ارتفع صراخ الفتاة لم يجرؤ واحد منا على التدخل لانقاذهما فقد رفع الجنديان مسدساتهما فى الهواء فى حركة تهديد واضحة

كنت فى الثامنة من عمرى يومها .. ولكن هذا المشهد انطبع فى ذاكرتى الى الابد فلم انسه قط .. عرفت يومها فى هذه السن المبكرة ان الاحتلال البريطانى جعلنا نعيش غرباء فى بلادنا وحرمنا من العيش فى امان وسلام وادخلنا فى حرب لاناقة لنا فيها ولا جمل

لقد اثر هذا المشهد فى نفسى تأثيرا بالغا فما ان شببت عن الطوق حتى كنت اول المتظاهرين ضد الاحتلال ولكم تعرضنا ايامها لرصاص الانجليز بينما كنا نجوب الشوارع لنطلق شعارات الجلاء بالدماء ولنصب اللعنات على رأس الاحتلال .

ولم يكن غريبا بعد ذلك ان التحق بالكلية الحربية على الرغم من تفوقى فى الثانوية العامة لاننى كنت ارى ان هذا هو اقصر الطرق واكثرها وضوحا للقتال ضد الانجليز الذين كانوا يجثمون على انفاسنا فى مدن القناة ايامها ولكنى تخرجت فى عام ١٩٥٣ وخرج الانجليز وهكذا تحولت الطاقة المحبة لهذا البلد الامين الى الاسرائيليين الذين سرعان ماضاقوا ذرعا بالهدنة معنا فقاموا بالعدوان على معسكرات الجيش المصرى فى غزة يوم ٢٨ فبراير ١٩٥٥ لقد مثل هذا العدوان منعطفا تاريخيا ونقطة تحول حاسمة فى تاريخ العلاقات فى منطقة الشرق الاوسط وكان هو بعينه السبب المباشر الذى دعا مصر للاتجاه الى اعادة تسليح الجيش بالاسلحة السوفيتية لقد ظل هذا المشهد الكريه للاحتلال ماثلا امام ناظرى لايغيب وهو مشهد لم يعرفه معظم شبابنا من الاجيال التالية وندعو الله الايروه ابدا

محمد فيصل
مؤرخ عسكرى

طبعت بمطابع أخبار اليوم